جغرافيا العالم الجديد

معتصم محمد أحمد عودة الله

مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع

أجنادين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقل اعملو فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

صدق الله العظيم

جغرافيا العالم الجديد

جغرافيا العالم الجديد

معتصم محمد عودة الله

الطبعة الأولى
2007م – 1428هـ





دار أجنادين للنشر والتوزيع
مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع

جغرافيا العالم الجديد

معتصم محمد عودة الله

الطبعة العربية الأولى 2007

رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر: 2006/1/85

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: 2006/1/147



مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع

عمان – وسط البلد – ش. السلط – مجمع الفحيص التجاري

تلفاكس 4632739 ص.ب. 8244 عمان 11121 الأردن

عمان – ش. الملكة رانيا العبد الله – مقابل كلية الزراعة – مجمع زهدي حصوة التجاري تلفون: 5347917 - فاكس: 5347918

Email: Moj_pub@hotmail.com

www. muj – arabi – pub. com



دار أجنادين للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية – الرياض

السليمانية – شارع الأمير ممدوح بن عبد العزيز

تلفون: 0096612176844

فاكس: 0096612176833

Email; Dap@techsupprt.est.com

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	7
جغرافية افريقيا الاقليمية	9
جغرافية اسيا الاقليمية	17
جغرافية امريكا الشمالية	38
امثلة على دول في القارات الخمسة	54
المانيا	57
امريكا الجنوبية	67
اوكرانيا	75
باكستان	76
تايلند	79
روسيا	86
سريلانكا	90
مالديف	91
جمهورية مصر العربية	92
نيبال	95
نيجيريا	96
قارة اسيا	97
جمهورية بنغلادش الشعبية	102
اسبانيا	103
استراليا	111

الجزائر.. 113
اليابان.. 126
اندونيسيا...................................... 139
ايران... 140
ايطاليا.. 145
بيرو.. 154
تايوان... 158
تركيا... 159
تشيلي... 174
جمهورية الكونغو الديمقراطية................. 175
جنوب افريقيا.................................. 176
ساحل العاج.................................... 179
السعودية....................................... 180
سنغافورة...................................... 189
السودان.. 190
الجمهورية العراقية............................ 192
فرنسا... 199
فنزويلا... 203
كندا... 204
كوريا الجنوبية................................ 206
ولايات متحدة امريكية........................ 208
المراجع... 211

المقدمة

ان هذا الكتاب عزيزي القارئ بوابتك المطلة الى جغرافيـــة وتـــاريخ العالم الجديد علما بانه لا يعتبر موسوعة شاملة يضم جميع دول وبلدان العالم الا اننا حرصنا دائما على تقديم وتيسير المعلومات التي قد تفيدك في مجال عملــك او بحوثك، انك ان حاولت بالطبع جمع معلومات عن تـــاريخ وجغرافيـــة دول العالم مجتمعة، دونما ادنى شك فانك سوف تحتاج الى وقت كبير وجهد اكبر في جمع مواد تهمك في هذا المجال.

اننا وحرصا منا لتقديم ما فيه كل فائدة لم نكتفي فقــط بــذكر الــدول وتاريخها بل مكنا القارئ في الحصول على معلومات حيوية عن تلــك الــدول كعدد السكان ورصد الناتج القومي لهذه الدول وتاريخ استقلالها ومساحتها الكلية بالاضافة الى خرائط توضيحية وكثافة السكان للكيلوا متــر المربــع والعملــة الدارجة حاليا فيها طالما كان ذلك مستطاعا ومتوفرا في مراجعنا بلاضافة الـــى الناتج القومي للفرد اعتمادا على تقارير واحصائيات تلك الدول.

بنهاية هذا الكتاب سوف تجد المراجع اللازمة التي قـــد تفيـــدك فـــي بحوثك.

جغرافية افريقيا الاقليمية

سكان افريقيا / توزيع السكان

قدر عدد سكان افريقيا في عام 1995 بنحو 670 مليونا. وقد كان في عام 1950 حوالي 222 مليوناً، وفي عام 1964 نحو 295 مليونا، وفي عام 1977 وصل إلى حوالي 420 مليونا. معنى هذا ان سكان القارة يتزايدون بنسب كبيرة. وقد كانت نسبتهم إلى سكان العالم تبلغ 7.5% في عام 1920، ازدادت إلى 8.5% في عام 1960، والى نحو 10% في عام 1970، وهي الآن حوالي 11%. ويعيش هؤلاء السكان فوق رقعة من الارض مساحتها توازي نحو 22% من مساحة يابس العالم. ويبلغ متوسط الكثافة السكانية أكثر من 22 شخص في الكيلومتر المربع، ولا يقل عنها في الكثافة السكانية من قارات العالم المعمورة سوى قارة استراليا.

ويمكن تفسير التشتت في التوزيع السكاني وتركزه في مناطق خاصة بإفريقيا بالرجوع إلى العوامل الاجتماعية والتاريخية والسياسية. وقد ساعد الاستقرار السياسي على نمو السكان في اجزاء من إثيوبيا وأوغندا وجنوب نيجيريا، ورواندا وبوروندي.

وبينما تتميز القارة بصفة عامة بالتشتت السكاني، فإن هنالك بعض مناطق، أشبه بالجزر، كثيرة السكان، وتعاني من قلة الموارد المحلية، ومن ضعف نظم الزراعة، وبالتالي ليست بقادرة على إعالة هذا العدد المتزايد من السكان. ويبدو التضخم السكاني واضحا في وادي النيل بمصر. وفي جهات أخرى، كما في رواندا وبوروندي وجنوب مالاوي، ضعفت خصوبة التربة

وانخفضت انتاجيتها بسبب الاستغلال الكثيف، وهنا لا منفذ لتخفيف الضغط السكاني سوى الهجرة إلى مناطق أخرى.

والدول الافريقية في معظمها قليلة السكان بالقياس إلى الدول الكبيرة في آسيا وأوروبا والأمريكتين، فليس بالقارة دولة يزيد تعدادها على خمسين مليونا سوى نيجيريا، وعلى سبعون مليونا سوى مصر وعلى عشرين مليونا سوى إثيوبيا.

العوامل المؤثرة في توزيع السكان

1. مؤثرات البيئة الطبيعية

لا نستطيع أن نرجع ظاهرة التشتت السكاني في افريقيا لعامل أو تفسير بسيط، وإنما لمجموعة متنوعة من الأسباب البيئية، والعوامل البيولوجية والاجتماعية. ولا شك ان القارة في جملتها غير ملائمة لاستقرار الانسان. فما يبدو من موقعها وحدة كاف لإقامة الصعاب أمام الانتشار البشري. فدائرة الاستواء تنصف القارة، كما ان اكثر من ثلثي مساحتها يقع في النطاق المداري حيث ينعدم وجود اراض جبلية واسعة تخفف من حدة الحرارة وتعدل من احوال المناخ القاسي.

وبينما تعتبر غزارة الامطار، على ما يبدو، العامل الرئيسي في الحد من النمو السكاني في الغابات الاستوائية، فان ندرة المياه هي السبب في قلة السكان في صحاري القارة. وتنتشر الصحاري وأشباه الصاري في شمال القاره وجنوبها وشرقها.

اما مناطق السفانا والاسبست، فهي اكثر ازدحاما بالسكان نظرا لانهـا تقدم فرصا افضل للزراعة والري. وهنا نجد زراعة المحصولان الغذائية كالذرة والأرز، فضلا عن المحصولان التي تمثل مواد خام للصناعة كقصب السكر والقطن والفول السوداني.

واكثر المناطق ملائمة للسكن والسكان تتمثل في وادي النيل الادنـى، وفي هوامش القارة الشمالية والجنوبية، حيث تتشابه فيها الظـروف المناخيـة المناسبة، وحيث يظهر اثر نوع استخدام الارض بصورة واضحة وخصوصا في مصر حيث الزراعة الكثيفة الراقية، وحيث ترتفع الكثافة في الارض المزروعة الى اكثر من الف نسمة في الكيلومتر المربع.

2. مؤثرات البشر

ساهم البشر من خارج القارة ومن داخلها في زيادة حدة معوقات التكاثر السكاني بها. خاصة في اقليم السفانا الذي يساعد على وجـود فـرص افـضل للزراعة والري ومن ثم للنمو السكاني. حقيقية ان غابات الـدهاليز او الابهـاء تتغلغل داخل الاقليم حاملة معها وسائط الهلاك كذباب تسي تسي وذباب القمى الحامل لجرثومة العمى النهاري.

ونقصد بالاثر البشري من خارج القارة الرق وتجارة الرقيق وتجـارة الرقيق التي مارسها الاوربيون اكثر من ثلاثة قرون في ظهر الساحل الغربـي للقارة. وقد اثر ذلك تاثيرا بينا في اعاقة النمو السكاني وتدهوره خ فـي نطـاق السفانا خاصة بين زنوج السودان وزنوج البانتو. وكان من اثر ذلك ايـضا ان تركز السكان في الهضاب والجبال طلبا للحماية، وهروبا من البـيض، ومـن الحروب القبلية.

وتعزى بعض الكثافات السكانية المنخفضة إلى عوامل بشرية داخليـــة، اهمها عدم الاستغلال الكثيف للأرض، وليس أدل على ذلك من انخفاض الكثافة إلى نحو اربعة اشخاص فقط في نطاق السفانا بشرقي القارة والهضبة الوســطى في زامبيا وأنجولا، نحو شخصين في جمهورية افريقيا الوسطى. بينما نجد اقليما كإقليم بحيرة فكتوريا ومرتفعات كهضاب إثيوبيا البركانية حيث تقــوم زراعــة متقدمة، كثيرة السكان.

3. مؤثرات طبيعية بشرية

- **انخفاض الخصوبة عند الزنوج**

يعزى التشتت وانخفاض الكثافة السكانية جزئيا إلى حقيقة ان الخصوبة عند الزنوج الافريقيين ليست بارتفاع مثيلاتها في كثير من شعوب العالم النامي الاخرى بما في ذلك شعوب شمال افريقيا. والاسباب ليــست واضـــحة، لكنهــا تتضمن بالتأكيد مرضا تناسليا، وهجرة العمالة والاجهاض، فضلا عن عدم كفاية استهلاك فيتامين E، الذي يساعد الخصوبة وكثرة الإنسال، والذي يوجــد فـــي الحبوب والاسماك.

- **المرض والنقص في الغذاء وسوء التغذية**

يرتبط بظروف البيئة الطبيعية الصعبة في افريقيا انتشارا عـــدد كبيـــر ومتنوع من الجراثيم والطفيليات التي تصيب الحيوانات والمحصولات الزراعية والانسان. فالجراد والبعوض وذباب تسي تسي والديدان والكائنات المائية الحاملة للأمراض كلها قد أثرت تأثيرا في نمو السكان بالقارة بل وفي هجراتهم. يضاف إلى ذلك أوبئة وأمراض اخرى كحمى التيفوس والجداري والطـــاعون والـــدرن والامراض التناسلية والتراكوما. والغريب ان كثيرا من هـــذه الامـــراض قـــد

ازدادت حدتها خلال هذا القرن، كما انتشر الكثير منها بسبب كثـرة تحركـات السكان وهجراتهم منذ أن وطئت أقدام الأوروبيين أرض القارة ورسخت فيهـا. بالاضافة إلى ما جلبوه معهم من امراض المناطق المعتدلة كـالانفلونزا، التـي تنتشر بسرعة وسط شعوب قليلة المناعة من الوجهة الصحية.

ويؤدي النقص في الغذاء وسوئه وكذلك المرض إلـى ارتفـاع نـسبة الوفيات، وانقاص أمد الحياة إلى أقل من ثلاثين سنة كما تسبب ارتفـاع نـسبة المرضى والهزال والكسل والقدرية. وقد شهدت السنين الأخيرة محاولات جادة وكبيرة لمكافحة الأمراض، لكن ما زال سوء التغذية هو العقبة الكئود.

- **نمو السكان**

النمو السكاني بالقارة كان متوقعا عند 100 مليون نسمة حسب تقديرات ويلكوكس، بل ومتدهور حسب تقديرات كارسوندرز وذلك خلال قرنين كـاملين من الزمن (بين عامي 1650 – 1850) ثم تضاعف العدد فـي قـرن واحـد، فأصبح نحو 200 مليون في عام 1950 بعدما كان مائة أو أقل في عام 1850. ومنذ بداية هذا القرن حتى الآن زاد العدد الكلي بمقدار 530 مليون شخص.

جدول يوضح تطور سكان أفريقيا منذ منتصف القرن السابع عشر (بالملايين)

السنة	تقديرات ويلكوكس	تقديرات كارسوندرز	*السنة*	تقديرات الأمم المتحدة
1650	100	100	1920	136
1750	100	95	1930	155
1800	100	95	1940	177
1850	100	95	1950	199
1900	141	120	1960	254
			1970	344
			1995	670

وتتميز دول شمال افريقيا بنمو سكاني مرتفع، يفوق غيره في باقي دول القارة، خاصة خلال ربع القرن الأخير. فمتوسط النمو السكاني يزيد على 3%، وهو أعلى معدل للنمو في افريقيا. وسجل السودان أعلى معدل بين دول شمال أفريقيا، وثاني معدل على مستوى القارة بعد روديسيا. وتضاهي السودان في هذا المعدل كل من ليبيا والجزائر، بينما تقل عن ذلك في المغرب وفي مصر (هبطت إلى نحو 2.2%)، وتسجل تونس أدنى نسبة نمو سكاني بين دول افريقيا الشمالية (2.1%).

وأسباب ارتفاع معدل النمو في دول شمال أفريقيا واضحة، فهي اكثر دول القارة تقدما. وقد أخذ معظمها باسباب التقدم والتنمية الاقتصادية في شتى المجالات الزراعية والصناعية. يضاف إلى ذلك الثروة البترولية الكبيرة والغاز الطبيعي في كل من ليبيا والجزائر، والثروة المعدنية في تونس والمغرب، كل ذلك يوفر رؤوس الاموال اللازمة للتنمية، فضلا عن الانفاق على مشروعات الاسكان والصحة والتعليم.

التركيب العمري للسكان

تتمير افريقيا بانها قارة شاب، ترتفع نسبة سكانها من صغار السن، بينما تنخفض نسبة سكانها ممن هم في سن الكهولة. ويختلف تركيب ونمو السكان الأوروبيين عن الافريقيين في الدول التي يستوطنها عدد كبير من اصل اوروبي. فنتيجة للخصوبة العالية وقصر امد الحياة، ترتفع نسبة الاطفال بين الأفارقة عنها بين السكان الاوربيين في افريقا، رغم أن هؤلاء أكثر أطفالا من اخوانهم في اوروبا.

هذا وعلى الرغم من أن النمو السكاني في أفريقيا قد بدأ يدخل مرحلة جديدة، يمكن أن تؤدي إلى ضغط سكاني على الموارد، الا أننا نتوقع أن النمو لن يكون ضخما في المستقبل القريب. فمع أن معدل الوفيات لا شك سيقل ويتناقص، الا انه لا يبدو أن معدل الخصوبة سيزداد بسرعة. وبينما يرى البعض ضرورة التزام أقطار القارة الحديثة بسياسة تخطيط وانماء فعال في شتى المجالات، حتى لا تعاني من الانفجارات السكانية. يرى البعض الآخر أن خطط الانماء ذاتها قد تتأثر سلبيا بالنقص في النمو السكاني.

اللغات الرسمية في أفريقيا

الدولة	اللغة أو اللغات الرسمية	الدولة	اللغة أو اللغات الرسمية
مصر	العربية	ملاجاش	الملاجاشية
الجزائر	العربية	ليبيا	العربية
أنجولا	البرتغالية	مالاوي	الانجليزية، تشيوا Chewa
بينين	الفرنسية	موريتانا	العربية
بوتسوانا	الانجليزية، سيتسوانا Setswana	موزمبيق	البرتغالية
بوروندي	الفرنسية، كيروندي Kirundi	ناميبيا	الانجليزية، الأفريكانية
كاميرون	الفرنسية، الانجليزية	النيجر	الفرنسية
جمهورية أفريقيا الوسطى	الفرنسية، سانجو Sango	نيجيريا	الانجليزية
تشاد	الفرنسية	زيمبابوي	الانجليزية
كونغو	الفرنسية، لينجالا Lingala	رواندا	الفرنسية، كينيا رواندا
غينيا الاستوائية	الاسبانية	سنغال	الفرنسية، وولوف Wolof
اثيوبيا	الأمهرية	سييراليون	*الانجليزية*
عفر وعيسى	الفرنسية	الصومال	الصومالية

الدولة	اللغة أو اللغات الرسمية	الدولة	اللغة أو اللغات الرسمية
غمبيا	الانجليزية، وولوف Wolof	جنوب افريقيا	الأفريكانية، الانجليزية
جابون	الفرنسية	السودان	العربية
غانا	الانجليزية	سوازي لاند	الانجليزية، سيسواتي Siswati
غينيا	الفرنسية	تنزانيا	كيسواهيلي Kiswahili
غينيا بياسو	البرتغالية	توجوس	الفرنسية، إيوي EWe
ساحل العاج	الفرنسية	تونس	العربية
كينيا	الانجليزية، كيسواهيلي Kiswahili	أوغندا	الانجليزية
لبسوثو	الانجليزية، سيسوثو Sesotho	فولتا العليا	الفرنسية
ليبيريا	الانجليزية	زائير	الفرنسية
		زامبيا	انجليزية

جغرافية آسيا الاقليمية

سكان آسيا

الانسان كائن حي، متعدد الاعراق الناشئة من اصل نوع واحـــد، هـــو النوع العاقل. ويمكن تصنيف البشر إلى ثلاث مجموعات عرقية رئيسية هي:

القوقازية، والمغولية، والزنجية

يسمى بالعناصر الأصلية الرئيسية للجنس البشري. وتنقسم كل مجموعة من المجموعات العرقية الأصلية إلى عدد من العناصر الأصـــلية، والعناصـــر الفرعية. والواقع أن تعبير "عناصر أصلية" تعبير اصطلاحي محض، اذ يكـــاد يستحيل وجود عنصر أصلي نقي، بسبب كثرة التزاوج والاختلاط بين مختلـــف العناصر. اما العناصر الفرعية الناشئة عن اختلاط العناصر الأصلية فمتعـــددة، وتعرف احيانا بالعناصر المختلطة أو المشتركة أو المركبة.

ويعتبر عرق البحر المتوسط، وهـــو فـــرع أصـــلي فـــي المجموعـــة القوقازية، مثالا طيبا للعرق الاصلي. وينقسم عرق البحر المتوسط بدورة إلـــى عدد من العناصر الفرعية، تنتشر في قارات العالم القديم الثلاث: فـــي اوروبـــا خاصة في جنوبها، وفي غرب آسيا، وفي الهند، وفي شـــمال شـــرق أفريقيـــا وشمالها.



آسيا: الأصول العرقية

الأصول العرقية لسكان آسيا

يتمثل في قارة آسيا أصول عرقية ترجع إلى مجموعتين هما: المجموعة القوقازية، والمجموعة المغولية.

أولاً: أعراق المجموعة القوقازية

يطلق تعبير المجموعة القوقازية على سكان منطقة القوقاز، الواقعية بين البحر الأسود وبحر قزوين، ويظن أنها الموطن الأصلي لكثير من شعوب أوروبا الحالية. ويطلق تعبير "المجموعة البيضاء" على "المجموعة القوقازية"، ولو ان التعبير الاخير يشمل كثيرا من العناصر السمراء البشرة. ويقتصر توزيع المجموعة القوقازية أو البيضاء على قارة أوروبا، وانما يتعداها إلى قارة آسيا

ممثلة في سكان شبه جزيرة العرب، وايران، والهند، وكذلك في سكان شمال افريقيا وشمال شرقها.

ونتصف المجموعة القوقازية بعدد من الصفات فالبشرة لونها أبيض في أوروبا وتتدرج إلى السمرة بشمال أفريقيا بل اللون الأسود أحيانا كما في شمال السودان واثيوبيا. شكل الشعر، مموج غزير على الجسم، واللحية كما يتميز القوقازي بالفك المعتدل، والأنف الضيق الأشم. وتتكلم المجموعة القوقازية لغات تدخل ضمن مجموعة اللغات الهندية – الأوروبية.

1. **عرق البحر المتوسط الأصلي:** ويتمثل في العرب الذين يقطنون جنوب غرب آسيا.
2. **العرق الايراني – الأفغاني:** وتنتشر شعوبه في ايران، وأفغانستان، وبلوخستان، وفي شمال غرب الهند.
3. **العرق الطوراني:** وهو الذي يعرف أيضا بالعرق التركي – التتاري، وينسب أصلا إلى موطنه في السهل الطوراني بجنوب التركستان الروسية.

ثانياً: أعراق المجموعة المغولية

ويتصف أفراد الأعراق المغولية بلون البشرة الأصفر، والشعر الأسود المسترسل، والرأس المستديرة، والوجنات البارزة، والأنف الغائر بين الوجنتين، والعين منحرفة.

1. **المغول الأصليون:** ويسكنون سيبيريا وأجزاء من وسط آسيا ومنغوليا ومنشوريا. وهم يعيشون معيشة قبلية. وأشهر قبائلهم: التنجوس، والاوستياك، والبوريات.

2. **عرق التبت والهيمالايا:** سكان هضبة التبت، ودولة نيبال الجبلية، وشـــمال بورما

3. **عرق اندونيسيا والملايو:** وينتشر أفراده في جنوب شرق آســـيا وجـــزر الفلبين واندونيسيا. وينتمي إلى هذا العرق غالبية الشعوب الاســـلامية فـــي جنوب شرق آسيا.

نمو السكان

تعتبر قارة آسيا، أكبر القارات مساحة، وهي أيضا أكثرها سكانا. فقـــد بلغ عدد سكانها سنة 1996 نحو 3513 مليون نسمة، وهو رقم يفوق 60% من جملة سكان العالم.

نمو سكان آسيا بالنسبة للعالم

النسبة	سكان آسيا بالمليون	نسبة سكان آسيا للعالم %
1950	1380	54.76
1955	1530	55.43
1960	1710	56.00
1965	1900	56.30
1970	2130	57.20
1975	2380	58.00
1977	2480	58.30
1983	2722	58.20
1996	3513	60.40

وإذا ما استثنينا البلاد العربية الآسيوية البترولية، فإن النمـــو الـــسكاني بالقارة أصيل فيها.

معدل نمو سكان آسيا والعالم

الفترة الزمنية	معدل نمو سكان اسيا والعالم	معدل النمو السكاني بالعالم %
1955 – 1950	2.0	1.8
1960 -1955	2.2	2.0
1965 – 1960	2.1	2.0
1970 – 1965	2.3	2.0
1975 – 1970	2.2	1.9
1980 – 1975	2.1	1.9
1983 – 1980	2.1	1.9
1996 - 1990	1.6	1.6

توزيع السكان

القارة تتميز بأن معظم سكانها يتركزون في أقاليمها الموسمية في الجنوب الشرقي والشرق، خاصة في دول شبه القارة الهندية (الاتحاد الهندي، وباكستان، وبنجلاديش)، وفي جمهورية الصين الشعبية.

ففي الهند وحدها يعيش ما يناهز 909 مليونا من السكان، أما الصين فيعمرها ما يقارب 1240 مليونا من البشر. وتبلغ كثافة السكان في الهند أكثر من 275 شخصا في الكيلومتر المربع، وفي الصين أكثر من 125 شخصا في الكيلو متر المربع الواحد (احصائيات تقديرية لسنة 1996).

واليابان يعيش نحو 124 مليون شخص، وتبلغ كثافة السكان بها حوالي 327 نسمة في الكيلو متر المربع. وفي اندونيسيا يسكن حوالي 199 مليون نسمة، يعيش كل 104 منهم في الكيلو متر المربع الواحد، أما سريلانكا فيسكنها نحو 18.224 مليونا.

وشبة جزيرة العرب التي تبلغ مساحتها نحو 2.6 مليون كيلو مترا مربعا لا يعمرها سوى 24 مليون شخص تقريبا. وفي أراضي سيبيريا الفسيحة، تقل كثافة السكان عن شخصين في الكيلو متر المربع.

الظروف المناخية التي تسود قارة آسيا هي المسئولة عن التوزيع غير المتعادل في كثافة السكان. ففي الاراضي التي يشيع فيها المناخ الموسمي بأنواعه في الهند والصين واليابان يحتشد السكان، حيث يتوفر الغذاء. ففي بورما وسيام والهند الصينية، تقل كثافة السكان عن نظائرها في الهند والصين. ويرجع ذلك إلى امتداد مرتفعات "أركان يوما". فالنظم الاجتماعية والعقائدية لا تزال حتى الآن تربط الصيني بأرضه، وتعرقل هجرته.

كثافة السكان

ارتفاع الكثافات السكانية في جنوب آسيا وشرقها، يتركز معظم السكان، الذين يمثلون نحو 58% من جملة سكان العالم.

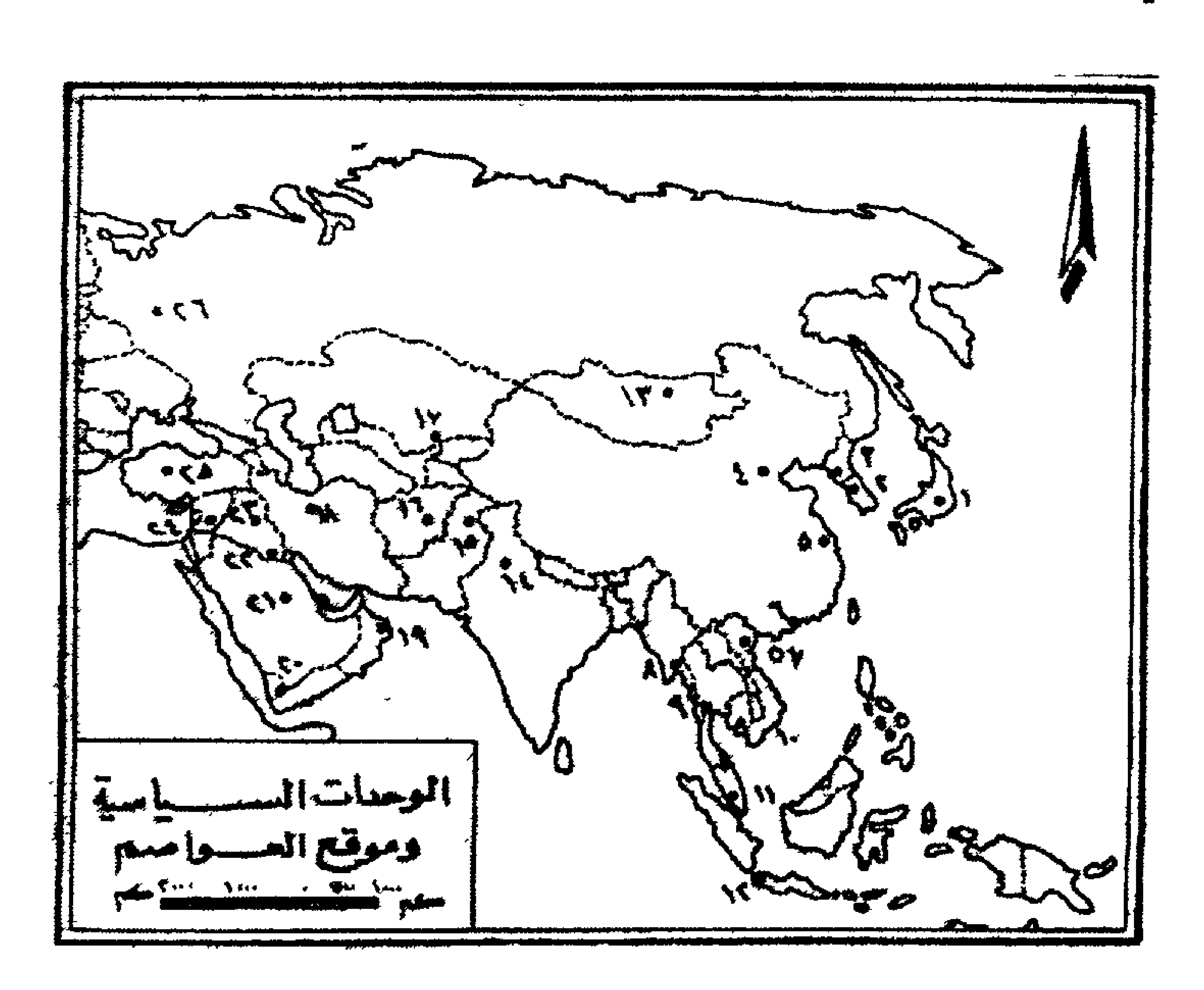
فحسب الاحصائيات السكانية التقديرية لسنة 1996، تبلغ الكثافة السكانية في هونج كونج 5511 نسمة / كم^2 ، وفي سنغافورة 4650 نسمة / كم^2، وفي بنجلاديش 810 نسمة / كم^2، وفي الصين الوطنية 543 نسمة / كم^2، وفي جمهورية كوريا 450 نسمة / كم^2، وفي اليابان 327 / كم^2، وفي سرى لانكا 271 نسمة / كم^2، وفي الهند 275 نسمة / كم^2، ويسكن الصين وحدها نحو 22% من جملة سكان العالم.

أسباب الكثافات السكانية المرتفعة

1- اتساع المناطق السهلية
2- ملاءمة الظروف المناخية من حرارة وأمطار للزراعة الكثيفة.
3- الصناعة الحديثة.

وتنخفض الكثافات السكانية في أجزاء واسعة ومتفرقة من القارة، وفي كل حالة، نجد سببا خاصا يرتبط في العادة بالعوامل الطبيعية. ففي جنوب شرق آسيا، كثافة الغطاء النباتي. وفي أواسط القارة تنتشر حشائش الاستبس الفقيرة.

وترتبط الكثافات السكانية المنخفضة أيضا بالأقاليم الباردة في شمالي القارة. وتصل الكثافات السكانية أدناها في الأراضي الصحراوية الحارة في جنوب غربي آسيا.



آسيا: الخريطة السياسية

دول آسيا: السكان والمساحة والكثافة السكانية لسنة 1996

الدولة	عدد السكان بالآلاف	المساحة بالكيلو متر المربع	كثافة السكان في الكيلو مترا المربع
أفغانستان	19200	647497	29
المملكة السعودية	19600	2149690	9
البحرين	599	694	800
بنجلادش	122500	143998	810
بورما (ميان مار)	47600	676552	70
بروناى	300	5765	52
الصين الشعبية	1240000	9596961	125
الصين - تايوان	19680	36179	543
قبرص	735	9251	79
كوريا الشعبية	2458	120538	171
كوريا الديمقراطية	46900	98484	450
هونج كونج	5200	1045	5511
الهند	909000	3287590	275
اندونيسيا	199000	1904345	104
العراق	21535	434924	49
ايران	71000	1648000	44
فلسطين المحتلة	4100	20770	197.4
اليابان	124000	372313	327
الأردن	5611	97740	58
كمبوتشيا	10500	181035	55.5
الكويت	1600	17818	89.8
لاوس	5009	236800	17
لبنان	3100	10400	298
ماليزيا	20700	329749	50
منغوليا	2460	1566500	1.2

الدولة	عدد السكان بالالاف	المساحة بالكيلو متر المربع	كثافة السكان في الكيلو مترا المربع
نيبال	22720	140797	162
عمان	2000	212457	9
باكستان	134000	796095	168
الفلبين	69918	300000	233
قطر	636	22014	65
سنغافورة	2953	618	4762
سريلانكا	18224	56610	271
سوريا	14800	185180	79
تايلاند	61100	514000	119
تركيا	64556	780576	84
فييتنام	76524	329556	230
اليمن	14800	527968	28

جغرافية أوروبا الإقليمية

سكان أوروبا

يضع التاريخ بأحداثه المتلاحقة بصماته الواضحة على خريطة القارة. فاقليم البحر المتوسط رائد الحضارة وموطن العمران والتركيز البشري، ومركز اشعاع القوة والمنعة، قد أسلم القياد إلى اقاليم اخرى، واصبح تابعا في القـدرة سياسيا واقتصاديا وحضاريا. وقد وجد خمس سكان العام منزلا لهم في اوروبا. وهم يتركزون حيثما وجدوا في الطبيعة الفنية.

وتتكشف البيئات الأوروبية عن تنوع كبير في العمران الريفي والمدني. فهي تحوي كثيرا من الحواضر العملاقة التي تحجب بعمائرها ومنشآتها وخطوط مواصلاتها وجه الارض، وتطمس معالم الاساس الصخري الذي ترتكز عليه. وهي تشتهر بتلك البيئات المدنية الجديدة التي استحدثت خلال المائة عام الأخيرة، ولا يعرف شيء عن العمران البشري في قارة أوروبا فيما قبل العصر الجليدي البلايوستوسيني. اما في عصر البلايوستوسيني فقد ادى تراكم الجليد فوق القسم الشمالي من اوروبا إلى تحديد اقامة الشر في القسم الجنوبي منها.

الاستقرار البشري في العصر التاريخي

لقد جاءت اولى التحركات البشرية في قارة اوروبا في العصر التاريخي من اقليم البحر المتوسط، حيث ساعد الاستقرار العمراني في الاقليم لفترة طويلة من الزمن على قيام ونمو الحضارات، ومن ثم ازداد عدد السكان فيه، وأدى هذا إلى هجرات وغزوات قام بها الاغريق ومن بعدهم الرومان.

وقبل انتهاء الحكم الروماني بفترة قصيرة، قام البرابرة النازحون من الشمال بعدة غزوات للقسم الجنوبي الغربي من قارة أوروبا، ثم تحولت الغزوات إلى هجرات قبائل.

وفي القرن الثامن الميلادي، استطاعت الجيوش العربية ومن شمال إفريقيا تمكنت من عبور البحر إلى إسبانيا، شبه جزيرة ايبيريا، ومنها توسع العرب إلى الشمال، حتى وصلوا إلى ناربون.

ويلاحظ أن تحركات البشر في قارة اوروبا سواء كانت في شكل غزوات أو هجرات كانت جميعا من الشرق صوب الغرب. وكان من نتائج ذلك ان اصبح غرب اوروبا غاصا بالسكان.

ولقد اتجه الروس ايضا صوب الشرق. فقد اتجه السلاف، الذين كانوا قد لجأوا إلى اقليم الغابات المختلطة، إلى الجنوب الشرقي حيث أراضي الاستبس التي كان قد خربها الغزاة من قبائل التتار، واصبح الكوساك cossaks ، وهم فرع من السلاف، ملاك اراضي الحشائش حتى مشارف جبال أورال. وقد تدخل المستعمرون الأوروبيون إلى اراضي آسيا، وانتشروا في اعداد صغيرة حتى سواحل المحيط الهادي. وينتهج الاتحاد الروسي الآن سياسة التوطين في اراضي الاتحاد الروسي الآسيوية، واستقر الأوروبيون في كل مكان يصلح للاستغلال.

اللغات والقوميات

كان سكان أوروبا الأوائل يشتغلون بصيد البر. ومن المؤكد ان الزراعة اكتشفت ومارسها سكان سواحل البحر المتوسط قبل ان يعرفها انسان الشمال بفترة طويلة إلى نشوء القرى، وبناء الأسوار الحجرية لحمايتها.

وقد تباينت انماط البشر الذين استقروا في اجزاء مختلفة من اوروبا وتتابعت موجات الهجرات اثناء عديد القرون. فهناك خصائص اخرى ثقافية يمكن عن طريقها تمييز شعوب اوروبا وتصنيفها إلى قوميات، اكثرها وضوحا اللغة. ويتكلم الأوروبيون تسعا وعشرين لغة رئيسية، بالاضافة إلى عدد من اللغات الثانوية الأعلى مرتبة من اللهجات.

الحدود السياسية والاتجاه نحو الاتحاد

لقد قرر التاريخ والممارسة السياسية حدود الاقطار الاوروبية التي تسكنها شعوب يتكلم كل منها لغة سائدة مشتركة، ومع هذا فإن مؤثرات

الظروف الجغرافية تتضح في امتدادات كثير منها. وهي في هذا تختلـف عـن الحدود في قارة كأمريكا الشمالية او استراليا التي تسير مـع خطـوط وهميـة رياضية هي خطوط الطول والعرض. وتجري الحدود السياسية فـي اوروبـا، كقاعدة عامة، خلال النطاقات القليلة السكان، كـسلاسل الجبـال، والاراضـي المرتفعة الموحشة الفقيرة التربة، او مستنقعات السهول وبقاع الاعشاب الفقيرة.

ولقد حدث اتجاه نحو الوحدة في غرب القارة كما جرى في شـرقيها، وهو يعكس ظروف الاختلاف العميق بين شطري اوروبا. فأقطار الغـرب قـد انتظمت في احلاف مع الولايات المتحدة الامريكية كي تـؤمن دفاعهـا، كمـا ارتبطت دول الشرق الشيوعية بالاتحاد السوفيتي السابق لنفس الغرض باستثناء يوغوسلافيا وألبانيا. ففي عام 1949 اتحدت عشر دول اوروبية غربية (فيمـا بعد زادت إلى 13 دولة) مع كندا والولايات المتحدة في حلـف كبيـر للـدفاع المشترك. وفي عام 1955 عقدت سبع دول شيوعية اوروبية معاهدة دفاع مـع الاتحاد السوفيتي، وانضوت جميعا تحت لواء "حلـف وارسـو". وفيمـا بـين المعسكرين المتصاعدين يقف عدد من الدول بعضها محايد الكيان أو على الأقل غير مرتبط باحلاف عسكرية وفـي الـسويد وسويـسرا والنمـسا وأيرلنـدا ويوغوسلافيا واسبانيا.

وفي مجال الشئون الاقتصادية قد جرى بالمثل تكوين روابـط دوليـة أوروبية كبيرة الغرض منها تنسيق شئون الصناعة والتجارة فيما بـين الـدول لإمكان الحصول على أكبر ربح ومنفعة. ونذكر من بين هذه الـروابط منظمـة التعاون والانماء الأوروبية التي تضم ثمانية عشر قطرا في غرب اوروبا بمـا في ذلك الدول المحايدة وأهم المنظمات الاقتصادية التي تلمت في غرب اوروبا وأبعدها أثرا هي الجماعة الاقتصادية الاوروبية التي تعـرف باسـم (الـسوق

المشتركة) التي تكونت عام 1958، خلفا لحلف اقتصادي ناجح نشأ في عام 1952 وضم نفس الست دول التي تشترك في السوق باسم "رابطة الفحم والصلب الأوروبية" . وقد خلقت هذه الجماعة EEC سوقا "داخلية" تضم اراضي فرنسا وألمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج وإيطاليا.

النمو والكثافة والتوزيع السكاني

يقدر عدد سكان اوروبا باكثر من 650 مليون شخص، أي نحو 13% من سكان العالم، وهم يتوزعون فوق ارض القارة توزيعا غير منتظم. ويتركز السكان بكثافات عالية في ايطاليا وفي نطاق شبه منحرف يمتد من السهول الانجليزية والاقطار المنخفضة في الشمال الغربي، إلى سهول أوكرانيا في الجنوب الشرقي. وتبلغ الكثافة السكانية أوجها في هولندا (أكثر من 450 في الكم المربع). وتتخلخل الكثافة على الخصوص في شمال اوروبا خصوصا في منطقة فينو – سكانديا وسهول ألمانيا الشمالية، ثم في شمال الاتحاد السوفيتي وفي الجنوب في أيبيريا وشبه جزيرة البلقان. وتعتبر النرويج أقل دول أوروبا كثافة بالسكان (13 شخص في الكم المربع). ومن الواضح ان الكثافات الحالية وتوزيعات السكان في اوروبا هي نتاج التطور التاريخي خصوصا أثناء القرنين الاخيرين، وهي حصيلة التغيرات المرتبطة بالزيادة الفعلية في استغلال مصادر الثروة الطبيعية والفرص المتاحة.

ومنذ فجر التاريخ كانت أوروبا دائما من بين أكثف قارات العالم سكاناً وبقدر المؤرخون سكان الامبراطورية الرومانية في اوج رخائها بنحو 70 مليوناً من الأنفس.

ولقد تضاعف عدد سكان اوروبا العصور الوسطى فيما بين عامي 1100م – 1300م، ثم هبط بشدة أثناء المائة والخمسين سنة التالية، هذا الهبوط الذي يعزى في بعض أسبابه إلى ما عرف "بالموت الأسود" ، ثم عاد إلى الصعود ليسترجع مستواه العالي السابق حوالي عام 1500م.

وقد قدر عدد سكان اوروبا في اوائل القرن الثامن عشر بنحو 100-110 مليون شخص، وحينما ننظر إلى خريطة السكان في اوروبا في اوائل القرن الثامن عشر نلحظ ظاهرة هامة تتمثل في نطاق يكاد يخلو من السكان يمتد عبر القارة.

التعدادات السكانية التقديرية لأقسام اوروبا الرئيسية:

أقسام أوروبا الجغرافية	المساحات بآلاف الأميال المربعة	التعدادات السكانية التقديرية بالملايين					
		1720	1820	1930	1960	1970	1994
جنوب أوروبا (اسبانيا، البرتغال، ايطاليا، سان مارينو، اليونان، تركيا الأوروبية)...	411	25	41	79	99	108	114
غرب أوروبا (فرنسا، الاقطار المنخفضة، لوكسمبورج).... .	239	22	36	59	67	74	77

الجزر البريطانية (المملكة المتحدة، جمهورية أيرلندا)...	121	8	21	49	55	58	61
شمال أوروبا (فلندا، السويد، النرويج، الدنمرك، أيسلندا)....	485	3.5	6	16	20	21	25
الاتحاد السوفيتي الاوروبي (بما في ذلك إستوينا، لاتفيا، لتوانيا)...	1800	17	39	125	156	183	192
وسط أوروبا (ألمانيا بقسميها، سويسرا، النمسا، ليشبين شتاين)....	176	18	28	75	86	91	97
شرق أوروبا (المجر، رومانيا، بلغاريا، يوغوسلافيا، ألبانيا، بولندا، تشيكوسلوفاكيا). ...	445	-	38	94	100	108	117
أوروبا (تقديرات)	3700	110	210	500	583	643	679

ويتضح أن الجزر البريطانية مع غرب أوروبا ووسطها كانت تحوي في عام 1720 نحو 44% من سكان القارة رغم انها جميعا لا تزيد في المساحة على 14% إلا قليلاً. وقد هبطت هذه النسبة السكانية في الستينات من هذا القرن إلى نحو 35% من العدد الكلي لسكان القارة. وعلى العكس من ذلك نجد القسم الشرقي من اوروبا بما في ذلك ارض الروس الاوروبية التي تشغل نحو 60% من ارض القارة لم يكن يحوي من السكان سوى 33% على وجه التقريب، وقد ازدادت هذه النسبة زيادة واضحة في عام 1970 فوصلت إلى نحو 45%، ومن ثم فقد قامت نسبة السكان في القطاع الغربي والأوسط بما في ذلك الجزر البريطانية.

استزراع الأرض

يتضح في قارة أوروبا بالتعاون المثمر بين الانسان وبيئته. ولا ريب في ان الظاهرات الطبيعية قد تدخلت في تقرير الصورة العامة التي تبدو بها القارة في وقتنا الحاضر، ولكن لا يشك أيضا في ان الانسان الاوروبي قد شارك بجهده وعرقه كي تصبح بيئات اوروبا بشكلها الحالي. فالارض الفسيحة التي كانت تغطيها غابات كثيفة في فرنسا وألمانيا وروسيا قد تغير وجهها الذي أصبحت تغطيه المحاصيل الزراعية المتنوعة. وحيث كانت تسود أدغال من الشجيرات العديمة القيمة تنمو الآن اشجار الصنوبر النافعة. والنطاقات الساحلية التي كانت تلاطمها الأمواج وتطغى عليها مياه البحر، اصبحت الآن موضعا لنبات القمح تتمايل سيقانه مع هبات الريح. وحيث كان يشيع وجود المستنقعات والبطاح القاحلة تشمخ الآن مدن وحواضر عظيمة. هذه المنجزات لم تكن لتكتمل لولا جهود الانسان الاوروبي الذي كافح وناضل وصابر البيئة الطبيعية فترات طويلة من الزمن.

التصنيع والصناعة

الصناعة في اوروبا ليست جديدة. فعلى الرغم من سيادة الاقتصاد الزراعي في العصور الوسطى، كانت هناك مناطق تعتمد اعتماداً كبيراً على ما تنتجه من مختلف المصنوعات، ومثلها اقليم الفلاندر بمدنه العديدة التي اشتغلت بصناعة المنسوجات.

ويعزى التركز الصناعي في مناطق معينة لأسباب متنوعة أهمها وأظهرها

وجود مصادر محلية للوقود والقوى خاصة الفحم والقوى الكهربائية، ثم توفر الخامات المعدنية وما يرتبط بها من المناجم والمحاجر والصناعات المترتبة عليها. وقيام الصناعة ونموها في مدن عظيمة مثل لندن وباريس وميلانو وفيينا وموسكو ولننجراد يرجع لأسباب أخرى مختلفة، فمثل هذه المدن بطاقاتها البشرية الضخمة تزود الصناعة بحاجتها من الأيدي العاملة، وهي فوق ذلك بمثابة أسواق عظيمة لتصريف المنتجات الصناعية، عدا ما تتميز به من سهولة في النقل والمواصلات، وامكانية استغلال القوى الكهربائية. وللعراقة التاريخية أثرها في استمرار الصناعة مع الزمن، مثال ذلك اقليم لانكشير الذي يتميز بموارد مياه وفيرة ومصادر للصوف من مراعي البنين قد اعتاد الأشتغال بالمنسوجات الصوفية، لكنه تحول إلى صناعة القطن منذ القرن السابع عشر حين بدأ استيراد القطن من العالم الجديد عن طريق ميناء ليفربول. وعلى العكس من ذلك فشلت مناطق صناعية قديمة في الصمود والاستمرار بنجاح حينما حل الفحم محل الماء كقوة محركة، مثال ذلك الويست كانترى الذي ما زال ينتج بعض الأغطية الصوفية التي تعيد إلى أذهان التاريخ شهرة الماضي العريضة. وحدث هذا ايضا لمنطقتي الدين Dean والويلد Weald بانجلترا حيث كان يتم

استخراج الحديد وصهره وتحويله إلى أدوات وأسلحة حتى نهاية القرن الثامن عشر.

ومن بين الانتصارات العلمية التي حققت تقدما هائلا للصناعة، اختراع الآلة البخارية التي استخدمت في البداية لضخ المياه من المناجم، وآلات الغزل والنسيج الجديدة، واستخدام الكوك في عمليات صهر الحديد، ثم صنع الحديد.

ولقد كان للموقع الجغرافي أثره في النمو السريع الذي أحرزته الصناعة في بريطانيا. فعن طريق التجارة الرائجة عبر البحار استطاعت بريطانيا أن تجلب المواد الخام الرئيسية كالقطن والكتان والحرير والصوف، وكميات متزايدة بعد عام 1870 من المواد الغذائية أهمها القمح واللحوم. ويتفق نطاق الكثافة السكانية مع النطاق الصناعي العظيم الذي يمتد من البنين وجنوب ويلز في بريطانيا إلى مرتفعات أورال وحوض الدونتس في الاتحاد الروسي. ويرتبط بمناجم الفحم وجود الأقاليم الصناعية التي تشتغل على الخصوص بالتعدين والصهر وصنع الصلب والآلات الثقيلة والكيماويات.

ويتم توليد قدر عظيم من القوى الكهرو-مائية، بنسبة تقدر بنحو 86% من أراضي القارة التي أصابها فعل الجليد. ومن ثم فإن الصناعة الأوروبية لم تعد محصورة في الاراضي التي يتوفر فيها الوقود الصلب وحدها، بل هي تتعداها الآن بقدر متواضع نوعا – إلى المناطق التي تتوفر فيها ظاهرات التعرية الجليدية.

ولقد أصيبت الصناعة الاوروبية بكوارث الحرب العالمية الثانية التي ألحقت بها أفدح الخسائر. لكن القارة بقدراتها البشرية الخلافة. وخبرة أبنائها الطويلة ومهارتهم في ميدان الصناعة. استطاعت انت تستفيق بسرعة، وان

تنهض بانتاجها الصناعي بعد انقضاء الحرب بحوالي عشر سنين إلى ما يقرب من ضعف انتاجها قبل الحرب مباشرة. بل ان الاتحاد السوفيتي الذي أصابه الدمار خلال الحرب مباشرة. بل ان الاتحاد السوفيتي الذي أصابه الدمار خلال الحرب، استطاع ان يرفع انتاجه الصناعي ثلاثة أمثال ما كان عليه قبل عام 1940. وقد انتهى من خطة سبعية (انتهت عام 1965) استطاع خلالها أن يرقى بانتاجه الصناعي إلى مستوى انتاج الولايات المتحدة الامريكية في عام 1958.

العمران الريفي

للتكتل العمراني الريفي في العصور القديمة ظروفه الخاصة فعنصر الأمن كان له أهميته، والدفاع عن مجتمع متماسك متعاون كان أسهل ولهذا فإن التركيز السكني كان هو القاعدة في العصور الوسطى. كان مهما في نطاق البحر المتوسط ليسهل رد غازات القراصنة، وكان مهما في سهول أوروبا الوسطى والشمالية التي كانت تتعرض لمسيرات الغزوات المتتابعة. ويدخل نظام الملكية ونظام الدورة الزراعية كعاملين هامين ساعدا ايضا على التجمع السكني. فمن الحكمة ان يتجمع العاملون في مزرعة أو إقطاعية كبيرة في منازل يختارون لها أنسب المواقع وهو الوسط. وقد تطلبت الدورة الزراعية الثلاثية تنظيما معينا يدعو إلى التعاون، فالانتقال الحر عبر الحقول مهم أثناء عمليات الزراعة والحصاد، ويناسب النظام تجمع سكني في قرى كبيرة تقع وسط الحقول. والمراعي الجماعية كانت هي الأخرى تقتضي التعاون، ومن ثم كانت وسيلة للتجمع السكني. والواقع أن حياة الريف بما عرف عنها قديما وحديثا تتسم بالتعاون الذي يفرضه التجمع أو توجيه الجماعة، والذي يستند على أسس اجتماعية وظروف معيشية، وهو في المواقع ضرورة تستلزمها على الخصوص البيئات الزراعية الفقيرة، التي تستشعر التعاون في السراء والضراء.

وقد تركزت الملكية الزراعية في اوروبا منذ زمن بعيد في ايدي عـــدد قليل من الافراد. وبلغ النظام الاقطاعي أوجه في العصور الوسطى، حينما أدخل السادة الاشراف معظم الاراضي في حوزتهم، وهبطت طبقـــة الفلاحـــين إلـــى مستوى العبودية الفعلية. وقد تباين النظام الاقطاعي في الكثافة والاستمرار فـــي مختلف أقطار القارة. ففي أقطار شرق أوروبا ظلت قلة من الملاك متحكمة في الدخل الزراعي حتى أوائل القرن العشرين. اما في دول الغرب فقد ادى الظهور المبكر للطبقة الوسطى إلى احداث شيء من التوازن في توزيع الارض والدخل منها. فمنذ القرن السابع عشر بدأت تظهر الملكيـــات الـــصغيرة فـــي أقطـــار الأراضي المنخفضة وفي فرنسا. وقد عصفت ثورة أواخر القرن الثامن عـــشر بمعظم مظاهر العبودية التي رسخت منذ العصور الاقطاعية.

العمران المدني

يميز الحضر جغرافية العمران في اوروبا سواء تلك المدن الـــصغيرة التي تمثل مراكز للتسويق الريفي او الحواضر العظيمة الحجم. وتحوي أوروبا عددا عظيما من كبريات المدن في العالم، ففيها أكثر مـــن ربـــع مـــدن العـــالم المليونية. وعلى الرغم من نشوء المدن وارتقائها منذ زمن بعيد، فإنها تحـــوي الكثير من الاحياء الجديدة التي نشأت منذ أواسط القرن التاســـع عـــشر نتيجـــة للتوسع الذي أحدثته الثورة الصناعية.

وحين نلقي نظرة على تاريخ أوروبا المدني كي نستخلص منه أضواء نلقيها على حغرافية مدنها الحالية، ينبغي ان نضع في أذهاننا عـــدة اعتبـــارات تختص بموضع المدينة وموقعها الجغرافي، ونموها، وتعداد سكانها ثم وظائفهـــا المتعددة صناعية أو تجارية أو ادارية أو دفاعية أو ســـكنية. وتـــدين اوروبـــا

بتأسيس مدنها الحقيقية في اشكالها الحضرية الواضحة كمجتمع منظم خاص أو كمجتمع سكني إلى الاغريق القدامى، ومن بعدهم إلى الرومان.

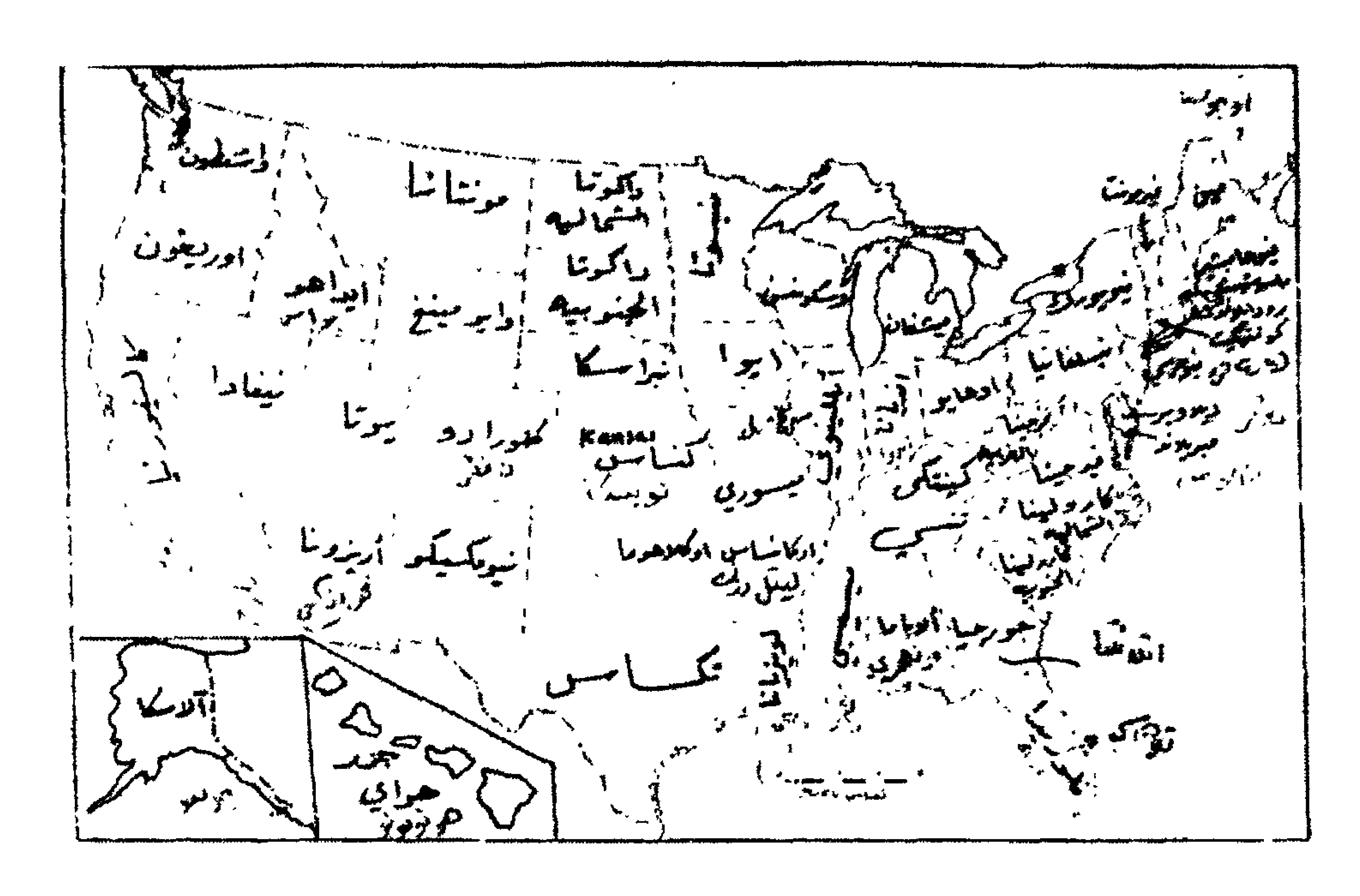
وحينما مرت الفترات المظلمة، وتكاثر السكان في اواخر العصور الوسطى، بدأت المدن في الظهور والنمو سواء في نفس مواضع المدن القديمة أو في مواقع جديدة، وعمرتها مجتمعات صناعية وتجارية قوية ناضلت من اجل الحصول على حقوقها الشرعية من التاج او من السادة الاشراف والعلمانين، وقد كونت تلك المجتمعات روابط تجارية وأسست حكومات ذاتية. وكانت العلامات المميزة لهذه المدن تتمثل في براءة قيامها، وسوق بداخلها، وأسوار تحيط بها. وقد ازداد عدد المدن ونمت في اوروبا على اساس اقتصادي خصوصا في القرن الثالث عشر.

ويرجع الفضل في التوزيع الاساسي للمدن في وسط أوروبا وشرق وسطها إلى الجهود الاستعمارية الألمانية خلال الفترة الممتدة من بداية القرن العاشر الميلادي إلى نهاية القرن الرابع عشر. وعادة ما كان يقع اختيار الألمان لبناء المدن على مراكز السلاف الاقليمية، او اماكن الاستقرار التي كانت تتخذ مراكز للصيد.

ويرتبط التطور العظيم الذي أدى إلى نمو المدن العملاقة الحالية بتزايد السكان وسهولة المواصلات أثناء القرنين التاسع عشر والعشرين. وفي بداية القرن الثامن عشر كانت أوروبا تحوي نحو أربع عشرة مدينة كبيرة، كانت كلها تقريبا عواصم لأقطار مستقلة. وكانت لندن أكبر مدينة أوروبية في عام 1801 حين بلغ عدد سكانها نحو 959000 ، وفي نفس العام كانت اوروبا تشتمل على تسع عشرة مدينة اخرى يزيد تعداد كل منها عن 100000 شخص، وكان تعداد كل من يس بار والقسطنطينية يناهز 500.000 وقد كانت بداية القرن الثامن عشر بداية مرحلة نمو وازدهار سريع لكثير من اكبر المدن الحالية مثل لندن وباريس وبرلين وفينا ومرسيليا واستامبول وموسكو ولننجراد.

جغرافية أمريكا الشمالية

(جغرافية الولايات المتحدة وكندا)



الولايات المتحدة الخمسون

من الضروري أخذ فكرة مسبقة عن أهم عنصر في أمريكا الشمالية الا وهو عنصر الإنسان.

استيطان انجلو – أمريكا

(الجغرافيا التاريخية للمنطقة)

ان ما يسمى الآن بالشعب الامريكي ما هو بالحقيقة الا خليط من عدة مجموعات بشرية التقت في تلك المنطقة وتفاعلت مع بعضها البعض ومع بيئاتها

الطبيعية، فانصهرت في بوتقة جديدة خرجت منها وهي تحمل الولاء والطاعة لدولة جديدة حديثة في نظمها وتقاليدها ومؤسساتها الحكومية والاقتصادية والاجتماعية.

1. المهاجرون الاوروبيون إلى أمريكا الشمالية

مجموع من هاجر اليها بين 1600 و1970 حوالي 60 مليون نسمة، من اكبر واهم اعمال الهجرة الاختيارية في تاريخ البشرية، فقد أدت إلى تغيير معالم سطح الارض وتركيب السكان في تلك المنطقة، بالاضافة إلى غرس بذور حضارة جديدة أعطت ثمارها في العقود القليلة الماضية عندما وصل الدخل القومي لتلك المنطقة اعلى من اية منطقة اخرى في العالم (اكثر من الف مليار دولار). ولكي نفهم هذا التطور العظيم الذي حصل في أمريكا الشمالية يجدر بنا دراسة مراحل هذا التطور كل على حدة.

المرحلة الأولى: 1600 – 1815

جميع المهاجرين كانوا من اصل انجلو ساكسوني تقريبا، وانهم انتمو إلى مذاهب جديدة تدعى "البيوريتان"، وبالنسبة لاعدادهم فإنهم لم يزيدوا عن المليون نسمة – ولكن انجالهم الحاليين يشكلون جزءا مهما من سكان كل من الولايات المتحدة الامريكية وكندا. والاهم تأسيس المبادئ الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للدولتين. وقد كان شعارهم "الحرية، المساواة، ومتابعة السعادة".

ورغم ان هؤلاء المهاجرين بقوا مرتبطين سياسيا واقتصاديا بأمهم اوروبا – وخاصة بريطانيا – الا ان "الحلم" الذي رسموا خطوطه العريضة على تلك السفن الاولى لهجرتهم قد جعلهم يصطدمون مع السلطات البريطانية عام 1766م. حين هاجموا تلك السلطات في ميناء "بوسطن" وأعلنوا انفصالهم سياسيا عن "أمهم الكبرى" بريطانيا.

المرحلة الثانية: ما بين 1815 – 1860م

تمثل هذه الفترة أول موجات الهجرة الكبيرة من أوروبا إلى امريكا الشمالية، شملت هجرة حوالي 6 ملايين مهاجر اوروبي. ومن مميزات هذه الفترة انها كانت الفترة الوحيدة الطويلة في تاريخ كندا حيث كانت الهجرة المعاكسة أعلى من الهجرة إلى البلاد. فخلال هذه الفترة هاجر حوالي 80.000 كندي إلى المنطقة التي تقع جنوبي الحدود الكندية – الامريكية.

المرحلة الثالثة: 1890 إلى الحرب العالمية الاولى

خلال عقدين هاجر من اوروبا إلى امريكا الشمالية ما معدله مليون مهاجر سنويا تقريبا. وقد كانت غالبية هؤلاء المهاجرين من جنوبي وشرقي اوروبا. نلاحظ ان العقد الذي سبق الحرب العالمية الاولى قد شاهد اكبر موجة من المهاجرين الاوروبيين (اكثر من 8 ملايين نسمة)

وما ان جاءت الحرب العالمية الاولى حتى كان هناك، تململ في الولايات المتحدة يعكس الشعور العام بضرورة تخفيف حدة الهجرة، لكن الاوضاع في كندا كانت أخف.

المرحلة الرابعة: من الحرب العالمية الاولى – 1960 م

لقد انخفض تيار الهجرة إلى امريكا الشمالية خلال الحرب العالمية الاولى بشكل كبير. ولكنه سرعان ما عاد إلى الزيادة في عام 1919م. الانصهار، فمع ان المهاجرين الجدد قد ساهموا في احداث تقدم مادي كبير في امريكا الشمالية بالنسبة لاستيطان الاراضي الجديدة، وتقديم ايد عاملة رخيصة للمصانع والمناجم ومعسكرات قطع الاخشاب والتشييد والبناء، الا انه اصبح واضحا ايضا ان السرعة التي تتم فيها عملية الهجرة قد خرجت عن متناول ايديهم.

وقد أدى ذلك إلى اصدار تشريعات خاصة في الولايات المتحدة في اوائل العشرينات من هذا القرن، أدت إلى حدوث انخفاض في العدد الكلي للمهاجرين إلى الولايات المتحدة بينما احتفظت كندا بنسب متزنة تقريبا.

المرحلة الخامسة: ما بعد عام 1960م

لقد طرأ تغيير على نظام الهجرة إلى الولايات المتحدة (في عام 1966) والى كندا (عام 1967) حيث أصبحت الكفاءات العلمية وجمع أسر الاقارب الاسس التي بنيت عليها قوانين الهجرة الجديدة. كما أعطيت جميع الدول حق ارسال مهاجرين إلى الولايات المتحدة بحدود 20.000 نسمة في كل عام وحسب دور الطالب للهجرة.

2. السكان الأصليون لأمريكا الشمالية

هم من الهنود الحمر وبعض الآلاف من الاسكيمو والالـوش منتـشرة على مساحات واسعة وفي معظم أنحاء المنطقة بكثافات سكانية خفيفـة. وكـان اكبر تجمعاتهم في ولاية "كاليفورنيا" متوسطة الحجـم فـي ولايـة "المكـسيك الجديدة" .

وقد كانوا يعيشون حياة بدائية في الغالب، وقد استطاعت تطوير زراعة بعض الغلات الزراعية، الا انه لم تكتشف إلى الآن أدلة أثريـة ملموسـة فـي أمريكا الشمالية تشير إلى وجود حضارة هندية متطورة كالتي وجدت مثلا فـي المكسيك أو على جبال الانديز (في بوليفيا والبيرو).

ويعتقد ان هؤلاء السكان الهنود الاصليين في امريكا الشمالية قد قدموا إلى هذه المنطقة "حديثا" (خلال الثلاثين ألف سنة الاخيرة تقريبا) من آسيا عـن طريق الاسكا (Alaska) ومن هناك انتشروا بشكل واسع في "العالم الجديد".

ولكن الصفة الطبيعية المشتركة الرئيسية هي الشعر الاسـود، واللـون البني للعينين والجلد، ويعتقد أيضا ان قبائل الاسكيموا والالوش قد قدموا ايـضا من آسيا وعبروا من سيبيريا ما بين 1000 – 3000 سنة مضت.

اما بالنسبة لعلاقة هؤلاء السكان الاصليين بالمستوطنين الاوروبيين فقد ابتدأت حسنة وتعتد على أسس المنفعة المتبادلة ولكن ما أن مرت عقود قليلة من السنين الهادئة حتى بدأ الاصطدام بين الطرفين يشتد ويتأزم نظـرا لاغتـصاب الاوروبيين المستعمرين للاراضي الجيدة.

وبعد استسلام الهنود فرضت عليهم الحكومتـــان الامريكيـــة والكنديـــة الاقامة في منعزلات خاصة بهم. ويقدر عدد هؤلاء الهنود الحمر في الولايـــات المتحدة بحوالي (800.000 نسمة) يقيم حوالي نصف مليون منهم فـــي مـــا يقارب من (280) مستوطنة قروية مسيجة (Fenced Villages) خاصة بهـــم وأغلبها في ولايات اريزونا، نيو مكسيكو، واوكلاهوما. كمـــا يوجـــد حـــوالي (300.000) نسمة منهم يقيمون خارج هذه "المخيمات" ومعظمها في المنـــاطق الريفية – وحوالي ثلثهم يتركزون في منطقة لـــوس انجلـــوس (فـــي جنـــوب كاليفورنيا).

اما هنود كندا – الذين يقدرون بحوالي ربع مليون نسمة – فإنهم يقيمون في الغالب في مخيمات خاصة – أصغر حجما من المنعزلات الامريكيـــة فـــي الجنوب – كما يوجد حوالي (30.000) نسمة من قبائل الاسكيمو والالوش تقيم في الاسكا وحوالي (13.000) يقيمون في المقاطعات الكندية الشمالية – وحوالي (25.000) يقيمون على سواحل جزيرة غرينلاند.

3. هجرة الاقليات الاخرى غير الاوروبية إلى امريكا الشمالية

أ- هجرة الزنوج

بعد ان اقام المستعمرون الاوروبيون الاوائل على اراضـــي ســـاحل، فرجينيا (Virginia) برزت مشكلة اليد العاملة لازالـــة الغابـــات واســـتزراع الارض وحصن المحاصيل في بيئة طبيعية تختلف نوعا ما عن البيئة التي كان يعيش فيها ذلك المستعمر الاوروبي. وحيث ان الارض الزراعية كانت تمـــنح لهؤلاء المستوطنين مجانا.

وقد كان يقوم بتلك الاعمال اليدوية بعض العمال الانجليز والايرلنديين الا انهم لم يبرهنوا على جدارتهم في مثل هذه الاعمال لان اعدادهم لم تكن كافية. ولكي تحل مثل هذه المشكلة، فقد جلبت اعداد كبيرة من الزنوج من غربي وأواسط افريقيا.

وهكذا ومع نهاية القرن السابع عشر كان قد وصل إلى منطقة زراعة التبغ (في فرجينيا) حوالي 10 آلاف زنجي. ومع (1766م) كان هناك حوالي نصف مليون زنجي قد دخلوا امريكا الشمالية البريطانية، وقد قدر عدد هؤلاء الزنوج في اوائل القرن العشرين حوالي 9 ملايين زنجي.

وخلال القرون الثلاثة الاولى فقد تركز الزنوج في الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة الولايات المتحدة. وان احوالهم الاجتماعية والاقتصادية في الجنوب سيئة، فمناطقهم يسودها الكآبة وعدم الاكتراث من السلطات المحلية فتكثر فيها الجرائم والاوساخ وتقل فيها الخدمات العامة والاعتناء بالمساكن، واكبر تجمعاتهم موجودة في برونكس وهارليم وكوينز وشيكاغو وديترويت وفيلادلفيا، والعاصمة الفيدرالية، واشنطن ولوس انجلوس.

اما في كندا فنظرا لعدم وجود المناخ شبه المداري – الحار – الرطب، كما هو الحال في جنوبي الولايات المتحدة – فإن استخدام هؤلاء الزنوج لم يكن ضروريا، ولذلك فإننا نجد هناك اعداد قليلة من الزنوج.

وبوجه عام لقد كانت نسبة الزنوج الريفيين في عام 1910م حوالي 75 بالمائة، اما في السبعينات من هذا القرن فقد كان هناك 80 بالمائة منهم يقيمون في المدن الامريكية والكندية.

ب- المهاجرون الآسيويون

كانت هجرة الآسيويين إلى امريكا الشمالية حتى وقت قريب محدودة العدد وغير منتظمة من ناحية حدوثها هجرتهم إلى امريكا لم تكن منتظمة فأما ان تخضع اعدادهم إلى "تقنين" او يمنعوا بتاتا من الدخول إلى هذه المنطقة.

اول هجرة حصلت ما بين 1850 – 1882م، وقد شملت حوالي 300 الف صيني جاءوا إلى منطقة كاليفورنيا. وقد بلغ عدد الصينيين في الولايات المتحدة حوالي 439 ألف نسمة حسب احصاء عام 1970 م.

اما المهاجرون اليابانيون فقد جلبوا كعمال في مزارع قصب السكر في الثمانينات من القرن السابق.

ج- المهاجرون من امريكا اللاتينية

كانت تشريعات الهجرة إلى تلك المنطقة قد أعفت أو استثنت دول امريكا اللاتينية من الخضوع لنظام "التقنين" الذي ظهر في العشرينات من هذا القرن. وبذلك فقد كانت هجرتهم غير مقيدة معظم هذا الوقت.

نجد ان اكبر جالية لاتينية هناك هي من المسيكيين، وقد استقر معظمهم في تكساس وكاليفورنيا وكوالورادو، كما ان مدينة شيكاغو تحوي اعدادا كبيرة منهم ايضا. ويضاف إلى هؤلاء المهاجرين مجئ اعداد كبيرة (حوالي مليون مهاجر) من منطقة جزر الهند الغربية – او البحر الكاريبي – وخاصة من جزيرة بورتوريكو التي تخضع للحكم الامريكي الا ان سكانها يتكلمون الاسبانية في الغالب.

اما في السنوات الاخيرة فإن ابرز مجموعة من بين المهاجرين إلى امريكا الشمالية هم الكوبيون، هربا من الاوضاع السياسية والاقتصادية هناك ويقدر عددهم حاليا بحوالي نصف مليون لاجئ ويقيم في منطقة مدينة ميامي والبقية يتوزعون على المدن الشرقية الرئيسية.

4. خلاصة الهجرة إلى امريكا الشمالية

ان الهجرة إلى امريكا الشمالية قد عملت على ازدياد السكان في هذه المنطقة بصورة كبيرة وطعمتها بالعنصر الاوروبي اكثر من غيره. ولا غرابة في ذلك اذ ان المهاجرين الاوائل هم الذين استعمروا هذه المنطقة ورسموا خطة لاستيطانها تتمشى مع مصالحهم الخاصة. وقد كان هدفهم محاولة احضار اكبر عدد ممكن من اقربائهم او ابناء بلدهم أو ابناء منطقتهم (شمال غرب اوروبا) وعندما يفشلون في احضار اليد العاملة الضرورية فإنهم كانوا يسمحون لابناء مناطق اخرى بدخول ذلك "النعيم"، وهكذا فقد هاجر إلى الولايات المتحدة وحدها حوالي 60 مليون مهاجر من اوروبا منذ بداية القرن السابع عشر حتى ما بعد اواسط القرن العشرين. وقد كان اهم محرك او عام طرد لهؤلاء المهاجرين الاوروبيين في بلادهم هو الاضطهاد الديني والسياسي في بادئ الامر، ثم نشوب الحربين العالميتين وما نجم عنهما من تدمير للمدن والاقتصاد الاوروبي.

اما بالنسبة للمناطق التي قدم منها المهاجرون إلى الولايات المتحدة فإن ألمانيا قد زودت امريكا باكبر عدد من المهاجرين اذ بلغت نسبتهم حوالي 16 بالمائة من مجموع المهاجرين إلى امريكا حتى عام 1964م، ثم يتبعهم الايطاليون (12 بالمائة) ثم كل من البريطانيين والايرلنديين حيث بلغت نسبتهم حوالي (11 بالمائة).

توزيع السكان في امريكا الشمالية

نجد الآن حوالي 254 مليون نسمة، او ما يعادل حوالي 6 بالمائة من مجموع سكان العالم، الا انهم يحتلون مساحة تعادل حوالي 14.5 بالمائة من مساحة اليابسة على سطح الارض. تحوي الولايات المتحدة حوالي 230 مليون، كندا تحوي حوالي 24 مليون نسمة فقط فالكثافة السكانية العامة في الولايات المتحدة تقارب من 64 نسمة/ الميل المربع، وفي كندا حوالي 6 نسمة/ الميل المربع.

1. توزيع مناطق الاستيطان الرئيسية

اكثر المناطق سكانا هي المنطقة الشمالية الشرقية ثم منطقة اخرى في اقصى الغرب يتبعها منطقة ثالثة في الوسط حول البحيرات الخمس.

أ- المنطقة الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة وشرقي كندا

تحوي هذه المنطقة الجزء الاكبر من سكان الدولتين، وقد تكون اكبر تجمع بشري مركز في العالم وهي مدينة نيويورك والمدن الصغيرة المجاورة لها بما يزيد عن 16 مليون نسمة، في كندا اكبر مدينة وهي مدينة مونتريال والمدن الصغير الاخرى المحيطة بها والتي يقدر مجموع سكانها بحوالي 5 ملايين نسمة.

ب- المنطقة الوسطى (او منطقة البحيرات الخمس)

الشمال من نهر الاوهايو (Ohio R) والى الشرق من نهر الميسيسبي وتمتد شمالا إلى شواطئ البحيرات العظمى الخمس.

عوامل اخرى اثرت في تجمع السكان

1. وجود كميات هائلة من الفحم الحجري على السفوح الغربيـــة لجبـــال الابلاش.
2. الحديد الخام.
3. شلالات نياغارا.
4. توفر الاراضي الزراعية.
5. صناعة السيارات.
6. ملاءمة المناخ نسبيا للشعوب الاوروبية.
7. سهولة التضاريس.

ج- منطقة كليفورنيا

تحوي ولاية كاليفورنيا حوالي 21.5 مليون نسمة. فهي الولاية الاولى من حيث عدد السكان في الولايات المتحدة وفيها ثاني تجمع مدني في الولايات بحولي 7 ملايين نسمة.

ومن أهم الاسباب التي شجعت على هذا التجمع

1. بناء مرفأ وجعله اهم مركز لتزويد الاسطول الامريكي فـــي المحـــيط الهادئ.
2. قربها من اكبر قاعدة بحرية امريكية في سان دييغو.
3. وجود ممر جبلي هام ومنخفض في جبال الروكي.
4. ملاءمة المناخ للسكن وللقيام بزراعات نظام حوض البحر المتوسط.

5. كما ان المناخ ملائم جدا للتصوير الطبيعي وتطوير صـــناعة الافـــلام السينمائية.
6. وجود النفط.
7. التجارة مع الشرق الأقصى.
8. ملاءمة المناخ للمصطافين والمتقاعدين.

2. نمط توزيع الكثافات السكانية في امريكا الشمالية

ترتفع الكثافة السكانية بشكل ملحوظ قريبا من سواحل خليج المكـــسيك. ولكن ذلك الانسان لا يمر بكثافات سكانية عالية في وسط القارة، يمكننا ان نميز عدة نطاقات للكثافات السكانية، واهمها:

أ- مناطق غير مأهولة بشكل متصل

وتقع هذه المناطق في اقصى شمال امريكا الشمالية والجزر التي تقع إلى الشمال من القارة، وان اهم عوامل الطرد السكاني هنا هو المناخ القارس وانعدام التربة وقصر فصل النمو النباتي.

ب- مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة جدا

وتوجد مثل هذه الكثافة في معظم اقليم الغابات الصنوبرية فـــي كندا وآلاسكا والمناطق الجافة ما بين جبال الروكي وجبـــال ســـيارانيفادا والكاسكيد – في الشمال الغربي من الولايات المتحدة وكندا وكذلك علـــى السواحل الشمالية الغربية لكندا بالاضافة إلى منطقة السهوب العليا. وان العوامل المعيقة للاستيطان في هذه المناطق ترتبط بالعوامل المناخية.

ج- مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة

ويشمل هذا النطاق معظم الاراضي الزراعية في البراري الكندية والامريكية وفي اقصى الجنوب من الولايات المتحدة، وبعض اجزاء المقاطعة الكندية الشرقية. وان اسباب قلة السكان في هذا النطاق تعود لاعتماد المزارع الامريكي والكندي على الآلات الزراعية في معظم عملياتهما الزراعية بدلا من اليد العاملة.

د- مناطق ذات كثافة سكانية متوسطة

ويشمل هذا النطاق الاراضي التي تقع إلى الجنوب من بحيرتي هيورون وسوبيريور، وتمتد جنوبا إلى وادي نهر التنيسي (Tennessee) والوادي الاوسط لنهر الميسيسبي – كما نجد هذه الكثافة فوق هضبة البيدمونت، ووديان المناطق الشمالية الغربية للولايات المتحدة، والوادي العظيم في كاليفورنيا.

وان اسباب ارتفاع الكثافة السكانية في هذه المناطق ترجع بشكل خاص لعمل الاهالي في الزراعة والصناعة والتجارة – فهنا نجد زراعة الذرة والقطن، وما يتبع ذلك من صناعات متعلقة بهذين المحصولين بشكل خاص.

هـ- مناطق ذات كثافة سكانية عالية

وتشمل هذه المناطق معظم المناطق الحضرية على السواحل الجنوبية للبحيرات العظمى الثلاث (وهي ميتشيغان، وآيري واونتاريو)،

بالاضافة إلى حوض نهر السانت لورانس في كندا ومعظم منطقة نيوانجلند، والمناطق المحيطة بمدينتي سان فرانسيسكو ولوس أنجلوس في كاليفورنيا.

وبلا شك فإن الصناعات هنا هي التي ادت إلى هذه الكثافات السكانية العالية – بالاضافة إلى الخدمات والتجارة المحلية والدولية. كما وان توفر المعادن (وخاصة الفحم والحديد) والطاقة الكهربائية الرخيصة قد ساعدا على نشوء الصناعات العديدة في هذا النطاق – خاصة حول بيتسبيرغ، شيكاغو، ديترويت، كليفلاند، وغيرها – بالاضافة إلى ملاءمة المناخ لقيام تلك الصناعات ولاقامة العنصر الاوروبي.

و- مناطق ذات كثافات عالية جدا (فوق 100 نسمة / كم مربع)

ان مثل هذه الكثافات السكانية هي من مميزات المناطق الحضرية خاصة المدن الكبرى في امريكا وكندا. ويكمن اكبر تجمع للسكان الحضر في الولايات المتحدة فيما بين مدينتي بوسطن وواشنطن، اذ يقدر عدد سكان هذه المنطقة بحوالي 40 مليون نسمة واهم مراكزها مدن: نيويورك، ونيوجرسي، وفيلادلفيا.

3. التركيب العرقي للسكان

ان معظم السكان في كل من الولايات المتحدة وكندا ينحدر من اصل انجلو – ساكسوني، ولكنه يوجد بينهم عدد من "الاقليات" التي لا تنحدر من هذا الاصل واهمهم:

أ- الفرنسيون – الكنديون

وهم الذين ينحدرون من الفرنسيين الاوائل الذين استوطنوا في كندا ولذلك فإن اكبر تركز لهم موجود في مقاطعة "كويبك" كما توجد اعداد قليلة منهم في المناطق المجاورة من ولايتي اونتاريو "ونيو برنزويك". وقد بلغ عددهم حسب احصاء 1971م حوالي 6 ملايين نسمة.

ب- الزنوج في الولايات المتحدة

لقد جلب الزنوج للعمل في مزارع القطن وقصب السكر في الجنوب الامريكي منذ القرن السابع عشر. وقد بقوا هناك يعاملون كالعبيد إلى ايام "حرب التحرير". ومنذ ذلك الوقت فإن اعدادا كبيرة منهم بدأت تهاجر إلى الشمال للعمل في المدن والمصانع الشمالية بدلا من الاعمال الزراعية في الجنوب.

ج- المجموعة التي تدعى "الهيسبانوس"

تنحدر من اصل اسباني – فمنهم المكسيكيون الذين يقدر عددهم بحوالي 6.6 مليون نسمة. وكذلك هنالك حوالي 1.75 مليون نسمة من اصل "بورتوريكي".

د- الصينيون واليابانيون

توجد مجموعات قليلة من الشعوب الاسيوية تقيم في الولايات المتحدة، وأهمهم الصينيون واليابانيون الذين يقدر عددهم بحوالي مليون ونصف مليون نسمة، ويقيم غالبيتهم في مدينة سان فرانسيسكو – وقد

جلبوا قديما للعمل في مزارع جزر هواي او في مـد خطـوط الـسكك الحديدية عبر القارة او للعمل في بعض المناجم الجبلية.

هـ- الهنود الحمر

لقد بلغ عدد هؤلاء الهنود الحمر في الولايات المتحـدة حـوالي 793 ألف نسمة.

امثلة على دول في القارات الخمسة

الصين

بلد في آسيا، الرابع من حيث المساحة في العالم. تشترك الـصين فـي حدودها مع 14 دولـة: أفغانـستان، بوتـان، برمانيـا، الهنـد، كازاخـستان، قرغيزستان، لاوس، منغوليا، النيبال، كوريـا الـشمالية، باكـستان، روسـيا، طاجكستان و فييتنام. بعدد سكاني أكثر من 1,250,000,000 نـسمة، تعتبـر الصين البلاد الأكثر سكانا في العالم اليوم.

تعتبر جزيرة تايوان من طرف "جمهورية الصين الشعبية" جزءا مـن البلاد الصينية، إلا أن الإعتراف الدولي بهذا الدولة يحد من هذه الطموحات، ولو مؤقتاً.

تاريخ الصين

تأسست جمهورية الصين الشعبية رسميا في أول اكتوبر 1949 م. قام ماو تسي تونغ رئيس الحكومة المركزية الشعبية بدور كبير في قيـادة الحركـة الشعبية.

في أكتوبر 1976 تم القضاء على ماعرف بـ"الثورة الثقافية الكبرى"، ودخلت الصين مرحلة جديدة في التاريخ. قام دنغ شياو بينغ بأمور الحكم. وتحت قيادته بدأت الصين تطبيق سياسة "الإصلاح والانفتاح على العالم الخارجي" عام 1979 وتحويل مركز ثقل الأعمال إلى بناء التحديثات. وبواسطة إصلاح النظام الاقتصادي والسياسي، حددت طريق بناء تحديثات اشـتراكية ذات خـصائص

صينية. منذ تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح على العالم الخارجي، طرأت تغيرات كبيرة عميقة على ملامح الصين. وأخذ يتطور اقتصادها تطورا سريعا.

مع تولى جيانغ تسه مين الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني عام 1989، قاد المجموعة القيادية الصينية من الجيل الثالث. واصلت هذه المجموعة سياسات الإصلاح والانفتاح، مما أدى إلى المحافظة على استقرار وضع الدولة السياسي وتنمية اقتصادها وأعمالها الدبلوماسية. في نوفمبر 2002، انتخب هو جين تاو أمينا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في الدورة الكاملة الأولى للمؤتمر الوطني السادس عشر للحزب الشيوعي الصيني. وفي مارس 2003، انتخب رئيسا لجمهورية الصين الشعبية في الدورة الأولى للمجلس الوطني العاشر لنواب الشعب.

الموقع

تقع جمهورية الصين الشعبية في الجزء الشرقي من قارة آسيا، وعلى الساحل الغربي من المحيط الهادي. تبلغ مساحتها 6ر9 مليون كيلومتر مربع، وهي بذلك ثالث بلدان العالم مساحة.

تبدأ حدود الصين في أقصى الشمال من الخط المركزي لنهر هيلونغ شمال بلدة موخه (خط عرض 30ر53 درجة شمالا)، أما حدودها في أقصى الجنوب فهي حيد تسنغمو البحري من طرف جزر نانشا الجنوبي (خط عرض 4 درجات شمالا)، وتمتد أكثر من 49 درجة من خط العرض. في الشرق تمتد من ملتقى نهر هيلونغ ونهر ووسولي (خط طول 135،5 درجة شرقا)، وأقصاها في الغرب هي هضبة البامير (خط طول 73،40 درجة شرقا)، وتمتد أكثر من

60 درجة من خط الطول. والمسافة من كل الجنوب إلى الشمال ومن الـشرق إلى الغرب أكثر من 5000 كيلومتر.

تمتد حدود الصين البرية 800ر22 كيلومتر، ويبلغ طول سواحل الصين حوالي 18 ألف كيلومتر. أراضي سواحلها منبسطة وعلى هذه السواحل موانئ ممتازة كثيرة ومعظمها مفتوح طول السنة. يحيط بالبر الصيني بحـر بوهـاي والبحر الأصفر وبحر الصين الشرقي وبحر الـصين الجنـوبي فـي الـشرق والجنوب. وتبلغ المساحة البحرية الصينية 73ر4 مليون كيلومتر مربع. وبحـر بوهاي هو بحر داخلي صيني، أما البحر الأصفر وبحر الصين الشرقي وبحـر الصين الجنوبي فهي على أطراف المحيط الهادي.

وتتناثر في مناطق الصين البحرية 5400 جزيرة، أكبرها جزيرة تايوان ومساحتها 36 ألف كيلومتر مربع. وتليها جزيرة هاينان ومـساحتها 34 ألـف كيلومتر مربع. وتقع جزيرة دياويوي وجزيرة تشيوي شمال جزيـرة تـايوان الشرقي في أقصى شرق الصين. وينتشر على بحر الصين الجنوبي عدد كبيـر من الجزر الكبيرة والصغيرة والحيود البحرية والجزر الرملية يطلق عليها جزر بحر الصين الجنوبي، وهي مجموعة جزر تقع في أقصى جنوب الصين وتعرف حسب اختلاف مواقعها بجزر دونغشا وجزر شيشا وجـزر تشونغـشا وجـزر نانشا.

ألمانيا

جمهورية ألمانيـــا الإتحاديـــة (-Bundesrepublik Deutschland BRD) أو ألمانيا (Deutschland) جمهورية إتحادية ديموقراطية، عضو فـــي الإتحاد الأوروبي . العاصمة ومقر السلطة في برلين. النظام السياسي إتحادي، ويتخذ شكلا برلمانيا ديموقراطيا. تنقسم ألمانيا إلى ستة عشر 16 إقليما إتحاديـــا يتمتع كل منها بسيادته الخاصة.

تقع ألمانيا في وسط أوروبا وتشترك في حدودها مع كل من الدنمارك، بولندة، تشيكيا، النمسا، سويسرا، فرنسا، اللكسمبورغ، بلجيكـــا، هولنـــدا. فـــي الشمال يشكل كل من بحر الشمال والبحر الشرقي الحدود الطبيعية للبلاد.

السكان

يبلغ تعداد السكان في الجمهورية حوالي 83 مليوناً. يـــشكل الألمـــان الأغلبية الساحقة من السكان (حوالي 75 مليونا) إلا انهم لا ينحدرون كلهم مـــن أصول ألمانية. يشكل المهاجرون نسبة تقارب 9 % من السكان، ويقارب عددهم 7.3 مليون نسمة.

اللغات

اللغة الألمانية الفصحى أو الألمانية العليا (Hochdeutsch)هي اللغـــة الرسمية في البلاد. بالإضافة إلى الألمانية هناك العديد مـــن اللغـــات المحليـــة وبعضها معترف به رسمياً. ومـــن بـــين هـــذه اللغـــات الدنماركيـــة، اللغـــة السوربيةالسوربية و الفريزية، وقد تم الإعتراف بهذه اللغات من طرف الإتحاد

الأوروبي عام 1994م. وبشكل محدود تتواجد أيضا لغة(لهجة) سكسونيا السفلى (Niedersächsisch) أو ما يعرف باسم الألمانية السفلى .(Plattdeutsch)

اللهجات المحلية كثيرة وأصولها عديدة. بعضها ينحدر من اللغة الألمانية العليا (على غرار اللهجتين الألمانية العليا و الوسطى). أو الألمانية الدنيا (الألمانية الشرقية السفلى، السكسونية السفلى، الفرنكية السفلى). وتنتمي هذه اللغات إلى مجموعة اللغات الجرمانية الغربية. إن المتحدثين بلغات الألمانية العليا (البافارية، الأليمانية، السوابية) والألمانية الوسطى (الهيسنية، لهجة أهل الموزيل الفرنكيون – فرنسا، التورنغية) لا يمكنهم فهم المتحدث بلغات الألمانية السفلى (شرقاالألمانية الشرقية السفلى، السكسونية السفلى، الفرنكية السفلى)، وهذا راجع لأن أهل كل منطقة قاموا بتطوير أساليب صوتية وعبارات كلامية وألفاظ جديدة خاصة بهم، ويعود ذلك لأن المانيا كانت طوال تاريخها مقسمة الى دول وامارات عديدة، ولكن الكثير من هذه الهجات في طريقها الى الاختفاء من الاستخدام اليومي بسبب انتشار وسائل الاعلام المرئية.

من بين كل شرائح المهاجرين المتواجدين بألمانيا، يشكل المهاجرون الروس أهم هذه الشرائح، ويقدر عدد الذين يتكلمون اللغة الروسية بنحو 5 ملايين شخص. تأتي اللغة التركية في المرتبة الثانية من حيث عدد الناطقين بها (3 ملايين)، ثم اللغة البولندية (2 مليون)، ثم اللغة الإسبانية. نظرا لطبيعة التركيبة السكانية و االإختلاط، فمن الصّعب حصر الإثنيات في المانيا بشكل دقيق وتظلّ الأرقام المدرجة مجرد تقديرات فقط.

في المدارس الحكومية تدرس اللغتان الإنجليزية والفرنسية إلى جانب لغات أخرى إختيارية كاللاتينية، الإسبانية، الإيطالية والروسية.

الديانات

دخلت المسيحية إلى ألمانيا منذ عهد الدولة الفرنجية (Fränkisches Reich) وفتوحات شارلماني في سكسونيا، وقد عمت موجة التمسيح سويسرا أيضا. فيل الحرب العالمية الثانية كان ثلثي السكان يعتنقون المذهب البروتستانتي والبقية من السكان تعتنق المذهب الكاثوليكي (römisch-katholisch). يتركز أتباع المذهب البروتستانتي في المناطق الشمالية و الشرقية الشمالية من ألمانيا وفي إقليم الفورتمبرغ يشكا هؤلاء الأغلبية الساحقة. يتبع 20 % فقط من سكان ألمانيا الشرقية إحدى الكنائس الألمانية ويعتنق معظمهم المذهب البروتستانتي.

اليوم يتبع ح 66.8 % (55 مليوناً) من الألمان إحدى الكنائس المسيحية. يشكل البروتستانت نسبة 33.4 منهم، والكاثوليك 33.4 . معظم البروتستانت هم أعضاء في الكنائس الإنجيلية (Evangelische Kirche)، كما تتواجد العديد من الكنائس ذات التوجه الحر. يخضع الكاثوليك إلى 27 مطرانية (Erzbistümer) وأبرشية (Bistümer) متواجدة في كامل أنحاء البلاد.

من بين الطوائف الأخرى. ما يقارب 3 ملايين مسلم (أتراك، أكراد، عرب، ألبان، بوسنيون، إيرانيون،..) والذين ينتمون لمختلف الطوائف. وحوالي 100،000 من الأرثودكس (الصرب، اليونانيون، الروس)، ح 380،000 يتبعون الكنيسة البابوية الجديدة (Neuapostolische Kirche)، بالإضافة إلى تعداد اليهود المقدر بـ100،000 والذين يديرون معابد خاصة بهم . كما يوجد العديد من أتباع الطوائف الدينية الصغيرة، وعلى العموم يمكن القول أن كل ديانات العالم ممثلة تقريبا. حوالي 25 % من السكان لا يتبعون أي من هذه المذاهب الدينية.

يضمن القانون الأساسي للجمهورية الألمانية حرية الأديان. لا توجد أقليات دينية مضطهدة رسميا. هناك إتفاقيات بيت الحكومة الإتحادية والكنيستين الكاثوليكية والإنجيلية والذي يتلقى بموجبه أبناء هذين المذهبين دروسا دينية في المدارس الحكومية. وتعوض الحكومة هذه الدروس باقتطاع نسبة ضريبية على السكان من أبناء هذه المذاهب. قامت الحكومة الإتحادية بعقد اتفاقيات مماثلة مع أبناء الطائفة اليهودية، عن طريق المجلس المركزي لليهود في ألمانيا.

الأعياد الوطنية

- **رأس السنة:** 1 يناير/كانون الثاني
- **الجمعة الحزينة:** 9 أبريل/ نيسان
- **إثنين عيد الفصِح:** 12 أبريل/ نيسان
- **فاتح مايو:** 1 مايو/ أيار
- **صعود المسيح:** 20 مايو/أيار
- **إثنين عيد الخمسين:** 31 مايو/أيار
- **ذكرى إتحاد الألمانيتين:** 3 أكتوبر/ تشرين الأول
- **أول احتفال بعيد ميلاد المسيح:** 25 ديسمبر/ كانون الأول
- **ثاني احتفال بعيد ميلاد المسيح:** 26 ديسمبر/ كانون الأول

الأعياد في مختلف الولايات الألمانية

- **عيد الغطاس:** 6 يناير/ كانون الثاني - بادن-فورتمبيرغ، بافاريا (الحرة) وساكسونيا أنهالت

- **عيد الجسد الكاثوليكي:** 10 يونيو/ خزيران - بادن-فورتمبيرغ، بافاريا (الحرة)، هيسن، شمال الراين-وستفاليا، راينلاند-بفالتس، سار بالإضافة إلى ساكسونيا (الحرة) وتورنغن (الحرة) والبوادي التي يعتنق معظم سكانها الديانة الكاثوليكية
- **ادّعاء السيّدة مريم العذراء:** 15 أغسطس/ آب - بافاريا (البوادي التي يعتنق معظم سكانها الديانة الكاثوليكية) والسار
- **ذكرى الإصلاح البروتستانتي:** 31 أكتوبر/ تشرين الأول - تراندنبورغ، ميكلنبورغ بومرانيا، ساكسونيا أنهالت، ساكسونيا (الحرة) وتورنغن (الحرة) والبوادي التي يعتنق معظم سكانها الديانة البروتستانتية
- **عيد جميع القديسين:** 1 نوفمبر/ تشرين الثاني - بادن-فورتمبيرغ، بافاريا (الحرة)، شمال الراين-وستفاليا، راينلاند-بفالتس، سار بالإضافة إلى ساكسونيا (الحرة) وتورنغن (الحرة) والبوادي التي يعتنق معظم سكانها الديانة الكاثوليكية
- **يوم الكفارة والصلاة:** 17 نوفمبر/ تشرين الثاني - ساكسونيا (الحرة)

التاريخ

ترجع أقدم الدلائل على تواجد البشر في المنطقة التى تحدها ألمانيا اليوم إلى 700،000 سنة . استحدثت أولى المستوطنات أو التجمعات البشرية بالمنطقة منذ 500،000 سنة.

أولى المصادر اليونانية والرومانية من بعدها أشارت إلى تواجد قبائل كلتية وجرمانية بالمنطقة في فترة ما قبل الميلاد. اتخد الرومان ح 58 ق.م. من نهر الراين حدا طبيعيا للإمبراطورية الرومانية. قام أحد كتاب الرومان وهو

"تاكيتوس" بتصنيف أول تأريخ معروف لمنطقة جرمانيا، كان ذلك عـــام 98 م.
مابين القرنين الأول والسادس للميلاد توزعت القبائل الجرمانيـــة علـــى كامـــل
أوروبا في حركة عرفت باسم "هجرة الشعوب الجرمانية" ثم اختلطو بـــالكلتيين
والذين استوطنوا المنطقة قبل ذلك بقرون.

التاريخ السياسي

قام شارلماني أو شارل العظيم (Karl der Große) الذي ينحدر مـــن
القبائل الجرمانية بتأسيس مملكة الفرنجة. توج بعدها كأول قيصر للإمبراطورية
الغربية (800 م)، فاعتبر ذلك احياء للإمبراطورية الرومانية التي قضى عليهـــا
البرابرة قبل ثلاث قرون من الزمن. إلا أن الإمبراطورية الوليـــدة لـــم تعمـــر
طويلاً، فبعد وفاة الأخير تقاسم أبناؤه الثلاثة المملكة، اثنتان فقط من بـــين هـــذه
الممالك عمرتا، مملكة الفرنجة الغربية (Westfrankenreich) والتي عرفـــت
بعدها باسم فرنسا، ومملكة الفرنجة الشرقية (Ostfrankenreich) والتي كونت
ما يعرف اليوم بألمانيا.

أوتو الأول ينتصر على ملك إيطاليا بيرنغر (مخطوطـــة ح 1200 م)
حسب الأعراف الحالية يعتبر تاريخ 2 فبراير 962 م موافقا لميلاد اما يعـــرف
اليوم بألمانيا، في هذا اليوم بذات تم تتويج الملك أوتو الأول العظـــيم (Otto I.)
صاحب مملكة الفرنجة الشرقية إمبراطورا أو قيصراً على البلاد وجرت مراسيم
التتويج في روما كما كان الحال مع شارل العظيم.

تطورت مملكة الفرنجة الغربية إلى أن أصبحت دولة وطنيـــة فرنـــسا،
فيما سيطر زعماء المقاطعات في المملكة الشرقية على أراضيهم واستقلوا بهـــا.
رغم محاولات القيصر لاستعادة السيطرة على أراضي المملكة، تواصلت عملية

التفكك واستقلالية المقاطعات داخل ما أصبح يسمى شكليا الإمبراطورية الرومانية الجرمانية المقدسة (Heiliges Römisches Reich Deutscher Nation)، وتشكلت مدن أعلنت استقلالها وسيادتها. عرفت تلك باسم مدن الإمبراطورية الحرة (Freie Reichsstadt). رغم الإصلاحات وحرب الثلاثين سنة بقي الإمبراطور أو القيصر يحكم البلاد اسميا فقط.

استمرت الأمور على هذا النظام حتى 1806 م، كان فرانتز الثاني (Franz II) قيصرا على النمسا (منذ 1804 م) كما حمل لقب الإمبراطور الجرماني (احتكرت أسرة الهبسبورغ هذا اللقب منذ قرون). بدأ نابليون حملته على أوروبا، واستطاع بعد تهديدات وضغوطات أن يجبر فرانتز الثاني على التنازل عن عرشه الجرماني. كان هذا الحدث بمثابة شهادة وفاة الإمبراطورية الأولى التي أسسها أوتو العظيم. عند غزوه للبلاد، قضى نابوليون على استقلالية المدن الكبيرة (بلغ عدد المدن الحرة حوالي ثمانين 80 مدينة)، وساهم ولو بشكل غير مقصود في دفعها إلى مسار الوحدة. أعاد مؤتمر فيينا (Wiener Kongress) التأكيد على هذه الوحدة، اتفقت 38 من بين هذه المدن (الألمانية) على عقد اتحاد بينها، فتشكلت الرابطة الألمانية (Deutscher Bund) وتم وضعها تحت إدارة النمسا مؤقتا.

بعد ثورة 1848، بدأت القوة الصاعدة في المنطقة بروسيا صراعا عنيفا مع كبرى القوى الجرمانية: النمسا. كان الهدف المعلن هو السيطرة على الرابطة الألمانية . أدت الصراع في النهاية إلى اندلاع الحرب الألمانية-الألمانية (Deutsch-Deutscher Krieg) بين الدولتين سنة 1866 م. رجحت الحرب كفة بروسيا. تم حل الرابطة وضمت كل المدن شمال الرابطة والمعادية لبروسيا

إلى هذه الأخيرة. فكان أن تقلص عدد المدن المستقلة وزادت في المقابل رقعة الدولة البروسية.

إعلان الوحدة الألمانية في فيرساي (1871) م

بدأ الإتحاد الألماني الجديد في التشكل وبوتيرة متسارعة، كانت بروسيا تقود العملية، فشملت كل الدويلات والمدن الألمانية شمال الإمبراطورية الألمانية القديمة. قامت بعدها الحرب الألمانية-الفرنسية عام 71/1870م، وكان أن انتصرت بروسيا من جديد فأصبحت القوة الرئيسية في أوروبا. أعلن ملك بروسيا فيلهيلم الأول (Wilhelm I) نفسه قيصرا على ألمانيا. عرفت هذه الفترة باسم الإمبراطورية الثانية. رغم أن هذه حاولت إظهار نفسها كخليفة للإمبراطورية الأولى (التي أسسها أوتو الأول) إلا أن حدود الدولتين كانتا مختلفتين. ضمت الإمبراطورية الجدية أراض جديدة من بينها بروسيا نفسها، لم تكن هذه ضمن الدولة الأولى، ثم وابتداءا من عام 1880 م استحوذت ألمانيا على العديد من المستعمرات في أفريقيا وآسيا.

مع قيام ثورة نوفمبر (1918 م) انتهى عهد الحكم الملكي في كل من ألمانيا والنمسا معا. عزل القيصر وأصبحت ألمانيا جمهورية برلمانية ديمقراطية. بعد مؤتمر فرساي تم اقتطاع العديد من المناطق الألمانية لصالح قوات الحلفاء المنتصرة، الألزاس-لورين ((Elsaß-Lothringen ضمت إلى فرنسا، بلجيكا حصلت على مقاطعة أويبن-ماليمدي (Eupen-Malmedy)، جزء من الشلسفيغ (Schleswig) ذهب إلى الدنمارك، مقاطعات بوزن (Posen) وبروسيا الشرقية (Westpreußen) والمناطق المحيطة بها ذهبت كلها إلى بولندا، كما تحصلت دول أخرى ناشئة على مناطق أخرى على غرار

ليتوانيا وتشكسلوفاكيا. وأخيرا تقاسمت كل من فرنسا وبريطانيا المستعمرات الألمانية في إفريقيا والعالم.

عرفت جمهورية فايمار (Weimarer Republik)، وهو الإسم الذي أطلق على الحكومة الألمانية لفترة مابين الحربين، عرفت تحولا من الحكم الديموقراطي إلى الحكم الاستبدادي، كان على هذه الجمهورية التخلص من القيود والشروط التي وضعتها معاهدة فرساي، والتي أدت إلى ظروف اقتصادية صعبة. كل هذه الظروف أوجدت المناخ اللازم لوصول أدولف هتلر للسلطة مع حلول سنة 1933 م. كان الأخير قد أوجد الأداة التي مكنته من الوصول إلى الهدف، حزب العمل الألماني الوطني الإشتراكي (Nationalsozialistischen Arbeiterpartei Deutschen) والذي اختصر لاحقا إلى "نازي".

حول الحزب النازي ألمنيا إلى دولة شمولية ذات حزب واحد. أوجد الحزب في اليهود السبب الرئيس لمشاكل البلاد، ثم أخذ في التخلص من هذه الفئة بنشر كراهيتاها بين الشعب الألماني. نتج عن حملة المطاردة التي شنها الحزب النازي لليهود فرار العديد من الفنانين، المثقفين والعلماء من أصل يهودي.

قام هتلر بضم العديد من بلدان الجوار إلى دولته الجديدة. أراد في البداية أن يضم الدول والمناطق الجرمانية كالنمسا وسويسرا. إلأ أن القوى الأوروبية الكبرى منعته من ذلك، فأجل الموضوع إلى حين. واصل هتلر جهوده لتحويل ألمانيا إلى قوة عسكرية، أدت هذه في النهاية إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية سنة 1939 م. انتهت الحرب بهزيمة مدوية لألمانيا. قامت قوات الحلفاء الغازية بالقضاء على الحزب النازي ومحو كل مظاهر سلطته في البلاد.

فقدت ألمانيا ومن جديد العديد من المناطق بين سنوات 1945 و 1949 م. السوديت (Sudetenland) ضم إلـى تشكسلوفاكيا، بـومرن وشـليزيين (Pommern und Schlesien) إلى بولندا، بروسيا الشرقية (Ostpreußen) قسمت بين بولندا والإتحاد السوفياتي. عادت النمسا من جديد دولة مستقلة تحت اسم جمهورية النمسا (Österreich Republik). في بقية البلاد أنشئت مناطق وأقاليم (Länder) فصلت بينها حدود جديدة. وأعطيت لكـل منطقـة أو إقلـيم صلاحيات سياسية واسعة.

اتفق الحلفاء وتم يوم 23 مايو 1949 م تقسيم ألمانيا إلى ثلاثة منـاطق نفـوذ، شـكلت إحـداهما جمهوريـة ألمانيـا الديمقراطيـة (Deutsche Demokratische Republik) أو (DDR)، و التي أصبحت منذ 7 أكتـوبر 1949 م واقعة تحت منطقة النفوذ السوفياتي. كان هدف الخطة القضاء على أية محاولة لتوحيد القوى الألمانية من جديد. إلا أن الحرب الباردة زادت الهوة بين الشطرين. على مدى سنوات فصلت جمهورية ألمانيا الإتحاديـة (BRD) عـن جارتها الشرقية بجدار حديدي. مع سقوط الأنظمة الشيوعية في أوروبا فتحـت الأبواب بين البلدين. تم أخيرا وفي الـ3 أكتوبر 1990 م تم ضـم جمهوريـة ألمانيا الديمقراطية إلى جمهورية ألمانيا الإتحادية. عرفت العملية باسم الوحـدة الألمانية. وعادت إلى ألمانيا سيادتها الترابية بعدما فقدتها لأكثر من 45 سنة.

السياسة

العاصمة ومقر الحكومة في جمهورية ألمانيا الإتحادية هـي بـرلين. حسب المادة 20 من الدستور تعتبر جمهورية ألمانيا الإتحادية دولة ديموقراطية، اشتراكية، تشريعية. ألمانيا دولة منظمة إلى اتحادات. هناك 16 دولة اتحاديـة ذات سيادة.

أمريكا الجنوبية

أمريكا الجنوبية هي إحدى القارات في العالم، أهم دولهـا الأرجنتين والبرازيل.

تاريخ جنوب أمريكا

يطلق علي السكان الأوائل للقارتين الأمريكتين الهنود الأمريكان. وكانت أقصي درجة وصلت حضارتهم كانت في بيرو على الساحل الغرابي لأمريكا الجنوبية. وهذه الحضارات لم تعرف المحراث أو العجلة أو دولاب الفخار أو الحديد أو العملة كما كان معروفا في حضارات العالم القديم وقتها. وسكان أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطي جاءوا من من جزر جنوب شرق آسيا حيث عبروا بقواربهم المصنوعة من جذوع الأشجار أو الجلد المحيط الباسفيكي. وكانوا من جنس الإنسان العاقل والماهر. وكان سكان أمريكا الشمالية قد نزحوا من شمال شرق آسيا. وقد حملوا جميعا أدواتهم وأسلحتهم الحجرية. وصنع الإنسان الأول بالأمريكتين منذ 11000 سنة آلاته من عظام البقر والجاموس الوحشي والأحجار التي كان يكسر بها العظام، كما إخترع السكاكين ليقطع بها اللحوم والحراب للقتال وكان يطلق السهام كالقذيفة لإصطياد الطيور والحيوانات. واستعمل الشراك والفخاخ والحبال لصيد الحيوانات. وأيام كولومبوس أواخر القرن 15 كان سكان أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطي كان عدد الهنود الأمريكا بهما مابين 20 – 50 مليون بالمكسيك وجنولها وفوق مرتفعات بوليفيا وبيرو وبعض القبائل المتناثرة في صحراء المكسيك. وكانت بيرو أكثر المناطق إزدحاما. وكانت الزراعة قد ظهرت سنة 1200 ق.م. في المرتفعات بالمكسيك وفي سنة 3000ق.م. في شمال بيرو. وكانت تتمركز في

وديان هذه المناطق لخصوبة الأرض وسهولة الري والطقس ملائم لها. وتوجد الغابات الإستوائية بشمال جواتيمالا والمكسيك. لهذا قامت هناك حضارة المايا (مادة). والحضارة هناك معقدة للغاية حيث تعددت المؤسسات العسكرية والمدن الحضرية وتنوعت التصميمات المعمارية والعقائد والطقوس الدينية. وتوسعت التجارة.

وكان ينسج القطن والصوف ويصنع الفخار ويمارس التعدين. كما كانوا يصنعون المشغولات المعدنية من الذهب والفضة والبرونز والنحاس. واهتمت هذه الحضارات بالفلك والتقويم (المايا) والحساب والكتابة. وكان شعوب هذه الحضارات يزرعون الذرة والبطاطس والفاصوليا والطماطم. وفي أمريكا الوسطي كانت حضارة المكسيك. وهي الحضارة الوحيدة في الأمريكتين المسجلة كتابة فوق أوراق من النباتات المحلية ومن بينها لفائف تابا. وأول من دون كتابة هناك التولتك والزابوتك والآزتك وكانا للمايا لغتهم. وكان للأوزتك تقويمهم. وكان تقويما دينيا وفلكيا. وكان يتكون من السنة المقدسة والسنة المدنية. وكانت السنة المقدسة تتكون من 200 يوم. والسنة المدنية كانت مكونة من 360 بوم. لأنها مرتبطة بالسنة الشمسية، وكان بضم بعدها 5 أيام لكل ستة مدنية. وكانت هذه الأيام الخمسة تخصص للأغراض الدينية.

وكلا السنتين كانتا مقسمتان لشهور وأسابيع. وكان الشهر 20 يوما والإسبوع 13 يوما. وكان تقويم المايا مرتبط بالزراعة . ويعتمد علي الملاحظات الفلكية. وكان يصحح مرة كل 52 سنة. وفي سنة 800ق.م. بني الأولمك الهرم الأكبر حوله الأفنية. كما بنوا أهرامات صغيرة تقع علي محور الشمال والجنوب (نفس المحور التي كانت تقع عليه الأهرامات الفرعونية).

وكانت قمم الأهرامات تتوج بالمعابد سواء فـي كوبـان أو تيكـال أو يوكاتان أو باليثك. وهذه كلها مدن ومراكز دينية هامة. وهذه المواقع لـم تكـن محصنة أو محمية. لأن البلاد كانت تعيش في سلام. وكان حولها الأفنية ليعيش فيها الكهنة وكبار رجال المدينة. وكانت المدن والقري ولاسيما لدي المايـا لـم تكن مخططة. لكن كان يتوسطها أبنية مركزية حولها المعابد وبيـوت الكهنـة وكبار رجال الدولة. وكانت من الحجارة ومزينة بالزخارف. وكان حولها بيوت الفلاحين من الخشب فوقها قطع من الشقف. وكان البيت ينكون من حجرة خلفية للنوم وحجرة أمامية للمعيشة بها باب مفتوح في واجهة البيت ومزينة بالرسوم. وكانت المعابد تبني علي شكل مخروطي ناقص (مقطوع الرأس). وكان الرجال معظمهم حليقي الذقن يلبسون شعرا مستعارا من الريش. ويـستعملون العطـور القوية. وكانوا ينقشون علي الاحجار الكريمة كالزمرد والخشب. والنسيج كـان ملونا ومتطورا. وكان المايا يطبعون الألوان علي القماش بقوالب من الطـين. وكانت مشغولاتهم المعدنية من الذهب والفضة والبرونز. وكانت الذرة الغـذاء المفضل لديهم. وكان يؤكل مسلوقا أو كفشار. أو يصنع منه المشروبات.

وكان ماء الذرة يخلط بالكاكاو أو عصير البمنتو. وكانوا يخمرون عسل النحل ويخلطونه بالماء ليشرب كنبيذ. وكانوا يشون الكلاب ويأكلونهـا كوجبـة مفضلة مع الأسماك. وكان للأطباء علومهم وطقوسـهم الـشفائية وأحجـارهم المقدسة. وكان للموسيقي دورها الطقوسي والديني حيث كـان يـستعمل فيهـا الطبول والطنبور والفلوت وأبواق القرون ومحارات بحرية. وكانوا يمارسـون الرقص الجماعي في الخفلات الدينية. ويصاحبه الموسيقي وكـورس إنـساد . وكانوا يمارسون لعبة كرة السلة بنظام خاص. وكانـت الكـرة مـن المطـاط وصغيرة. والملعب كان مسورا. وكان الماياتجارا حيث كانوا يرسلون بضائعهم

بالقوارب أو يسيرون بها فوق الأقدام ليصلوا لهندوراس وجزر الأنتيل أو يتوجهون بها للشمال لفلوريدا. وكانت التجارة تتم بالمقايضة. ووعورة أرض الجنوببأمريكا الجنوبية جعلت المجتمعات هناك قليلة السكان ومبعثرة ومتباعدة.

أمريكا الشمالية

أمريكا الشمالية هي إحدى قارات العالم السبع وتقع غرب خط جرينيتش في النصف الشمالي من العالم. أهم دولها في الوقت الحالي كندا والولايات الأمريكية المتحدة.

تاريخ أمريكا الشمالية

قطنها الأمريكيون الأوائل الذين نزحوا عبر ممر أرضي كان بمضيق بيرنج بشمال شرق سيبيريا إلى القارة منذ 10 آلاف سنة قبل إنحسار العصر الجليدي الأخير. واستوطنوها منذ آلاف السنين قبل أن يستعمرهم الأوربيون بعد إكتشاف العالم الجديد في القرن 15 الميلادي. وكان هذا الممر وقتها يربط شمال غرب أمريكا الشمالية بشمال شرق آسيا.

واستطاع السكان الأوائل تسخير المصادر الطبيعية وتأقلموا مع المناخ والأرض التي كانوا يعيشون بها. وخلال آلاف السنين أقاموا لهم ثقافاتهم وحضارتهم بشمال شرق القارة. فاستعملوا أخشاب الغابات في بناء بيوتهم وصنع قواربهم (الكانو) وآلاتهم الخشبية. وفي جنوب غرب الصحراء زرعوا الذرة وبنوا بيوتهم من طابقين من الطوب اللبن أو المجفف في الشمس.

ظهرت بأمريكا الشمالية حضارة النحاس وحضارة الصيادين بالبر والبحر ولاسيما حول البحيرات الكبرى بكندا والولايات المتحدة الأمريكية. وكانوا يصنعون من النحاس آلاتهم بطرقه ساخنًا أو باردًا. لكنهم لم يعرفوا طريقة صهره ولا كيفية صبه في القوالب كما كان متبعا في العالم القديم منذ سنة 1500 ق.م. وفي المنطقة القطبية الشمالية مارسوا صيد الأسماك والحيوانات.

من بين مئات الجماعات التي عاشت من ألأمريكان المستوطنين، كان لكل مجموعة نظامها العشائري والسياسي ونموذج الملابس والأطعمة واللغة والفنون ونماذج موسيقية ومعتقداتها الفلسفية والدينية الخاصة. وكانت لهم سمات ثقافية تشبه ما هو موجود في مجتمعات أخري بالعالم القديم من بينها الإرتباط بالأرض التي يعيشون فيها.

لما إستعمرهم الأوربيون في القرن 15 الميلادي، واجهوا تحديات كبيرة. لكن بعضهم تعايش وتبادل التجارة معهم واستوعبوا تقنياتهم. لكن الأوربيين استولوا علي أراضيهم وكانوا يبيدونهم في كندا وامريكا. وكانت هذه القبائل يطلق عليها قبائل أونداجو وموهاك وشيروكي. وكلهم كان يطلق عليهم الهنود الأمريكان، أو الهنود الحمر. وفي كندا كان يطلق عليهم عادة شعب أبورجينال (aboriginal people). ولما وصل كريستوفر كولومبس عام 1492م أرضهم، كان عددهم يقدّر ما بين 40 إلى 90 مليونًا. ولما جاء الأسبان وجدوا 50 قبيلة هندية في الغرب بما فيها شعب بيبلو (Pueblo) وكومانش (Comanche) وبيمان (Piman) ويمان (Yuman)، وكان لهم لغاتهم المتنوعة. وجلب الأوربيون معهم الأمراض عن طريق الحرب البيلوجية كالجدري والحصبة والطاعون والكوليرا والتيفويد والدفتريا والسعال الديكي والملاريا وبقية الأوبئة التي كانت تحصد السكان الأصليين.

وتقسم حضارة أمريكا الشمالية وشمال المكسيك إلى حضارات جنـوب شرق وشمال شرق وجنوب غرب وكاليفورنيا والحوض الكبير. وكـان سـكان شمال أمريكا يعتقدون أنهم جزء من العالمين الروحي والطبيعي. وكانت أعيادهم مرتبطة بمواسم الحصاد والزراعة. وكانوا يمارسون الرسم الملون على الرمل باستخدام المساحيق الطبيعية الملونة. وكانت قبائل بيبلو تصنع نساؤهم الفخـار المصقول من الطمي والملون بالزخارف الهندسية. واشتهر هنود جنوب غـرب بصنع السلال. وكان هنود كاليفورنيا مشهورين بصنع المشغولات من الحجـر وقرون الحيوانات والأصداف والخشب والسيراميك. وكانوا ينسجون ملابـسهم من الأعشاب ولحاء الشجر والجذور النباتية وسيقان الغاب. وصنعوا الحـصر والأواني. وكان الجاموس الوحشي له أهميته بالنسبة للهنود الحمر. لأنهم كانوا يصنعون من جلوده الخيام والسروج والسياط والأوعية والملابـس والقـوارب. وكانوا يصنعون من عظامه السهام وأسنة الرماح والحراب والأمشاط والخناجر وإبر الخياطة. ويصنعون من قرونه الأبواق والأكواب ومن حوافره الغراء. ولم يستأنسوا الجاموس الوحشي كما فعل الإنسان البدائي في آسيا وأفريقيا لأنه كان متوفرا. وكانوا يصطادونه بالسهام ويتعقبون آثار قطعانه عندما كانت ترعى في مراعيها أو تقترب لمصادر المياه لتشرب منها. لهذا أجادوا علم القيافة وإقتفـاء الأثر. وكانوا يعرفون إسم القبيلة من أثرها ويحصون عدد أفرادهـا ووجهـتهم ولاسيما بعدإغارتهم عليهم. لهذا كانوا يحددون أقـصر الطـرق للحـاق بهـم وأسرعها لتعقبهم واللحاق بهم والإنتقام منهم. وكان سكان المدن لايسلمون مـن غارات الرعاة، فكانوا يحرقونها ويدمرونها. وكان الهنود الآباش يتجهون مـن الشمال الأمريكي إلى الجنوب حيث ممالك المايا والتولتك، ليخربوها ويحرقوها. وكانوا يجيدون الكرّ والفرّ في القتال.

وكانت القبائل الهندية أعرافها وتقاليدها تشبه ما كان سائدا في القبائل الرعوية الرُحّل في بقية العالم القديم. وكانت هذه الأعراف شفاهية. فمن كان يستجر بقبيلة أجارته حتى ولو كان عدوا لها وتركته لحال سبيله. ولا يقتل الأطفال أو النسوة أثناء القتال، ولا يقاتلون بالليل. وكان الإنسان الأول بأمريكا الشمالية يعيش في الكهوف أثناء العصر الحجري. وكان يزخرفها بصوره وصور الحيوانات. وكان يجلخ بالحجر لصنع حرابه ويصقل به سكاكينه وسهامه. وكان يصنع بيديه الفخار. وظهرت بأمريكا الشمالية حضارة بوبلو التي نسجت القطن وأقامت البيوت من عدة غرف من بينها غرفة تحت الأرض ليمارس فيها الطقوس الدينية. وصنعت تماثيل المرمر والبلط النحاسية وعقود من الأصداف. وكان يصنع بها الفخار من خليط الطين مع الألياف النباتية والأواني المزخرفة بأشكال هندسية حول الحواف. وكانت المدن قد شيدت في شرق أمريكا الشمالية حيث كانت التجارة. وكانت تبني فيها القري البسيطة وكل قرية كانت تتكون من بيتين أو خمسة بيوت خشبية ودائرية. وكان قطرالبيت 30 قدم. وكانوا يدفنون موتاهم في شق تحت تل صغير. وكانت المقابر مزينة. وكانت الملابس من جلود أو شعر الحيوانات أو من ألياف النباتات. وكانت تزين بالريش والخرز وصفائح النحاس في شكل هندسي. وكانت بها المعابد التلية بها سلم وكانت حولها القرى. وهناك ظهرت حضارة أدنا (800ق.م. –700ق.م.) في وادي نهر المسيسبي وحضارة هوبول (400ق.م. – 400 م.) في الجانب الشرقي منه بجنوب شرق أمريكا الشمالية. وكلا الحضارتين كانتا متماثلتين. وجنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية شهد حضارة صناع السلال (100ق.م. –100م.). وكانت البيوت وقتها من غرفة واحدة من الطبن وبقايا الشجر. وكانوا يعيشون بالكهوف أو يدفنون موتاهم بها. وكانوا يعيشون علي صيد الغزلان والسناجب والأرانب أو الكلاب البرية. وكانوا يمسكونها بالأيدي

أو الشباك، كانوا يصنعون الحقائب والصنادل من ألياف النباتات. ثم بعد سنة 700ق.م. بنوا البيوت من الحجارة ونسجوا القطن. كما ظهرت حضارة النحاس وحضارة الصيادين بالبر والبحر ولاسيما حول البحيرات الكبري بكندا والولايات المتحدة الأمريكية. وكانوا بصنعون من النحاس آلاتهم بطرقه علي الساخن أو البارد. لكنهم لم يعرفوا طريقة صهره ولا كيفية صبه قي القوالب كما كان متبعا في العالم القديم منذ سنة 1500 ق.م. وحول نهر اللينوي ترك الهنود الشماليون آثارهم التي يربجع تاريخها مابين سنة 3500ق.م. و2500.م. وهي عبارة عن سكاكين عظمية وأنسجة قطنية سميكة. وقرب بحيرة لاموكا وجدت مكاشط ومطارق حجرية وأخشاب محفورة. وكانوا لايعرفون صهر النحاس أوصبه. لهذا كانت المشغولات النحاسية بالطرق لصنع السكاكين ونصال الرماح. وكانوا بصنعون الحلقان من الأصداف ويتزينون بالأحجار الكريمة. وبصفة عامة لم تكن الحضارة الأمريكية تسير بإيقاع سريع أو متنام كما كانت في بقية العالم القديم حيث شهد الحضارات الكبري التاريخية. وكان الهنود الحمر يعيشون في غابات كندا علي جمع الثمار وصيد السمك. وكان لهم سمات خاصة ويحتفظون بنظام ثقافة ولغات خاصة بهم وكانت مستمدة من حضارة المايا.

أوكرانيا

التاريخ

تقع أوكرانيا في أوروبا الشرقية وهي مغطاة ببحـــر الأزرق والبحـــر الأسود من الجنوب. تعتبر أوكرانيا من الدول المتطورة صناعياً وعلمياً وثقافياً، عدد سكانها حوالي 50 مليون نسمة، وتمثل المركز الأول مـــن بـــين الـــدول الأوروبية من ناحية الأرض وهي إحدى الجمهوريات في الاتحـــاد الـــسوفيتي السابق، وأعلنت أوكرانيا استقلالها في عام 1991 وهي الآن تنتظر عـــضويتها في المجلس الأوروبي.

السكان

بلغ عدد سكان أوكرانيا عام 1998 حوالي 48 مليون نسمة من ضمنهم 73% من الأوكرانيين 22% من الروس 4% من التتار و1% خليط من اليهود والغجر والبولنديين والمجر.

مصدر أوكرانيا

العاصمة	كييف
اكبر مدينة	كييف
اللغة الرسمية	الروسية الأوكرانية
اتحاد سوفييتي من الاستقلال	24 اغسطس 1991
مساحة	60370043 كم^2
المجموع	4773207925

باكستان

باكستان دولة في آسيا شمال غرب الهند، انفصلت عن الهند على اساس ديني، حيث اعتبرت انها دولة المسلمين الهنود والهند دولة الهنـــود الهنـــدوس، وهي دولة نووية .

العاصمة	اسلام آباد
اكبر مدينة	كراشي
اللغة الرسمية	الاردية
الاستقلال	14 اغسطس 1945
عدد السكان	150.694.7406
كثافة السكان	188 كم^2
الناتج القومي الاجمالي الناتج القومي الناتج القومي للفرد	$293.000.000.000 $2.080
العملة	PKR روبي

بوتان

بوتان مملكة في جبال الهمالايا بين الهند والصين، وعاصمتها تيمفو (تنطق تِهيمپهو). واسمه بلغتهم الرسمية "ڈو يو" ومعناه "بلاد التنين".

تاريخ

أول من وحّد بوتان كان الملك ناوا نامغا (Ngawa 'Namgä) في 1639. أصبحت تحت حماية الإنجليز في 1910. في 1947 أعطوا حمايتها إلى الهند لما استقلت، والهند أعطى لها الاستقلال في 1949

الشعب

معظم الشعب قبائل تيبتية، وخاصة النالونغ ('Ngalong)، لكن في جنوبها نيباليون كثير، وهم يسمون لوكشامكا (Lhokshamka). دين 75% من الشعب هو البوذية، و25% منهم هندوسيون.

اقتصاد

معظم المواطنين فلاحون وحطابون.

سياسة

الملك هو رئيس الدولة، لكن إذا أراد عزله 66% من مجلس الدولة الـ"تسودو" (Tsôdu)، يُعزل.

دخل جنوب بوتان جيش حزب التحرير المتحد الآسامي، وهو يحارب ضد الهند، ففي عام 2003 بدأ المملكة تحاول أن تطارده.

اللغة الرسمية	التيبتية نوع من دزونكا
عاصمة	تيمفو
مساحة	47.000 كم^2
عدد السكان 2002	2.094.176
كثافة السكان	45 كم^2
استقلال – تاريخ	عن الهند 8 اغسطس 1949
العملة	نولتوم

تايلند

مملكة تايلند هي بلد في جنوب شرقي آسيا، تحـدها كـل مـن لاوس وكمبوديا من الشرق، خليج تايلند وماليزيا من الجنوب، وبحر أندمان وميانمـار من الغرب. تعرف تايلند باسم "سيام" أيضا، وقد كان اسم البلاد الرسمي حتـى تاريخ 11 مايو 1949 م. تعني كلمة "تاي" الحر في اللغة التايلندية. اشتق مـن نفس اللفظ (تاي) الكلمة التي تطلق على السكان أي تايلنديون، تستعمل بعـض الأقليات المتواجدة في البلاد كلمة سياميون عند الإشارة إلى سكان البلاد.

اكبر مدينة	بانغكوك
اللغة الرسمية	التاي
مساحة – المجموع	514.000 كم^2
المياه (%)	0.4
عدد السكان – احصائيات عام	62.354.402
كثافة السكان	121 كم^2
الناتج القومي الاجمالي الناتج القومي الناتج القومي للفرد	388.700.000.000 $6.400
العملة	باخت BHT

التاريخ

ترتبط الأصول التاريخية للبلاد، بتاريخ مملكة "سوكوتاي" التي تأسست عام 1238 م، حلت مملكة "أيوتايا" محلها منذ منتصف القرن الـ14 للمـيلاد، ووسعت من رقعتها لتشمل العديد من المناطق المجاورة. كان للثقافتين الصينية

والهندية تأثير بالغ على البلاد. بدأ الأوروبيين يتوافدون منذ القرن الـ16 م، إلا أنه ورغم الضغط التي مارسه هؤلاء فقد بقيت تايلند البلد الوحيد في جنوب شرقي آسيا الذي لم تستولى عليه القوى الأوروبية. في القرن الـ19 م وأمام التهديدات المتواصلة التي كان يشكلها الأوروبيين ومع بداية تغلغل الثقافة التي جلبها معهم، تم الشروع في عملية الإصلاحات، كما قدمت بعض التنازلات لصالح القوات البريطانية، مما حدى بالبعض إلى إدراج تايلند في قائمة مستعمرات التاج البريطاني، رغم أن سيطرة هؤلاء كانت محدودة.

اندلعت ثورة دموية عام 1932 م أدت إلى قيام ملكية دستورية. كانت البلاد تعرف باسم "سيام"، ثم غيرت اسمها إلى تايلند مرة أولى سنة 1939 م، ثم مرة ثانية منذ 1949 م، بعد أن كانت قد عادت إلى اسمها القديم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. عقدت البلاد تحالف هشا مع اليابان أثناء الحرب، إلا أنها سرعان ما أعادت حساباتها وأصبحت حليفا قويا للولايات المتحدة الأمريكية. عايشت تايلند أثناء تاريخها المعاصر العديد من الانقلابات العسكرية، ثم أخذت ومنذ الثمانينيات تتقدم بخطى ثابتة نحو ترسيخ المؤسسات الديمقراطية.

في يوم 26 ديسمبر 2004 م وفي أعقاب حدوث هزة أرضية كبيرة المحيط الهندي، اجتاحت موجة تسونامي بلغ ارتفاعها عشرة (10) أمتار السواحل الغربية للبلاد، أحصت الحكومة التايلندية ما لا يقل عن 5,000 ضحية، نصفهم من السياح الأجانب.

السياسة

تعتبر صلاحيات الملك الرسمي للبلاد محدودة، ويعود ذلك إلى الدستور الذي تم إقراره. بالإضافة إلى دوره السياسي يعتبر الملك حامي البوذية في تايلند، ورمزا للوحدة الوطنية. يحظى الملك الحالي بشعبية كبيرة ويملك سلطة روحية قوية، يستعملها في أحيانا عند حدوث أزمات سياسية كبيرة. رئيس الوزراء هو رئيس السلطة التنفيذية، يعينه الملك من بين أعضاء الغرفة الثانية للبرلمان، وغالبا ما يكون زعيما للحزب الذي يمكن أن يشكل أغلبية في الحكومة الائتلافية المتشكلة.

المجلس الوطني في تايلند هو برلمان ذو غرفتين تشريعيتين ويسمى بالمحلية "راتاسافا" ويتألف من مجلس النواب وعدد مقاعده 500 مقعد، ثم مجلس الشيوخ وعدد أعضائه 200. يتم انتخاب أعضاء الغرفتين عن طريق الاقتراع العام. يشغل كل نائب من مجلس النواب مقعده لمدة أربع سنوات، فيما تدوم عهدة أعضاء مجلس الشيوخ ست سنوات. المحكمة العليا هي أعلى هيئة قضائية في البلاد، يقوم الملك بتعيين قضاتها. تايلند عضو فعال في "جمعية بلدان جنوب شرقي آسيا" الإقليمية.

التقسيمات الإدارية

تنقسم تايلند إلى 76 محافظة، وتتجمع في خمس مجموعات. تنقسم كل محافظة بدورها إلى أحياء:

الشمال

شيانك مي – شيانك ري – كامفاينغ فيت – لامبانغ – لامفان – سون ماي هونغ – ناخون ساوان نان – فاياو – فيتشابن – فيتشيت – فيتسانولوك – فرا – سوخوثي – تاك – وثاي ثاني – وتاراديت

الشرق

تشانثابوري – تشونبوري – رايونغ ترات

جنوب

تشومفون – كرابي – ناخون سي تايممارات – ناراذيوات – باتاني – فانغ نغا – فاتالانغ – فوكيت – رانونغ – ساتان – سونغخلا – سورات ثاني – ترانغ – يالا

المنطقة الشمالية الشرقية

أمنات تشاروين – بوريرام – تشيبافوم – كالاسين – خون كاين – لويي – مها ساراخام – موكداهان – ناخون فانوم – ناخون راتشاسما – نونغبوا لامفو نونغ خاي – روي إت – ساكون ناخون – سيساكيت – سورين – وبون راتشاثاني – ودون ثاني – ياسوثون

الوسط

أنغ ثونغ – أيتهايا – بانكوك – تشاتشوينجساو – تشينات – كانتشانابوري – لوبوري – ناخون نايوك – ناخون باتوم – نونثابوري – باثيم

ثاني - فيتشابوري - براتشينبوري - براتشواب خيري خان - راتشابوري - سا كايو - ساموت براكان - ساموت ساخون - ساموت سونغخرام - سارابوري - سنغ بوري - سوفانبوري

الجغرافيا

تضم تايلند العديد من المناطق ذات التضاريس المتباينة، وقد أوجدت التقسيمات الإدارية تبعا لذلك. تغلب التضاريس الجبلية على شمال البلاد، وتتواجد فيه أعلى قمة في البلاد: "دوي إنتانون" ويبلغ ارتفاعها 2,576 مترا. تتواجد هضبة "كورات" في شمالي شرق البلاد، ويحدها من الشرق نهر "ميكونغ". يمتد واد "تشاو فرايا" في وسط البلاد، ويواصل مجراه إلى أن يصب في خليج تايلند. في الجنوب يقع مضيق "كرا إيستموس" والذي يطل على شبه الجزيرة الماليزية.

المناخ في تايلند استوائي وتميزه الرياح الموسمية. يسود جو ماطر، حار وغائم عندما تهب الرياح الجنوب شرقية في الفترة من منتصف مايو إلى شهر سبتمبر. ثم تهب رياح شمالية شرقية حاملة معها جوا رطبا في الفترة من نوفمبر إلى منتصف مارس. من أهم المدن في البلد العاصمة بانكوك بالإضافة إلى ناكون، راتشاسيما وساوان.

الإقتصاد

عرفت البلاد أعلى معدلات النمو في العالم بين سنوات 1985-1995 م، استقر أثنائها على حوالي 9 % سنويا. في سنة 1997 م أدت زيادة المضاربة بالعملة التايلندية، البات، إلى أزمة كشفت هشاشة بعض القطاعات

المالية ودفعت بالحكومة إلى تعويم العملة. بعد أن ظل سعرها متعلقا بالدولار حتى 1998 م، بلغ البات أدنى مستوياته سنة 1988 م عندما هبط إلى 56 نقطة، انكمش الاقتصاد بـ10.2 % في نفس السنة. انتقلت الأزمة الاقتصادية إلى كامل بلدان جنوبي شرق آسيا.

دخلت تايلند مرحلة النقاهة في 1999 م، وارتفع معدل النمو إلى 4,4 %، يرجع الفضل الكبير في ذلك إلى زيادة صادرات البلاد، -زادت بـ20 % في السنة التالية (2000)- . كان للنمو الذي حققه الاقتصاد الصيني في نفس الفترة الدور الكبير في انعاش الاقتصاد التايلندي، كما أن التوجهات الجديدة التي قادتها حكومة رئيس الوزراء تاكسين شيناوترا يد في ذلك أيضا. في سنة 2003 م بلغ معدل النمو 6.3 % ويتوقع الخبراء أن يصل إلى مستوى 8-10 % في سنة 2005 م.

جاءت مساهمة قطاع السياحة لتزيد من فعالية الاقتصاد التايلندي، بلغ عدد السياح في 2002 م حوالي 10.9 مليون شخص، بزيادة قدرها 7.3 %عن السنة السابقة (2001).

السكان

تهيمن اثنتين من العرقيات، "تاي" و"لاو" على التركيبة العرقية للبلاد، ويتمركز أفراد هذه الأخيرة في مناطق "إسيان" الشمالي شرقية ويشكلون حوالي ثلث السكان في البلاد. تتواجد مجموعات مهمة من التايلنديين من أصول صينية، كان لها دور كبير في تاريخ اقتصاد البلاد. من بين العرقيات الأخرى هناك: الماليزيون في الجنوب، قوميات مون و خمير والعديد من القبائل البدائية في أنحاء متفرقة.

يعتنق حوالي 95 % من السكان الديانة البوذية، وهـم علـى مـذهب تيرافادا، ينتشر المسلمون في مناطق الجنوب، بالإضافة ذلـك تتواجـد بعـض الجماعات المسيحية الصغيرة وبعض الهندوس. التايلنديـة هـي لغـة الـبلاد الرسمية، ولها حروف أبجدية خاصة، إلا أن الأقليات المختلفة تملك كل واحـدة منها لهجتها الخاصة، ومن أهمها لهجتي لاو وخميـر. رغـم تـدريس اللغـة الإنكليزية في المدارس بشكل واسع، يبقى تداولها وإتقانها محـدودا جـدا بـين أوساط الشعب التايلندي.

الثقافة

تعد الملاكمة التايلندية (Thai boxing) الرياضة الأكثر شـعبية فـي البلاد. وهي من الرياضات الأصيلة المحلية، منذ التسعينيات ذاع صيتها عبـر العالم. نظرا لتشابه العادات والتقاليد، يمكن العثور على فنون قتالية مشابه فـي البلدان المجاورة. يرجع التقويم الرسمي في تايلند إلى الفترة التي عرفت دخول البوذية إلى البلاد، ويتقدم هذا التقويم بـ543 سنة عن التقويم الميلادي. فـسنة 2000 للميلاد مثلا، توافق سنة 2543 حسب التقويم البوذي.

روسيا

روسيا او الفدرالية الروسية هي دولة في اوروبا واسيا

الجغرافيا

- **المساحة:** 400 075 17 كلم^2
- **العاصمة:** موسكو البلدان المجاورة : أذربيجان، روسيا البيضاء، الصين، كوريا الشمالية، إستونيا، فنلندا، جورجيا، كازاكستان، لتونيا، لتوانيا، منغوليا، النرويج، بولندا، أوكرانيا السكان
- **عدد السكان:** 160.9 مليون نسمة 2004
- **اللغة:** الروسية رسمية
- **الأديان:** روس أورثودوكس، مسلمون وآخرون

الاقتصاد

عرفت روسيا منذ نهاية النظام الاشتراكي فترة انتقال من الاقتصاد المركزي والمخطط إلى اقتصاد السوق رغم أن الدولة بقيت مسيطرة على بعض القطاعات الأساسية (النقل، الطاقة، الصناعات التكنولوجية الدقيقة...) فقد تمت إصلاحات واسعة في مجالات تحرير الأسعار، خوصصة الشركات، الإصلاح الزراعي تتمتع روسيا بموارد معدنية وطاقية هامة والتي لم تستغل إلا جزئيا. ويمثل تصدير النفط والغاز الطبيعي والمعادن مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة تغطي الصناعة الروسية أنواعا عديدة من المنتجات: الحديد والمعادن والآلات الفلاحية والأسلحة والآلات الدقيقة والأنسجة. ولكي تبقى الصناعة الروسية منافسة للصناعات الأجنبية لابد من إعادة هيكلتها - وتمثل الفلاحة (الحبوب،

البطاطا...) وتربية الماشية والصيد البحري والتأجيم (زراعة الغابات) أهم القطاعات بالاقتصاد الروسى - وتعد السياحة قطاعا لا يستهان به من حيث عائداتها المالية

التاريخ

قبل ألفي سنة من ميلاد المسيح استقرت قبائل الهندو-أوروبية وهم أجداد السلاف بشمال المنطقة التي أصبحت روسيا فيما بعد. ثم احتل هذه المنطقة شعوب مختلفة : السيمريون، السكيت، السارمانيون، الهونس، الأفارس، المغول، السلتيون والجرمانيين القرن 9 م: استولى "الفاريغ" (أو الروس) وهم البحارة الفيكينغ على البلاد ووضعوا أول هيكل لسلطة سياسية أطلق عليه اسم "روس" الذي منه اشتق اسم روسيا أو"أرض الروس القرن 13-القرن 15 م : اجتاحت الجيوش المغولية بقيادة جنكيز خان البلد وسيطرت على الجنوب والشرق الروسي لمدة شارفت على القرنين 1462-1598 حرر الأمير الكبير "إيفان الثالث" روسيا من السلطة المغولية ووحد البلاد حول موسكو. وأعلن حفيده "إيفان الرابع المرعب" نفسه قيصرا لأول مرة في تاريخ روسيا واتبع سياسته المتمثلة في مركزية السلطة 1613-1917 بعد فترة من الاضطرابات (مجاعات، أوبئة، ثورات الريفيين...) مكنت عائلة رومانوف الحاكمة روسيا من التقدم لتصبح قوة أوروبية عظمى بفضل " بيير الأكبر" و "كاثرين الثانية 1917 أدت الهزيمة في الحرب الروسية-اليابانية وثورة 1905 ومشاركة روسيا في الحرب العالمية الأولى إلى إجبار " نيكولاس الثاني" آخر القياصرة الروس على التنازل عن العرش. وأسست ثورة أكتوبر (الثورة البلشفية) بقيادة " لنين" أول جمهورية اشتراكية 1922 التأسيس الرسمي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية 1939-1963 منح الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي في الحرب

العالمية الثانية مكانة مهمة في السياسة الدولية. وتميزت فترة الحرب الباردة بتعارض إيديولوجي بين منتصري الحرب العالمية الثانية الولايات الأمريكية المتحدة والاتحاد السوفييتي 1985-1991 إن الشفافية السياسية (غلاسنوست) وإعادة الهيكلة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي (بروسترويكا) التي أرساها "ميخائيل غورباتشوف" أدت إلى نهاية القضاء على النظام الاشتراكي بالاتحاد السوفييتي 1991 تحول الاتحاد السوفييتي إلى فدرالية روسيا التي حافظت على علاقات متميزة مع الجمهوريات السوفييتية السابقة في إطار تجمع الدول المستقلة

سان بطرسبرج عروس مدائن روسيا

تشكل مدينة سان بطرسبرج ظاهرة فريدة بين مدن العالم، اذ ان تاريخ نشوئها يعود الى نحو 300 عام، وفي حين ان معظم المدن التاريخية تجهل تاريخ تأسيسها الحقيقي تعلم سان بطرسبرج تماماً انها انشئت بناءً على رغبة القيصر بطرس الاول سان بطرسبرج المعروفة سابقاً بلنينغراد (من 1924 الى 1991). كانت مرفأ روسيا العظيم. يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين وتعتبر مركزاً صناعياً مهماً الى جانب كونها مركزاً ثقافياً كبيراً عندما اسسها بطرس الاكبر عام 1703 ارادها ان تكون نافذة اوروبا على العالم ونجح في ذلك. وقد استعان في تصميمها بمهندسين ايطاليين وفرنسيين. وهي تضم العديد من التماثيل والصروح المهمة التي اعيد ترميمها بعد الدمار الذي اصابها بين عامي 1941 و 1945 من ابرز معالمها السياحية: قلعة بطرس وبولس وكاتدرائية القديسين بطرس وبولس التي شيدت في عهد بطرس الاكبر على يد السويسري ترزيني، اضافة الى قصر الرخام الذي بناه رينالدي بين عامي 1768 و1785 وتمثال لبطرس الاكبر على حصانه الذي نحته فالكونه كما تتميز سان بطرسبرج

بواجهتها البحرية التاريخية وبكاتدرائية القديس اسحق التي شيدها اوغوست مونتغيران (1819 - 1858)، فضلاً عن قصورها وكنائسها المحيطة بجادة نفسكي الرائعة اما متحف الارميتاج الذي اسسته كاترين الثانية فيتألف من قصور عدة من اشهرها واجملها قصر الخريف، ويحتوي على العديد من اللوحات العالمية يقول فيها شاعر روسيا بوشكين: "احبك، انت التي ابتكرك بطرس بمظهرك الرشيق والجدّي.

روسيا	
اللغة الرسمية	الروسية (بالاضافة إلى لغات اخرى عديدة في المقاطعات المتعددة)
العاصمة	موسكو
اكبر المدن	موسكو
المساحة	المصنفة 1 عالمياً
كلي	17.075.200 كم^2
مياه %	%0.5
السكان	المصنفة 7 عالمياً
كلي	145.537.200
الكثافة السكانية	8.5 كم^2

- **العاصمة:** موسكو عدد السكان : 144.9 مليون نسمة (2002)
- **المساحة:** 400 075 17 كلم^2 **البلدان المجاورة:** الصين، كازاكستان، كوريا الشمالية، إستونيا، فنلندا، جورجيا، لتونيا،أذربيجان، لتوانيا، منغوليا، النرويج، بولندا، أوكرانيا، روسيا البيضاء.

سريلانكا

(أو "سيريلانكا") جزيرة كبيرة في المحيط الهندي جنوب الهند. جرى فيها حرب أهلية بين الأقلية التاميلية في الشمال والأغلبية السينهالية في الجنوب من 1983 حتى 2001.

اللغة الرسمية	النهالية والتاميلية
عاصمة	كولومبو
مساحة	65.610 كم^2
عدد السكان (2002)	19.607.519
كثافة السكان	298 كم^2
استقلال – تاريخ	من بريطانيا 8 فبراير 1948
العملة	روبية سريلانكي

مالديف

العاصمة	ماليه
اكبر مدينة	ماليه
اللغة الرسمية	الديفيهي
الاستقلال من المملكة المتحدة	اعان 26 يوليو 1965
مساحة – المجموع	298 كم^2
عدد السكان	3.10475
كثافة السكان	1012 كم^2
الناتج القومي الاجمالي الناتج القومي الناتج القومي للفرد	 $1.250.000.000 $3.900
العملة	روفياه

جمهورية مصر العربية

مصر هي دولة تقع في شمال أفريقيا مطلة على الشاطئ الجنوبي الشرقي للبحر الأبيض المتوسط والشاطئ الشمالي الغربي للبحر الأحمر. يحدها من الغرب ليبيا، من الجنوب السودان، من الشمال الشرقي فلسطين وإسرائيل. يفصلها البحر الأحمر عن كل من الأردن والسعودية. تمر قناة السويس فيها، التي تفصل قارتي آسيا و أفريقيا. مصر هي أكبر دولة عربية سكاناً، كما أن عاصمتها القاهرة تحتضن مقر جامعة الدول العربية.

السكان

قبائل الطوارة الترابين المزينة أولاد سعيد الجبالية العليقات الصوالحة قبائل التياهة قبائل آل عقيل عائله الحو منتشرون فى معظم انحاء مصر (فى الاصل ينتمون الى قريه كفر ابو جندى) بجوار مدينه طنطا.

جغرافيا

- **من أكبر المدن:** الإسكندرية، طنطا، إسماعيلية، أسوان، أسيوط، الأقصر، بني سويف، بور سعيد، الجيزة، دمياط، سهاج، السويس، مرسى مطروح، المنيا، القاهرة، إدفو، قنا، المنصورة
- **من الواحات:** سيوة، بحارية، الداخلة، الفرافرة، خرلة
- **من أهم المناطق:** سيناء، الفيوم، الجيزة

العاصمة	القاهرة
اكبر مدينة	القاهرة
اللغة الرسمية	عربية
الاستقلال من المملكة المتحدة	اعلنت 28 فبراير 1922 جلاء القوات البريطانية 18 يونيو 1956
مساحة – المجموع	1.002.499 كم
المياه %	0.6
عدد السكان	74.718.797
كثافة السكان	95 كم^2
العملة	جنيه

محافظات

مصر مقسمة إداريا الى 26 محافظة

- محافظة أسوان
- محافظة أسيوط
- محافظة البحر الأحمر
- محافظة بني سويف
- محافظة البحيرة
- محافظة بور سعيد
- محافظة الدقهلية
- محافظة دمياط
- محافظة الفيوم
- محافظة الغربية
- محافظة الإسكندرية
- محافظة الإسماعيلية
- محافظة جنوب سيناء
- محافظة الجيزة
- محافظة كفر الشيخ
- محافظة مطروح
- محافظة المنوفية
- محافظة المنيا
- محافظة القاهرة
- محافظة القليوبية
- محافظة قنا
- محافظة شمال سيناء
- محافظة الشرقية
- محافظة سوهاج
- محافظة السويس
- محافظة الوادي الجديد

بالرغم من إعتبارها دولة بدخل منخفض، فإن مصر من الدول الرائدة في صناعة الإعلام والسينما والفنون، بأكثر من 30 قناة فضائية وإنتاج للأفلام يتجاوز الـــ 100 فيلم سنويا. كما أن مصر الدولة العربية الوحيدة بدار أوبرا.

في مصر إثنان من أكبر المرجعيات الدينية. جامعة الأزهر، أقـــدم مؤســـسة إسلامية للتعليم العالي (منذ حوالي 970 م) المرتبطة بجامع الأزهر. يعتبـــر علماء الأزهر تقليديا من القيادات الدينية للمـــسلمين الـــسنة(حـــوالي مليـــار ونصف) في أرجاء العالم. والكنيسة القبطية، حيث أن لمصر إرث مـــسيحي هائل بوجود الكنيسة القبطية في الإسكندرية، ويقال ان للطائفة نصف مليونـــا من الأتباع في أرجاء المعمورة.

لغات

لغة مصر الرسمية هي العربية، وهي لغـــة أكثـــر مـــن 98% مـــن المصريين. لاكن هناك أقليات يتكلمون النوبية في الجنوب والبربرية السيوية في واحة سيوة. وللغجر أيضا لغة تسمى دوماري. ويستعمل القبط القبطية لـــبعض الصلاوات.

نيبال

مملكة في جبال الهملايا، بين الهند والصين.

العاصمة	كاثماندو
اكبر مدينة	كاثماندو
اللغة الرسمية	النيبالية
الاستقلال (توحيد)	1768
مساحة – المجموع	147.181 كم^2
المياه %	2.8
عدد السكان – احصائيات	25.284.463
كثافة السكان	184 كم^2
الناتج القومي الاجمالي الناتج القومي الناتج القومي للفرد	$ 38.290.000.000 $1.400

نيجيريا

نيجيريا دول إفريقية.

العاصمة	ابوجا
اكبر مدينة	لاغوس
اللغة الرسمية	الانجليزية
الاستقلال من المملكة المتحدة	1 اكتوبر 1960
مساحة – المجموع	923.76831 كم^2
المياه %	1.4
عدد السكان – احصائيات عام 2004	133.881.7039
كثافة السكان	147 كم^2
الناتج القومي الاجمالي الناتج القومي الناتج القومي للفرد	 $110.500.000.000 $970
العملة	نايرا

قارة اسيا

تعتبر آسيا أكبر القارات وتشمل 30% من اليابسة وتقع تقريبا في نصف الكرة الشمالي. ويحدها شمالا المحيط القطبي الشمالي وبشرقه ممر بيرنج الجليدي. وفي الجنوب المحيط الهندي وبالغرب البحرين الأحمر والأبيض المتوسط. وشمال غرب تقع حدودها مع أوروبا. آسيا متصلة مع اوروبا بحيث انه يمكن اعتبراهما قارة واحدة ولكنهما تعتبران قارتين لاسباب تاريخية، وتعتبر جبال الاورال ونهر الاورال الفاصل بينهما. ترتبط مع افريقيا بشبه جزيرة سيناء وتعتبر قناة السويس الخط الفاصل بينهما. يقطن آسيا اكبر عدد من السكان مقارنة بالقارات الأخرى وفيها اكبر تجمعيين سكانيين في دول وهما الصين والهند، كما أن بها أكبر دولة بالعالم من حيث المساحة روسيا. قامت بها أكبر عدد من الحضارات القديمة كحضارات الهند وبابل وسومر وآشور والفرس والصين. وحضارة الفنيقيين والحيثيين والحضارة الإسلامية ببغداد.

التاريخ

إذا كانت أفريقيا مهد للأجناس البشرية تعتبر قارة آسيا مبعث الحضارات القديمة حيث شهدت عدة حضارات عبر تاريخها الموغل في القدم، وكلها مستقلة عن بعضها. فلقد أظهرت الحفريات أن الإنسان Homo sapiens (الإنسان الحديث) عاش بآسيا منذ آلاف السنين. وهذا ما تشير إليه حفرية جمجمة إنسان بكين التي وجدت قرب منطقة بيجنج بالصين وحفرية جمجمة إنسان جاوة بجزيرة جاوة بإندونيسيا وعمرهما يرجع إلي 500 ألف سنة. وهما من نوع الإنسان المنتصب الذي عاش في آسيا منذ مليون سنة. وهو سلف الإنسان العاقل. وقد إختفي الإنسان المنتصب من آسيا منذ 150 ألف سنة.

أقدم حضارة عرفت قامت في الوديان الكبري حول أنهار في جنـــوب غرب آسيا وشمال غرب الهند وشمال الصين. ورغم.تعدد هذه الحضارات لكن سماتها الحضارية واحدة. فكلها كانت مجتمعات زراعية قامت بتنظيم نظم الري وترويض الفيضانات. وغارات البدو جعلت هذه المجتمعات تعيش فـــي مـــدن مسورة للدفاع وتوفر الحماية للقواد الإورستقراطيين. وكان لإختراع المحـــراث سنة 3000ق.م. ضاعف محصولية الزراعة وقلل الحاجة للأيدي العاملة وجعلت العمال إلي عمال مهنيين. ولوفرة الإنتاج في الزراعة والصناعة جعلـــت هـــذه المجتمعات تلجأ لتبادل السلع مع الثقافات الأخري. ففي بلاد ما بـــين النهـــرين (نهري دجلة والفرات) بالعراق وشرق سوريا يطلق عليها مهد الحضارة بآســـيا حيث كانت سومر لها ثقافاتها منذ3000ق.م. فلقد قام السومريون بـــالري عـــن طريق القنوات وإستعملوا البرونز وصنعوا آلاتهم من الحجر المصقول والفخار المشوي المصنوع بالعجلة والمنسوجات وبنوا المعابد والقصور ورحلوا علـــي عربات لها عجل وأبحروا بالمراكب. وكان لهم تقويمهم الدقيق حيث عرفوا من خلاله الفصول واخترعوا الكتابة المسمارية (مادة) التي أصبحت كتابة (مـــادة) عالمية. وعبدوا الشمس وكان لهم قانونهم المكتوب. وظلت بلاد مابين النهـــرين موئلا للحضارة حتي القرن السادس ق.م.وهناك كانت بابل التي حكمها الكلدان من القرن السابع ق.م، وحتى القرن السادس ق.م. وقد إستولي عليها الآشوريون الذين كانوا جيران بالشمال، منذ القرن التاسع حتي القرن الـــسابع ق.م. وفـــي القرن السادس أصبحت هذه البلدان تخضع للفرس.

ظهرت حضارة أخـــري متطـــورة بالهنـــد منـــذ 2300ق.م. بـــوادي الهندوس(السند) في شمال غرب الهند وجنوب باكستان. فكما حدث فـــي بـــلاد مابين النهرين شق الهنود القنوات للري وتضاعفت المحاصيل وتكونت الـــنظم

السياسية والإجتماعية. وظهرت المدن وأهمها مدينتا موهنجو دالـــرو وهرابـــا وكانتا شوارعهما مستقيمة وبها مياه للشرب بالصنابير. وكان شعب وادي السند يستخدمون العربات المزودة بالعجلات وينتجون المجوهرات والدمي وكان لهـــم لغتهم المكتوبة. وكانت الهند تتبادل القطن والمنسوجات مع بلاد مابين النهرين. وخلال عامي 1500ق.م. و1200ق.م. داهمتموجات من وسط آسيا منطقة السند ومعهم عرباتهم التي كان يجرها الخيول وخربوا المدن هناك واستقروا أخيـــرا بوادي نهر الجانجيز بشمال شرق الهند. وكانوا يتكلمون لغة هندو إيريانية قديمة Indo-Aryan Old وهي أقدم لغـــاتهم الموجـــودة (كالسنـــسكريتية). ومنـــذ 900ق.م. وحتي 500ق.م. قام هؤلاء المستوطنون بإنشاء المدن المستقلة (مدن ولايات) city-states وكانت كل ولاية تحكم حكما مطلقا. وكانـــت القنـــوات للري للزراعة قد شقوها وزرعوا الأرز الذي جلبوه من جنوب شرق آسيا.

في الصين قامت حضارة حوض نهر (هوانج هي) الذي يعرف بالنهر الأصفر مابين سنتي 3000ق.م. و1600ق.م. وكان يضم مجتمعات زراعيـــة كبيرة وكان أهلها يربون دود القز(الحرير)ويغزلون خيوطه وينسجونها . وكانوا يتاجرون في الحرير بواسطة قوافل الجمال عبر وسط آسيا. ورغم أن المجتمع الصيمي كان متقدما ام يترك الصينيون سجلات مكتوبة حتـــي القـــرن 16 ق.م.وفي عهد مملكة زهوZhou الإقطاعي بالقرن 11ق.م. بسطت نفوذها علـــي مناطق بشمال شرق الصين حاليا وعلي حوض نهر يانجتزي Yangtze والذي به أبكركثافة سكانية بالعالم حاليا . وكانت زوهو تستعمل الأسلحة الحديدية وشقا لبطرق وتوسعت في نظم الري. وظهـــرت القـــوانين والفلـــسفة الكونفوشـــية Confucianism في هذا العهد. وبدأت الحضارات المبكرة تنمو وتتفاعل لمدة 11قرت مابين عامي 500ق.مز وحتي 600م.حيث اخذت الدول تتوسع لبـــسط

نفوذها وتوسيع دائرتها كما فعل الفرس والإغريق. وخلال هذه الحقبة للإتصال والهجرة بين الشعوب إنتشرت الديانات الكبري والفلسفات خارج منابتها.

في سنة 300ق.م. هزم الإسكندر الأكبر الفرس وكــون إمبراطوريـــة إغريقية إمتدت من اليونان حتي الهند وبعد وفاته بالحمي عام 323ق.م. قسمت إمبراطوريته لثلاث ممالك وقام ملوكها الإغريق بإدخـــال الثقافـــة الإغريقيـــة. وكانت المملكة الآسيوية الإغريقية قد إنقسمت لعدة ولايات. من بينهـــا ولايـــة بكتريا التي سيطرت علي التجارة وطرقها من الشرق للغـــرب ومـــن الـــشمال للجنوب حيث كان تبادل السلع بينهم. فكان الحرير الـــصيني والقطـــن الهنـــدي يرسل لليونان ورومامنهما كان يرسل لآسيا الزجاج والـــذهب والمـــصنوعات الأخرى. وكانت الثقافة الإغريقية قدوصلت لبكتريا أولاورغـــم غـــزو البـــدو الكوشيين لها لكن الثقافة الهيللينية ظلت باقية .وكانت اللغة الهيللينية في القـــرن الأول م. لغة المال والتجارة والديبلوماسية .بعد ذلك دخلت الثقافـــة الإغريقيـــة والرومانية غرب آسيا ولاسيما في القرن الرابع م. حيث قامت الإمبراطوريـــة البيزنطية.

كان شمال الهند غزاه الفرس والإسكندر وهاجمه الرعـــاة مـــن آســـيا الوسطى تاثرت الثقافة الهندية بثقافات الغزاة. ونجد أن البوذية والهندوسية قـــد أثّرتا في الفلسفة الإغريقية. وفي شمال غرب الهند ظهر نموذج النحت الإغريقي البوذي. وكان شائعا في القرن الثاني الميلادي. ولتبني شـــمال الهنـــد للبوذيـــة استطاعت نشرها في آسيا الوسطى والصين. وفي سنة 320م ظهرت العمـــارة الهندية أيام حكم إمبراطورية جوبتا في وادي الجنجيز ورغم سقوطها في القرن الرابع م. إلا أنها خلفت حضارتها حيث بلغت أوجها في العمارة والفن.

منذ سنة 206 ق.م. وحتي 200م، كان أباطرة عهد هان بالصين لديهم طموحاتهم. فقد بنوا نقاط مراقبة حصينة بالشمال فوق سور الصين العظيم وحواف الصحراء لحماية طرق القوافل التجارية الطويلة من غارات البدو. كان التجارالعرب والفرس والهنود انوا يزورون عاصمة الهان بالصين. وفي عام 195 ق.م. إحتلت دولة هان أجزاء من شمال كوريا وأدخلت بها الثقافة الصينية. وبالجنوب دخلت ثقافة الصين فيتنام التي كان قد إحتلها الصينيون لمدة 1000 عام. وكانت حضارة هان قد شهدت تطورا في صناعة الفخار والتماثيل والرسم والموسيقي والأدب الصيني ولاسيما بعد إختراع الصينيين للورق. وخلال القرنين الرابع والسابع الميلاديين أصبح الكوريون بوذيين واتبعوا الكتابة الصينية. ومن كوريا دخلت الثقافة الصينية جزر اليابان.

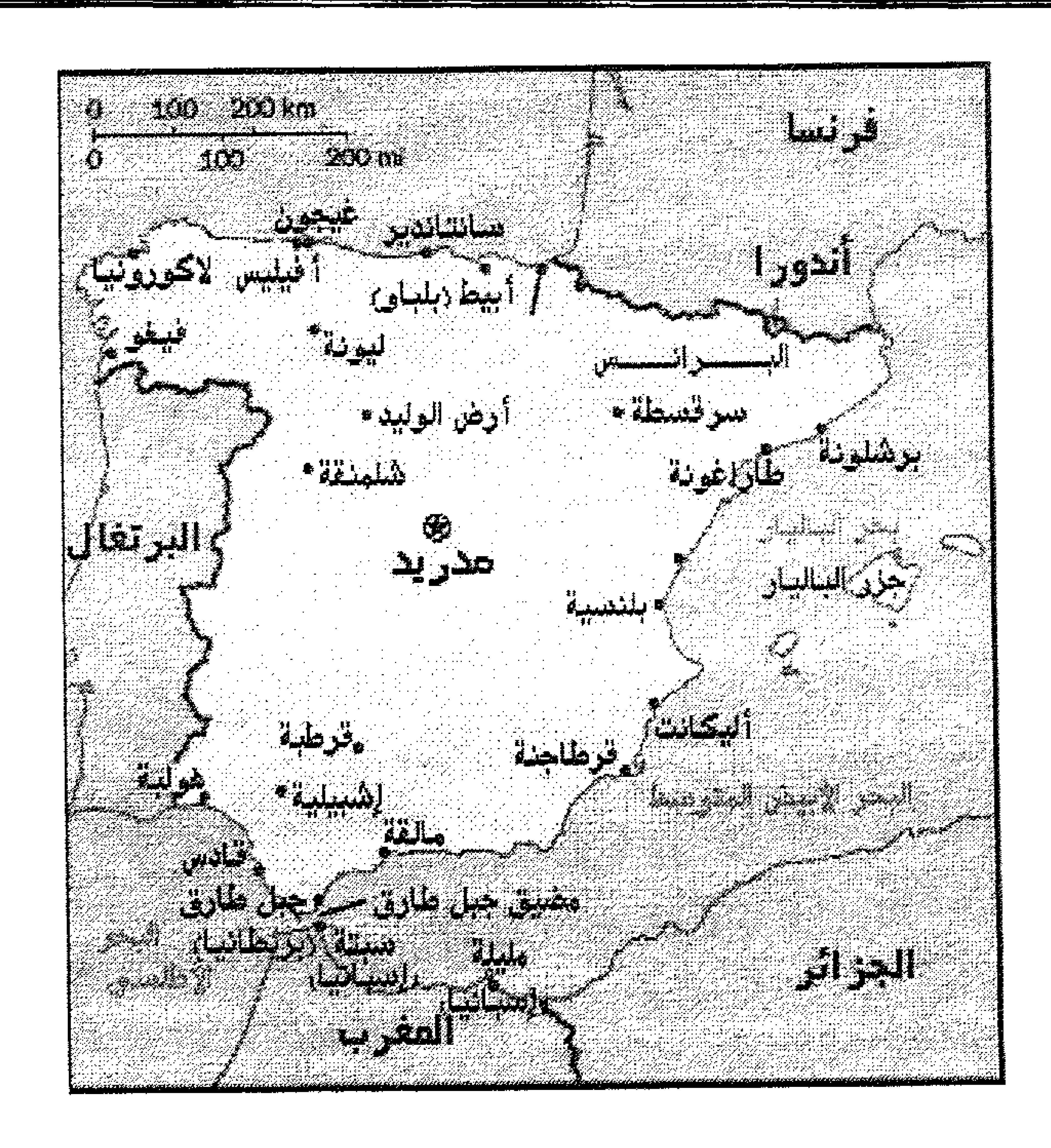
ومنذ القرن السابع وحتى القرن 18م، شهدت آسيا قوتين اثرتا في أحداث آسيا وهما ظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي وإنتشاره وإكتساح المغول لمعظم آسيا وتهديد أوروبا بالغزو المغولي الكاسح. لكنهم دانوا بالإسلام وكانوا مصدر قوة له في آسيا ولاسيما بعد إقامتهم للإمبراطورية الإسلامية بالهند.

جمهورية بنغلادش الشعبية

العاصمة	دكا
اكبر مدينة	دكا
اللغة الرسمية	البنغلية
الاستقلال من باكستان	اعان 26 مارس 1971
مساحة – المجموع	144.000 كم^2
المياه %	7
عدد السكان	141.340.476
كثافة السكان	1055 كم^2
الناتج القومي الاجمالي	
الناتج القومي	$187.000.000.000
الناتج القومي للفرد	$1.470
العملة	تاكا

إسبانيا

اللغة الرسمية	الاسبانية
العاصمة	مدريد
اكبر مدينة	مدريد
نظام الحكم	ملكي برلماني
المساحة	504.782 كم^2
عدد السكان 2004	43.197.684
الكثافة السكانية	85 نسمة لكل كم^2
العملة	يورو
الناتج القومي الاجمالي	89 مليار دولار امريكي 2005
الناتج القومي للفرد	23.911 دولار امريكي 2005



إسبانيا (بالإسبانية: España) هي مملكة، تقع في الجزء الجنوبي الغربي من القارة الأوروبية. تكون الجزء الأكبر من شبه جزيرة ايبيريا، اللتي يفصلها عن قارة أفريقيا مضيق جبل طارق ويربطها بالقارة الأوروبية سلسة جبال البيرينيه. يحد إسبانيا من الغرب البرتغال، من الشمال الشرقي فرنسا وأندورا. ومن الجميع الجهات الأخرى البحر: من الشرق والجنوب البحر الأبيض المتوسط، من الشمال المحيط الأطلسي. تتبع مملكة إسبانيا جزر عدة في كل من البحر الأبيض والمحيط الأطلسي، الى جانب أراضي سبتة ومليلة المتنازع عليها مع المغرب.

الجغرافيا

يبلغ مساحة إسبانيا حوالي نصف مليون كيلومتر مربع، لتكون بذلك ثالث دولة أوروبية من حيث المساحة. تشارك كل من البرتغال ومحمية جبل طارق البريطانية، ملكية شبه جزيرة ايبيريا. تنتشر المرتفعات اجمالاً في وسط وشمال البلاد. على طول الشاطئ الشرقي هي تكاد تلامس مياه البحر الأبيض ما عدا بعض المناطق جنوب مدينة برشلونة. سلسة جبال البيرينيه تشكل الحدود الطبيعية مع فرنسا. تقع قمة تيده (Pico del Teide) على جزر الكناري ويبلغ ارتفاعها 3,718 متر، لتشكل بذللك أعلى قمة إسبانية، من المعلوم أن هذه الجزر تقع في المحيط الأطلسي. يكون جبل مولهاسين (Mulhacén) الواقع ضمن سلسلة سييرا نيفادا الجنوبية أعلى ارتفاع على أراضي اليابسة الإسبانية، مسجلاً ارتفاع قدره 3,482 متر. أطول مسافة من شمال البلاد الى جنوبها تبلغ 856 كم، بينما هي 1020 كم من شرق البلاد الى غربها. يتميز الشاطئ الجنوبي بكثرة الخلجان، أهمها خليج قادس. أطول أنهار إسبانيا هي دويرو، تاخو وإبرو.

مناخ البحر المتوسط هو المناخ السائد في معظم الأراضي، اللذي يتميز بإعتداله شتاءاً وحره صيفاً. تكسو الثلوج جبال البيرينيه وسييرا نيفـــادا معظـــم فصول السنة.

السكان

يبلغ عدد سكان المملكة أكثر من 40 مليون نسمة. يشكل الإسبان معظم سكان البلاد، هناك أقليات باسكية وغاليزية.

اللغة

اللغة الإسبانية هي اللغة الرسمية في جميع أنحاء الــبلاد، بينمـــا تعـــد اللغات الكاتالانية، الغاليزية والباسكية لغات رسمية في بعض المناطق. اللغـــات الأراغونية والآرانية هي أقل انتشاراً وتستعمل فقط ضمن عـــدد محـــدود مـــن الإسبان.

الديانة

حوالي 94% من السكان هم مسيحيون كاثوليك. يشكل البروتـــستانت والمسلمين أقلية دينية في إسبانيا.

الأعياد والعطل

العطل الرســمية هـــي رأس الــسنة الميلاديـــة (الأول مـــن كـــانون الثاني/يناير)، عيد الظهور (6 كانون الثاني/يناير)، عيد القـــديس جـــوزف (19 آذار/مارس)، عيد الفصح، عيد العمال (1 أيار/مايو)، اليوم الوطني 12 تشرين

الأول/اكتوبر، عيد جميع القديسين (1 تشرين الثاني/نوفمبر)، يوم الدستور (6 كانون الأول/ديسمبر)، ليلة وعيد الميلاد المجيد (25-26 كانون الأول/ديسمبر).

النظام السياسي

حسب الدستور المعدل عام 1978 أصبحت إسبانيا دولة قانون إجتماعية وديمقراطية تحت نظام ملكي برلماني. قبل ذلك كانت تحت حكم شمولي تحت فرانكو. الملك منصبه فخري ورئيس الوزراء هو الحاكم الفعلي للبلاد. البرلمان الإسباني (Cortes Generales) مقسم الى مجلسين واحد للأعيان (Senado) وعدد أعضاء يبلغ 259 عين وواحد للنواب (Congreso de los Diputados) وعدد أعضاء يبلغ 350 نائب. ينتخب الأخير مباشرة من الشعب كل 4 سنوات، بينما يعين 51 عضو من مجلس الأعيان وينتخب الباقون من الشعب أيضاً. رئيس الوزراء والوزراء يتم تعيينهم من قبل البرلمان اعتماداً على نتائج الانتخابات النيابية. أهم الأحزاب الإسبانية:

1. حزب الشعب (PP)
2. حزب العمال الاشتراكي الاسباني (PSOE)
3. اتحاد اليسار (IU)
4. التحالف الديمقراطي لكاتالونيا (CiU)
5. الحزب الوطني الباسكي (EAJ-PNV)
6. اليسار الجمهوري لكتالونيا ERC)

المناطق الإدارية

إسبانيا مقسمة الى 17 منطقة إدارية (Comunidades Autónomas) ذوات حكم ذاتي، شبيه بنظام الاتحاد الأمريكي ،ومقسمة أيضا إلى 58 محافظة . كما تتمتع منطقتي سبتة ومليلة بنظام حكمهم الخاص.

- اقليم الباسك (Pais Vasco)
- كانتابريا (Cantabria)
- استورياس (Asturias)
- جليقية(Galicia)
- كاتالونيا (Catauna)
- بلنسية او فلنسية (Valenciana)
- مرسية (Murcia)
- كاستيا لا منتشا (Castilla-La Mancha)
- اكستريمادورا (Extremadura)
- مدريد (Madrid)
- نافارا (Navarra)
- اراغون (Aragon)
- قشتالة وليون
- لاريوجا (La Rioja)
- الاندلس (Andalucia)
- منطقة حكم ذاتي جزر الكناري
- منطقة حكم ذاتي جزر البليار

أهم المدن

مدريد (3,093,000 نسمة/عام 2003) هي أكبـــر المـــدن الإســـبانية وعاصمة المملكة. برشلونة (1,582,738 نسمة/عام 2003) الواقعة على البحر المتوسط هي الثانية من حيث الأهمية وعدد السكان. المدن المهمة الأخرى:

- بلنسية (791,000 نسمة/عام 2003)
- إشبيلية (710,000 نسمة/عام 2003)
- سراقوسة (641,581 نسمة/عام 2003)
- ملقا (547,000 نسمة/عام 2003)
- مورثيا (391,000 نسمة/عام 2003)
- بالما دي مايوركا (367,277 نسمة/عام 2003)
- بلباو (354,000 نسمة/عام 2003)
- بلد الوليد (321,143 نسمة/عام 2003)
- قرطبة (306,000 نسمة/عام 2004)

- فيغو (292,566 نسمة/عام 2003)
- غيجون (266,419 نسمة/عام 2003)
- لاكورونا (243,902 نسمة/عام 2003)
- غرناطة (237,663 نسمة/عام 2003)
- أوفيدو (213,600 نسمة/عام 2003)
- قادس (134,989 نسمة/عام 2003)

الاقتصاد والبنية التحتية

تحول الاقتصاد الإسباني من اقتصاد يعتمد بالدرجة الأولى على الزراعة الى اقتصاد متنوع ذو أهمية في أوروبا خلال العقود الأخيرة. دخل الفرد مقارنة مع الناتج الاجمالي للدولة هو رابع أعلى دخل في أوروبا. ساهم الاتحاد الأوروبي، منذ دخول إسبانيا الاتحاد عام 1986، في تنمية الاقتصاد بشكل كبير. أهم الصناعات هي المنسوجات، المواد الغذائية، المعدنية، الكيميائية، السيارات والسياحة. فرنسا وألمانيا هم أكبر الشركاء التجاريين. أهم المنتجات الزراعية هي الشعير، الخضروات، الفاكهة، الزيتون، العنب والشمندر السكري والحمضيات. تملك البلاد ثروة حيوانية وسمكية ضخمة.

المواصلات بإسبانيا بشكل عام جيدة. شبكة السكك الحديدية الرئيسية تُدار من قبل شركة القطارات الحكومية (RENFE). المدن الإسبانية: مدريد، برشلونة، بلباو، فالنسيا، إشبيلية وبالما دي مايوركا تملك شبكة قطارات تحت أرضية (مترو)، كما أن حوالي أربعين مدينة تملك مطارها الخاص. أهم المطارات الدولية تتواجد في مدريد وبرشلونة، اللذين يُعدوا من ضمن أحد

العشرة مطارات الأكثر ازدحاماً في أوروبا. شركة ايبيريا (Iberia) هي شركة الخطوط الجوية الوطنية.

الثقافة والتعليم

يعود الفضل في إنتشار الثقافة الإسبانية الى فترة التوسع الاسباني في القرون الأخيرة من الألفية السابقة. حيث أن اليوم يتكلم معظم سكان قارة أمريكا الجنوبية اللغة الإسبانية، جاعلة من الإسبانية أحد أكثر لغات العالم انتشارا. سطع نجم إسبانيا في الفن وخاصة الرسم من خلال الرسامين الإسبان: بابلو بيكاسو (Picasso)، سلفادور دالي (Dalí)، فرانسيسكو دي غويا (Goya) وغيرهم. كما أن الأدباء الإسبان كأمثال: ميغيل دي ثيرفانتيس (de Cervantes) وروساليا دو كاسترو (do Castro) أضافوا الكثير للأدب العالمي. متحف ديل برادو في مدريد هو أحد الأهم على مستوى أوروبا، يحتضن العديد من الكنوز الفنية. الدوري الإسباني في كرة القدم هو الأشهر عالمياً لكثرة نجوم الكرة العالمية اللذين يلعبوا ضمن صفوف الفرق الإسبانية.

التقسيمات الإدارية في إسبانيا

المناطق الإدارية ذات حكم ذاتي بإسبانية
اقليم الباسك (País Vasco) | كانتابريا (Cantabria) | أســتورياس (Asturias) | جليــقية (Galicia) | كاتالونيا (Cataluña) | بلنــسية (Valenciana) | مرسية (Murcia) | كاستيا لا منتشا (Castilla-La Mancha) | إكستريمادورا (Extremadura) | مدريد (Madrid) | نافارا (Navarra) | أراغون (Aragón) | قشتالة وليون | لا ريوخــا (La Rioja) | الأنــدلس (Andalucía) | جــزر الكنـــاري (Islas Canarias) | جزر البليار (Islas Baleares) مدينتان ذات استقلال ذاتي : سبتة و مليلية

أستراليا

استراليا دولة وقارة تقع جنوب شرق آسيا على غرب المحيط الهادي عاصمتها كانبرا. والقارة يحيطها بالشمال بحر تيمور وبحر أرفورا ومضيق تورز وبالشرق بحر كورال وبحر تسمان وبالجنوب ممر باس. والمحيط الهندي يحيط بها من الجنوب والغرب.

تاريخ

كان السكان الأوائل من شعب الأبورجينال Aboriginal people الذي هاجر للقارة منذ 60 ألف سنة من جنوبي شرف آسيا ،عندما كانت المياه حولها ضحلة وتسمح لأفراده بالترحال إليها بحرا. ثم إرتفعت المياه المحيطة مما عزلت هؤلاء الوافدين إليها من الإتصال بموطنهم الأصلي، وأصبحوا معزولين داخل قارتهم الجديدة. وكانت هذه القارة مجهولة للعالم الخارجي حتي القرن 17م. وكان هؤلاء المهاجرون جامعي الثمار وصائدي الحيوانات والأسماك. . ولم يربوا الحيوانات الأليفة. وكانوا يفلحون أرضهم بإشعال النيران فيها لتطهيرها، وليمكنوا الحشائش النضرة من النمو ولجذب حيوان الكانجرو وغيره ليصطادوها. وكانوا يقيمون سدود المياه، ويغيرون مجاري الماء. ويتحكمون في مخارج برك المستنقعات والبحيرات لتربية الأسماك في مزارع سمكية. ورغم أنه شعب بدوي إلا انه خلال 3000سنة الماضية كان يتسارع في التغيير مرتبطا بأرضه مستخدما آلاته الحجرية. وكان الإستراليون القدماء يمارسون التجارة مع الأطراف البعيدة بالقارة. وتوائموا مع العوامل البيئية، وكانت لهم سماتهم الثقافية والحضارية. كما وجدها الرجل الأوربي في أواخر القرن 17م. وكان يوجد بالقارة أكثر من 250 لغة متداولة. وانقرضت في مطلع القرن 19م. وكانت

المجموعات البشرية هناك ثنائية اللغة أو متعددة اللغات. وهذه المجموعات كان يطلق عليها قبائل.

مع مجيء المستوطنين الأجانب قلت أعداد الشعب الأبروجينالي نتيجة لظهور الأمراض المعدية التي لم يكن لديه مناعة مكتسبة ضدها، ولسوء المعاملة التي كان يعامله بها الأوربيون المستعمرون. وأول المستوطنين الأوربيين وفدوا إلي جنوب شرقها عام 1788م. حيث أقاموا مستوطنة بريطانية تطورت لمدينة سيدني عام 1787 م. بعدها أصبحت بالقارة مستوطنات بريطانية في القرن 19 م. وقامت بأستراليا حضارة موراي في أقصى جنوب القارة حول نهري جارلنج وموراي. ومياهما من فيضانات مياه الجليد المنصهر. وبهما بحيرات من بينها بحيرة مونجو حيث عثر حولها علي هيكل إنسان أبارجين الأول. وكان لطفلة عمره 26 ألف سنة. كما عثر علي جماجم عمرها 13 ألف سنة وهيكل عظمي لإنسان مونجو وجماحم تشبه إنسان الصين.

الجزائر

اَلْجَزَائِر هو بلد يقع في شمال إفريقية. يحده من الشمال البحر الأبيض المتوسط، من الغرب المغرب، من الشرق تونس ومن الجنوب كل مـــن ليبيـــا، مالي والنيجر. يرجع أصل التسمية إلى القرن السادس عشر، فقد اصبحت مدينة الجزائر عاصمة الدولة السياسية الجديدة التي شكلها الأتراك، فاصبح منذ ذلـــك العهد يطلق اسم الجزائر على كامل البلاد.

تاريخ الجزائر

اللغة الرسمية	العربية
اللغات الوطنية	العربية والامازيغية
عاصمة	الجزائر
مساحة	381.740 كم^2
عدد السكان	32.818.500
كثافة السكان	13.3 كم^2
استقلال – تاريخ	من فرنسا 5 يوليو 1962
العملة	دينار جزائري

الفترات القديمة

دلت الأحفوريات التي تم العثور عليها في الجزائر (طاسيلي والأهقار) على تواجد الإنسان قبل أزيد من 500,000 سنة (العصر الحجري). تطـــورت حضارات إنسانية بدائية مختلفة فـــي الـــشمال: حـــضارة إيبيريـــة-مغاربيـــة (13،000-8,000 ق.م) حسبما دلت عليه الآثار التي تم العثور عليها بـــالقرب

من تلمسان، تلتها حضارات قفصية (نسبة إلى الفترة التي قامت فيها حـضارات مشابهة في قفصة بتونس-7،500 إلى 4،000 ق.م-) بالقرب من قـسنطينية، بالإضافة إلى حضارات أخرى في مناطق متفرقة الصحراء.

لا يعرف بالتحديد الأصول التاريخية للبربر (أو الأمازيغ)، إلا أن الكل يجمع أنهم كانوا من أوائل الشعوب التي استوطنت هذه المناطق. كان الصيد أهم نشاطاتهم البدائية، ثم تحولوا إلى نشاطي الرعي والزراعة، انتظموا في تجمعات قبلية كبيرة، أطلق عليهم المؤرخون الإغريق تسمية "ليبيـون"، وعرفـوا عنـد الرومان باسم "نوميديون" و"موريسيون".

استقر في الجزائر العديد من الشعوب الأخرى على مـدى الـ3000 سنة الأخيرة. كان الفينيقيون (1000 قبل الميلاد)، الإغريق ثم الرومـان (200 قبل الميلاد) من أهم القادمين الجدد إلى البلاد. أسست إحـدى قبائـل البربـر النوميدية دولة مستقلة قادها الملك ماسينيسا، دامت الدولة قرنا من الزمن حتـى مجئ الرومان وخلعهم لآخر ملوكها يوغرطا. أصبحت المملكـة جـزءا مـن الإمبراطورية الرومانية.

الدول الإسلامية

مع مجيئ العرب في القرن الثامن الميلادي. أدخل هؤلاء الاسلام إلـى البلاد. عرفت البلاد قيام أولى الدول الاسلامية المستقلة (الأغالبة، الرسـتميون، الأدارسة). مع ظهور الفاطميين تغير تدفق الفتوحات إلى الخارج ففتح هـؤلاء بلاد مصر و الشام والحجاز، ثم تركوا البلاد إلى جهة الشرق. عرفـت الـبلاد نزوح العديد من القبائل العربية (هلال، سليم، بني المعقل)إليهـا بتـشجيع مـن

الفاطميين. ابتداءا من القرن الـــ11 م سيطر على البلاد العديد مـــن الـــسلالات البربرية (الزيريون، الحماديون، الموحدون، الزيانيون، الحفصيون، المرينيون).

قام الأخوان "باربروسة" عروج وخير الدين، بوضع بلاد الجزائر تحت سيادة الدولة العثمانية. جعلا من سواحل البلاد قاعدة لعملياتهم البحريـــة علـــى الأساطيل المسيحية. بلغت هذه النشاطات ذروتها سنة 1600 م، (أطلـــق علـــى مدينة الجزائر اسم دار الجهاد). سنة 1827 م يقوم الداي حسين (حاكم الجزائر) بإهانة القنصل الفرنسي. بعد حصار طويل قامت فرنسا باحتلال الجزائر ســـنة 1830 م، لقي الفرنسيون مقاومة شديدة من طرف السكان. قاد الأمير عبد القادر حركة المقاومة في غرب البلاد. أخرت هذه الثورات عمليـــة الـــسيطرة علـــى البلاد. اكمل الفرنسيون احتلال الجزائر سنة 1900 م عندما تمكنوا من اخضاع الطوارق في جنوب البلاد (الأهقار).

العصر الحديث

حول الفرنسيون الجزائر إلى مقاطعة مكملة لمقاطعات فرنـــسا (الأم)، نزح أكثر من مليون مستوطن (فرنسيون، إيطاليون، إســـبان..) مـــن الـــضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط لفلاحة السهل الـــساحلي الجزائـــري واحتلّـــوا الأجزاء المهمة من مدن الجزائر. إعتبرت فرنسا كل المواطنين ذوي الاصـــول الأوروبية (واليهود أيضا) مواطنين فرنسيين (كما في فرنسا الأم)، لهم حق في التمثيل في البرلمان، بينما أخضع السكان العرب والبربر المحليون (عرفوا باسم الأهالي) إلى نظام تفرقة عنصرية.

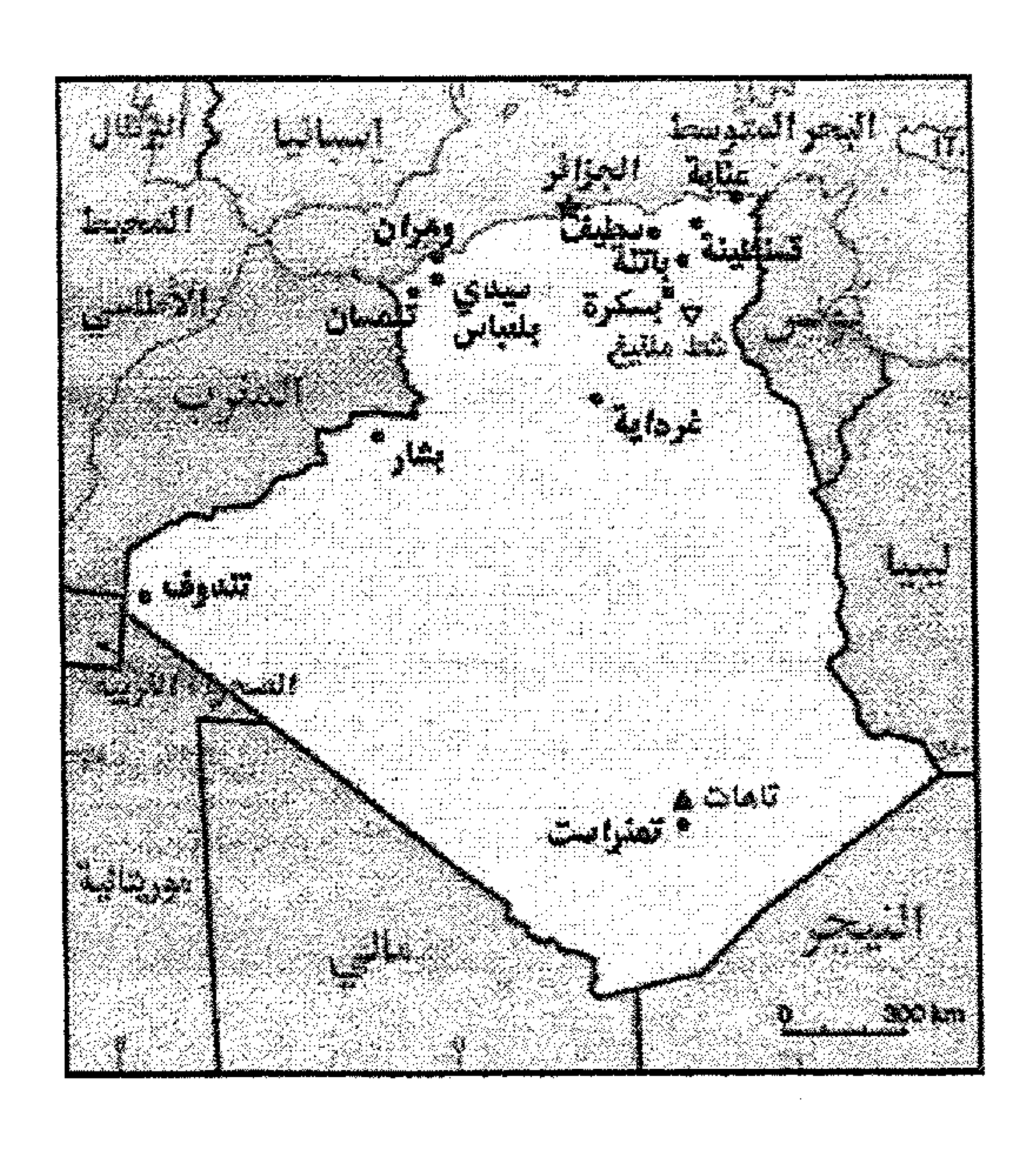
سنة 1954، أعنت جبهة التحرير الوطنيـــة (إف إل إن) بـــدأ الثـــورة الجزائرية، نظرا لطبيعة البلاد والقوة المستعمرة طبق قادة الجبهة تكتيك حـــرب

العصابات ضد القوة المحتلة؛ بعد أكثر من 7 سنين من المعارك والحروب في الحواضر والأرياف، نجح الثوار في إخراج الفرنسيين، واستقلت الجزائر سنة 1962 م.

أول رؤساء الجزائر، أحمد بن بلة (وأحد قادة جبهة التحرير)، تم عزله من قبل حليفه السابق ووزير دفاعه، هواري بومدين في 1965 م. تمتّعت البلاد تحت النظام الإشتراكي للحزب واحد بـ25 سنة من الاستقرار النسبي .

في التسعينيات، دخلت الجزائر في دوامة من العنف بعد أن تدخل الجيش ليمنع الحزب السياسي الاسلامي "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" من تولي السلطة، بعد أول انتخابات تعددية (شاركت فيها عدة أحزاب) تعرفها البلاد. قتل أكثر من 200,000 شخص، أغلب القتلى من المدنيين، تبنت عدة مجموعات مسلحة هذه العمليات (الجماعة الإسلامية المسلحة وغيرها).

الجغرافيا



خريطة الجزائر

تعتبر الجزائر الدولة الثانية الإفريقية من حيث المساحة بعد السودان وتتربع الجزائر على أربع أنواع من التضاريس متباينة من ناحية الامتداد والتي تتابع من الشمال إلى الجنوب:

في الشمال، وعلى امتداد ساحل المتوسط، تمتد سهول التل الجزائري بعرض متباين (من 80 إلى 190 كلم) وتحتوي على معظم الأراضي الزراعية.

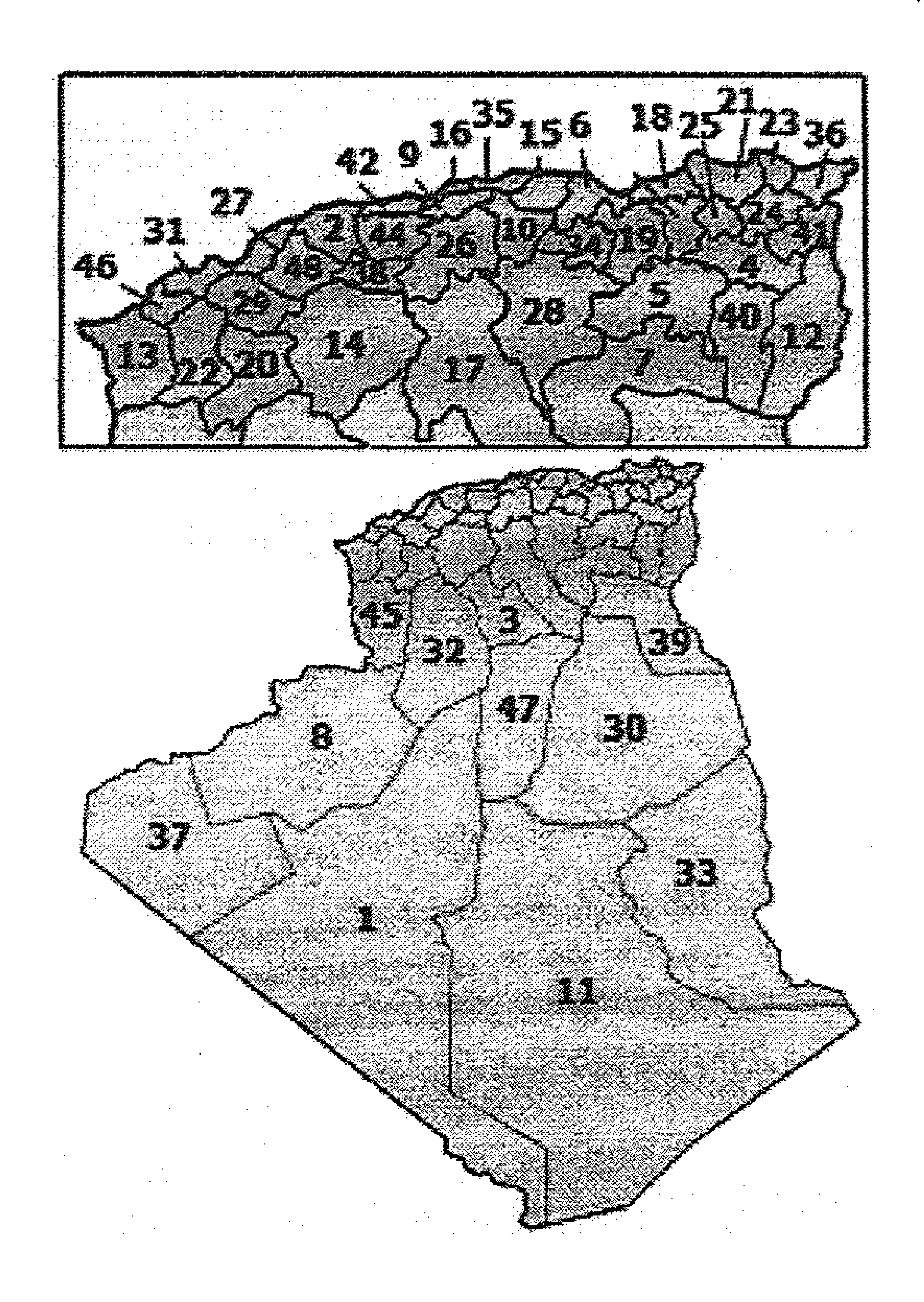
يأتي بعدها حزام جبلي يحتوي على عدة سلاسل جبلية (الأطلس التلي، الأطلس الصحراوي ومرتفعات الأوراس) تحيط بدورها منطقة شاسعة مرتفعة تعرف بالهضاب العليا تحتوي على أراض شبه قاحلة وبحيرات مالحة (الشطوط) تجمع المياه السطحية (النقطة الدنيا: شط ملغيغ، 40 مترا تحت مستوى سطح البحر).

جنوب الأطلس الصحراوي، تمتد الصحراء الجزائرية التي تمثل لوحدها أكثر من 80 % من المساحة الكلية للجزائر. تتمثل الصحراء في عدة هضاب صخرية وسهول حجرية تتخللها منطقتان رمليتان (العرق الغربي الكير والعرق الشرقي الكبير) واللتان تمثلان مساحات شاسعة من الهضاب الرملية. في منطقة الأهقار بالقرب من تمنراست تتواجد أعلى قمة في البلاد وهي قمة تاهات.

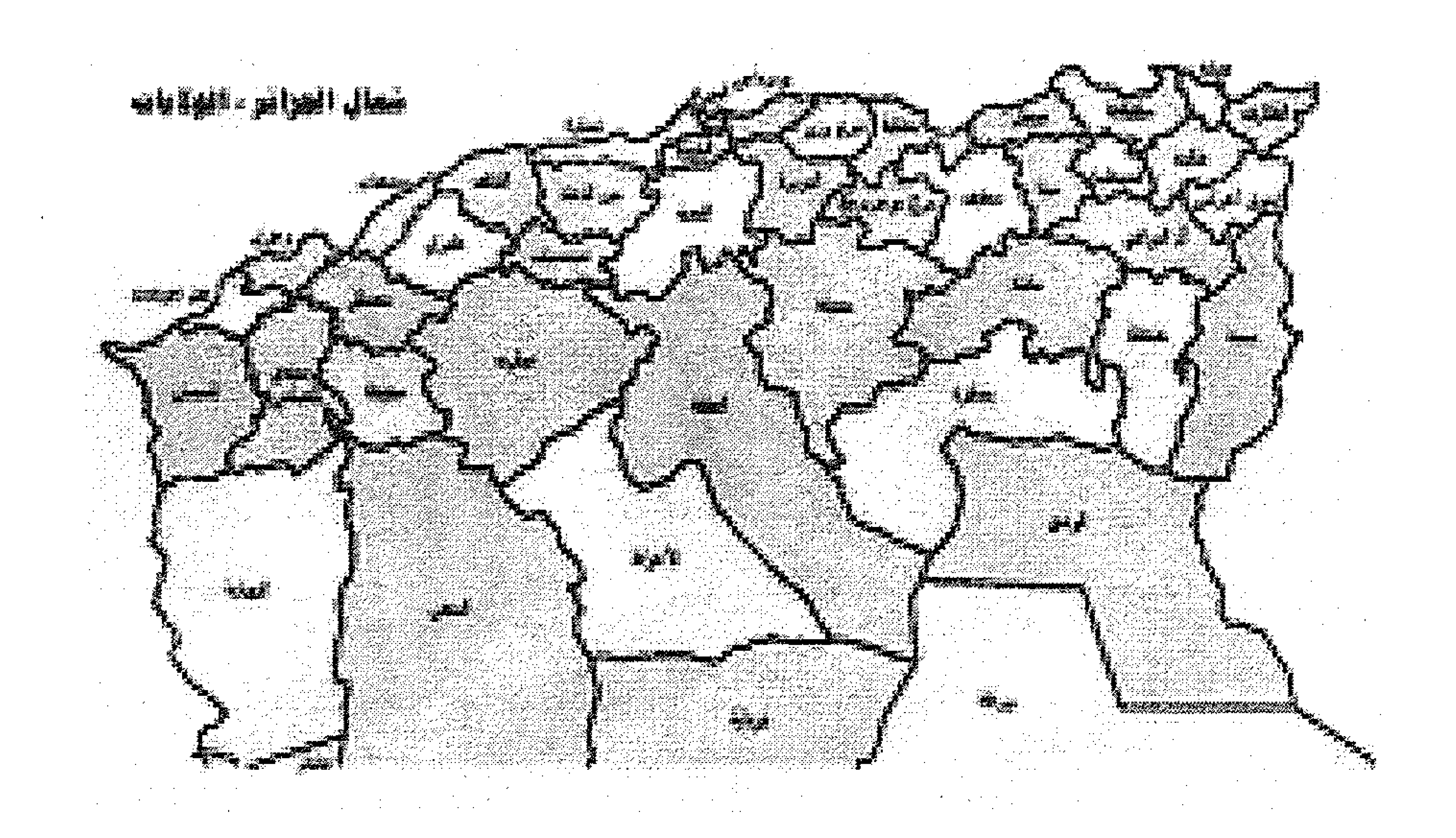
يسود الجزء الشمالي من الجزائر مناخ البحر الأبيض المتوسط. بينما تتميز الجهات الجنوبية بمناخها الصحراوي الجاف.

أهم وأكبر مدن الجزائر هي الجزائر وهي عاصمة البلاد أيضاً، ومــن المدن الكبيرة الأخرى وهران وقسنطينة. من بين الأماكن الأثرية والسياحية في الجزائر، صنفت 7 منها في قائمة التراث العالمي: آثار قلعة بني حمــاد، وادي ميزاب، آثار مدينة جميلة (كويكول باللاتنية)، آثــار تيبــازة، وقــصبة مدينــة الجزائر.

التقسيمات الإدارية



الولايات الجزائرية حسب الترقيم الإداري



شمال الجزائر - الولايات

الجزائر مقسمة إداريا إلى ثمان و أربعين -48- ولاية، سميت كل ولاية على اسم المدينة الرئيسية (أنظر ولايات الجزائر)، تنقسم الولايات بدورها إلى دوائر، ثم إلى بلديات وهذه الأخيرة هي أصغر التقسيمات الإدارية في الجزائر.

بعد استقلالها عن فرنسا كانت الجزائر مقسمة إلى 15 مقاطعة. تم استحداث تقسيمات جديدة (الولايات)، واستقر عددها بين الفترة من 1974-1983 م على 31 ولاية، ولا زالت هذه الولايات الأصلية تحتفظ إلى اليوم بترقيمها الأصلي (من 1-أدرار إلى 31-وهران). سنة 1983 م تم استحداث 16 ولاية جديدة (من 32-البيض إلى 48-غليزان). وهذه هي قائمة الولايات حسب الترقيم الإداري الرسمي:

- ولاية أدرار
- ولاية الشلف
- ولاية الأغواط
- ولاية أم البواقي
- ولاية باتنة
- ولاية بجاية
- ولاية بسكرة
- ولاية بشار
- ولاية البليدة
- ولاية البويرة
- ولاية تمنراست
- ولاية تبسة
- ولاية تلمسان
- ولاية تيارت
- ولاية تيزي وزو
- ولاية الجزائر
- ولاية الجلفة
- ولاية جيجل
- ولاية سطيف
- ولاية سعيدة
- ولاية سكيكدة
- ولاية سيدي بلعباس
- ولاية عنابة
- ولاية قالمة
- ولاية قسنطينة
- ولاية المدية
- ولاية مستغانم
- ولاية المسيلة
- ولاية معسكر
- ولاية ورقلة
- ولاية وهران
- ولاية البيض
- ولاية اليزي
- ولاية برج بوعريريج
- ولاية بومرداس
- ولاية الطارف
- ولاية تندوف
- ولاية تسمسيلت
- ولاية الوادي
- ولاية خنشلة
- ولاية سوق أهراس
- ولاية تيبازة
- ولاية ميلة
- ولاية عين الدفلى
- ولاية النعامة
- ولاية عين تموشنت
- ولاية غرداية
- ولاية غليزان

سياسة الجزائر

النظام الرسمي في الجزائر ذو طابع ديموقراطي، تم منذ 1990 م، إقرار التعددية الحزبية. راجع: احزاب الجزائر، حكومة الجزائر، انتخابات رئاسية جزائرية.

رئيس الجمهورية هو أعلى سلطة في الدولة، يتم انتخابه عن طريق الاقتراع العالم لعهدة واحدة مدتها 5 سنوات، يمكن أن تتجدد مرة واحدة فقط

(حسب الدستور الحالي). يقوم رئيس الجمهورية بتعيين رئيس الحكومة، والذي يقوم بدوره بتعيين مجلس الوزراء.

يتشكل البرلمان الجزائري من غرفتين، المجلس الشعبي الوطني، وعدد أعضائه 380، ويتم انتخابهم كل ست سنوات، ومجلس الأمة (الغرفة الثانية) وعدد أعضائه 144 عضو.

بعد استقلالها في بداية الستينيات، قامت الجزائر بمساندة العديد من الحركات التحررية في العالم، ثم أصبحت من أقطاب حركة عدم الانحياز. رغم القواسم التاريخية والثقافية المشتركة للشعبين الجزائري والمغربي، اتسمت علاقات البلدين بالتوتر، وهذا منذ السنوات الأولى لاستقلال الجزائر. ترجع أحد الأسباب الأولى لهذه التوترات إلى مطالبة المغرب بجزء من الصحراء الجزائرية، مما أدى إلى اندلاع نزاع مسلح سنة 1963 م، بعدها بسنوات أعلنت الجزائر مساندتها لحركة بوليساريو الصحراوية، والتي تهدف إلى الاستقلال بالصحراء الغربية. استعادت العلاقات الثنائية نوعا من الحيوية في أواخر الثمانينيات، فتم الإعلان عن ميلاد اتحاد المغرب العربي، إلا أن القرارات السياسية التي تم اتخاذها بقيت تراوح مكانها. بعد اندلاع أحداث العنف في الجزائر في التسعينيات اتهمت الأخيرة المغرب بتقديم يد العون لبعض الجماعات المسلحة.

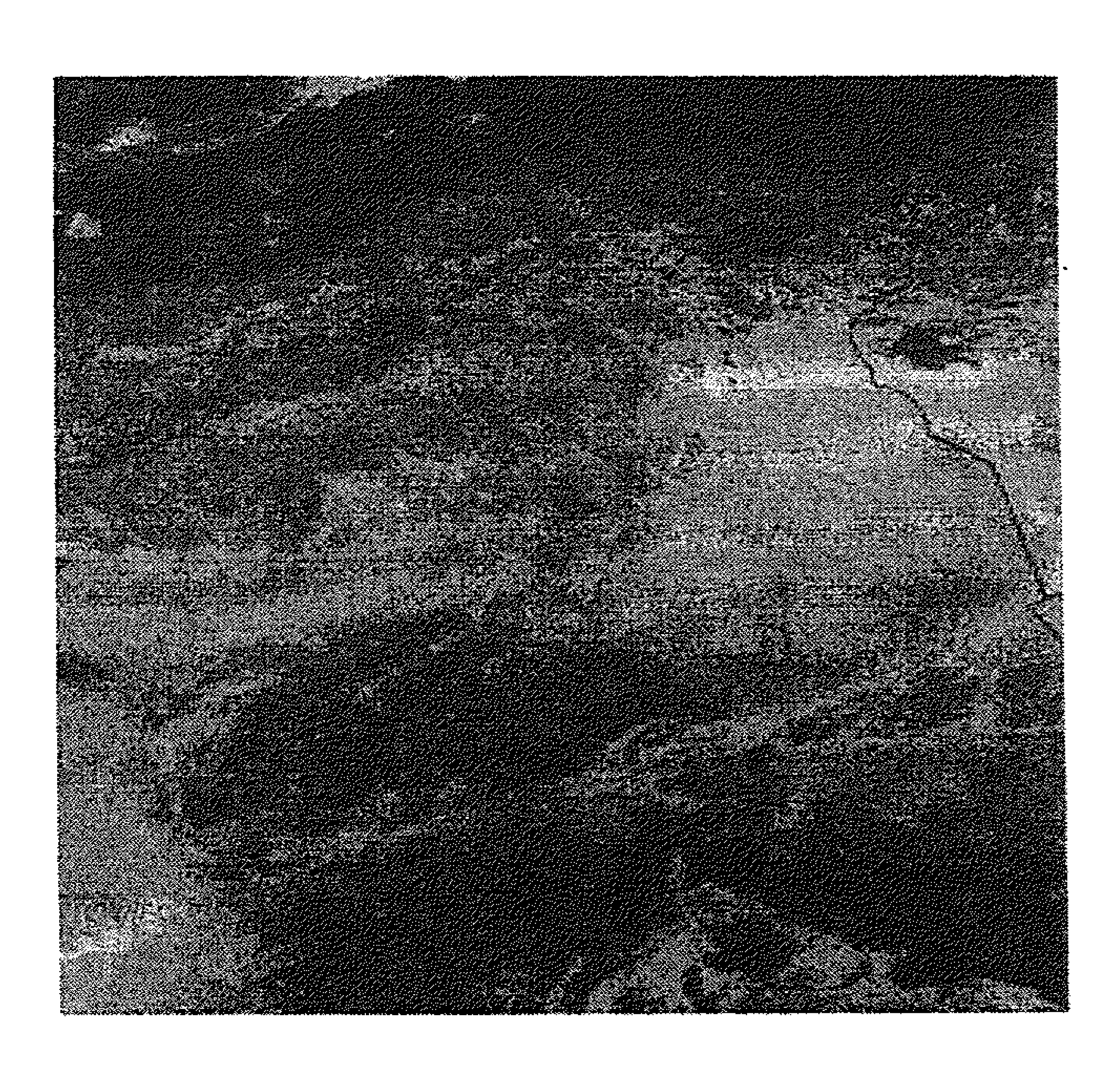
الاقتصاد

يشكل قطاع المحروقات الركيزة الأساسية لاقتصاد البلاد، يمثل حوالي 60% من الميزانية العالمة، و30 من الناتج الإجمالي المحلي، 95 من إجمالي الصادرات. تملك الجزائر خامس احتياطي عاملي من الغاز الطبيعي، وتحتل

المرتبة الثانية في قائمة مصدري الغاز الفي العالم، والرابعة عشر (14) في تصدر البترول.

ارتفعت المؤشرات الاقتصادية في الجزائر في النصف الثاني من سنوات التسعينيات، ويرجع ذلك إلى دعم البنك الدولي لسياسة الإصلاحات وعملية إعادة جدولة الديون التي أقرها نادي باريس. استفاد اقتصاد الجزائر من ارتفاع أسعار المحروقات (2000 و2001 م) فحققت البلاد فائضا في ميزانها التجاري لأول مرة. تواصل احكومة محاولتها لتنويع مصادر الدخل في البلاد، وتشجيع المستثمرين المحليين والأجانب على الاستثمار في غير قطاع المحروقات. عام 2001 م وقعت الحكومة اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي لخلق مجالات جديدة للاستثمار وتشجيع التبادل التجاري بينها.

الديموغرافيا



صورة فضائية للجزائر

بلغ سكان الجزائر في عام 2002 م، 32.3 مليون نسمة، وتقدر نسبة توزيعهم 13.6 نسمة/كلم2. إلا أن هذا الرقم لا يعكس الواقع الحقيقي، يعيش 96 منهم في المناطق الشمالية والتي تمثل مساحتها 17 % فقط من مساحة البلاد الكلية.

منذ استقلالها (1962 م) ازداد عدد سكان الجزائر بعدة أضعاف، إلا أن معدل الزيادة بدأ يتناقص مؤخرا، إلى أن بلغ 2.18 % (1997 م). نظرا لتقدم سن الزواج بالنسبة للبنات وتحسن المستوى التعلمي، انخفض معدل الإنجاب من 7.4 (1970 م) إلى 2.63 (2002 م). يغلب الشباب على تركيبة الفئات العمرية لسكان الجزائر: حسب إحصائيات سنوات 1995-2000 م، يشكل الذين تقل أعمارهم عن 115 سنة 39 % من السكان، فيما يشكل الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاما 4.1 % فقط. حسب نفس الإحصائيات بلغ معدل الأعمار 70.2 عاما.

السكان

سكان الجزائر خليط من العرب والأمازيغ، ويعيش حوالي 90% من الجزائريين في الشمال، في المناطق الساحلية، كما يوجد حوالي 1.5 ملايين نسمة يعيشون في المناطق الصحراوية الجنوبية. يعتنق أكثر الشعب (99 %) الديانة الإسلامية، يقتصر أتباع الديانات الأخرى على طوائف صغيرة يشكل الأجانب معظم أفرادها.

اللغة الرسمية هي العربية، ويتحدث حوالي 80 % من الجزائريين باللهجة الجزائرية أو الدارجة، وتختلف هذه اللهجة نظرا لاتساع رقعة البلاد، فيستعمل سكان العاصمة والمدن الكبرى لهجة تختلط فيها العربية بالفرنسية

بنسبة كبيرة، فيما يحافظ سكان المناطق الداخلية والصحراء على لهجتهم العربية الأصيلة.

يتكلم باقي السكان (20 % على الأقل) لهجات بربرية متعددة، ويتركز أهلها في منطقة القبائل (اللهجة القبائلية) والأوراس (الشاوية) في الشمال الشرقي، وادي ميزاب (المزابية) وتمنراست (الطرقية) في الجنوب، بالإضافة إلى مجموعات صغيرة في مناطق متفرقة من البلاد. ويجيد غالبية البربر التحدث باللغة العربية، بالإضافة إلى اللغة الفرنسية (أهل القبائل بالخصوص).

إلى جانب اللغة العربية يتم تداول اللغة الفرنسية بشكل واسع في الإدارات العمومية والهيئات الحكومية، وهذا راجع لسيطرة الجيل القديم على المناصب الحساسة في الدولة وهيئاتها.

الثقافة

تتمتع الصحافة الجزائية بنوع من الحرية مقارنة بباقي الدول العربية، وتصدر معظم الصحف باللغتين العربية والفرنسية: راجع صحافة الجزائر.

من أعلام الجزائر المجاهد الأمير عبد القادر الجزائري وعبد الحميد بن باديس والكتّاب مالك بن نبي وكاتب ياسين ومحمد ديب والقديس اوغوستين، وكتب ابن خلدون تاريخه المشهور في الجزائر. راجع: اعلام الجزائر.

الولايات في الجزائر

ولاية أدرار | ولاية الشلف | ولاية الأغواط | ولاية أم البواقي | ولاية باتنة | ولاية بجاية | ولاية بسكرة | ولاية بشار | ولاية البليدة | ولاية البـويرة | ولاية تمنراست | ولاية تبسة | ولاية تلمسان | ولاية تيارت | ولاية تيزي وزو | ولاية الجزائر | ولاية الجلفة | ولاية جيجل | ولاية سطيف | ولايـة سعيدة | ولاية سكيكدة | ولاية سيدي بلعباس | ولاية عنابة | ولاية قالمـة | ولاية قسنطينة | ولاية المدية | ولاية مستغانم | ولايـة المـسيلة | ولايـة معسكر | ولاية ورقلة | ولاية وهران | ولاية البيض | ولاية اليزي | ولاية برج بوعريريج | ولاية بومرداس | ولاية الطارف | ولاية تندوف | ولايـة تسمسيلت | ولاية الوادي | ولاية خنشلة | ولاية سوق أهراس | ولاية تيبازة | ولاية ميلة | ولاية عين الدفلى | ولاية النعامة | ولاية عـين تموشـنت | ولاية غرداية | ولاية غليزان

دول في أفريقيا

إثيوبيا | إريتريا | أنغولا | أوغندا | بنين | بوتسوانا | بورونـدي | بوركينـا فاصو | تشاد | توغو | تونس | جزر القمر | الجماهيرية العربيـة الليبيـة | الجزائر | جمهورية أفريقيا الوسطى | جمهورية تنزانيا المتحدة | جمهوريـة الكونغو الديمقراطية | جنوب أفريقيا | جيبوتي | الرأس الأخضر | روانـدا | زامبيا | زمبابوي | ساحل العاج | سان تومي وبرينسيبي | السنغال | سوازيلند | السودان | سيراليون | سيشيل | الصومال | غابون | غامبيا | غانا | غينيا | غينيا الاستوائية | غينيا بيساو | الكاميرون | الكونغو | كينيا | ليبيريا | ليسوتو | مالي | ملاوي | مدغشقر | مصر | المغرب | موريتانيـا | موريـشيوس | موزامبيق | ناميبيا | النيجر | نيجيريا | صحراء غربية

اليابان

اليابان بلد في شرق آسيا، يقع بين المحيط الهـادئ وبحـر اليابـان، وشرقي شبه الجزيرة الكوريّة. أطلق الصينيون على البلاد اسم أرض مـشرق (منبع) الشمس، وهذا لوقوعها في أقصى شرقي العالم المأهول آنذلك.

تتكون اليابان من جزر عديدة (حولي ثلاثة آلاف)، أربع من هذه الجزر تعد الأهم والأكبر على الإطلاق وهي على التوالي (من الجنوب إلى الـشّمال): كيوشو (九州)، شيكوكو (四国)، هونشو (本州) وهـي أكبرهـا وأخيـرا هوكايدو (北海道).

اللغة الرسمية	اليابانية
العاصمة	طوكيو
اكبر المدن	طوكيو
الامبراطور	اكيهيتو
المساحة	المرتبة 60
المجموع	377.835 كلم^2
مياه%	0.8%
السكان	المرتبة 10
المجموع	127.214.499
كثافة السكان	335 كلم^2
اجمالي الدخل المحلي	مصنف ثالث عالميا/ مصنف رابع عالميا
المجموع	3.55 $ بليون
GDP/head	$28.000
اجمالي الدخل القومي	مصنف ثاني عالميا
المجموع	4.85 $ بليون
ا.د.ق/ فرد	$38.000

التسمية

"نيبون" هي التسمية المحلية للبلاد،يستخدم هذا اللفظ لمعظم الأغـــراض الرسمية، يوضع على العملات، النقود والطوابع ويتخذ أثناء الأحداث الرّياضيّة الدّوليّة. التسمية الثانية أو "نيهون" (وتكتب بنفس الطريقة) يستعملها اليابـــانيون للأغراض المحلية. الإسم الحالي (اليابان) اشتق من التـــسمية الـــصينية للـــبلاد ("ژو–پون" أو"ژُ–پُن") ومنه استمِدت التهجئة العربية عبر الألمانية. في القـــرن الرابع عشر دوّن ماركو بولو لفظة "شيانگو" كمرادف لاسم البلاد فـــي اللّغـــة الصّينيّة (تحريف لـــ"ژُ–پُن–كُوُ": بلاد اليابان). في اللغة الماليزية تحولت الكلمة الصّينيّة إلى "جاپانغ" وكان أن التقط التّجّار البرتغاليّين في جزر مولوكـــا فـــي القرن السّادس عشر هذا الإسم. يعتقد أنّ البرتغاليين كانوا أوّل من أدخلوا هـــذه الكلمة إلى أوروبّا.

التاريخ/ الفترات القديمة

دلت الأبحاث الأثريّة أن البلاد قد تم استيطانها من قبل أنّاس بـــدائيّين منذ 500,000 سنة على الأقلّ، أثناء ما عرف بـــالعصر الحجريّ. على مـــدى الفترات الجليديّة المتناوبة أثناء آخر مليون سنة، كانت اليابان موصـــولة عبـــر جسور من اليابسة إلى الشريحة الآسيويّة (عن طريق ســـاخالين فـــي الـــشّمال، وربّما كيوشو في الجنوب)، الأمر الذي سهل هجرة البشر والحيوانـــات وكـــذا النّباتات إلى الأرخبيل اليابانيّ من المناطق التي تقع فيها اليوم كل من الـــصّين وكوريا.

مع نهاية العصر الجليديّ الأخير و موجة الحرّ، ظهرت ثقافـــة بدايـــة عرفت باسم الـــجومون حوالي 11,000 قبل الميلاد، تميزت بأنماط معيشية شبه

استيطانية العصر الحجري الأوسط إلى العصر الحجريّ الحديث أو ما عــرف باسم الإنسان البدائيّ، كما عرفت الفترة صناعة أقدم الأواني الفخّاريّة المعروفة في العالم . من المعتقد أن أناس جومون هم أجداد اليابانيين البدائيين وما يعرف اليوم باسم شعب الآينو .

بداية فترة يايوئي حوالي 300 قبل الميلاد عرف استقدام تقنيات جديدة من القارة الآسيويّة، على غرار تّقنيّات زراعة الأرز، عرفت الفتــرة هجــرات كبيرة من أجزاء كثيرة من آسيا مثل كوريا والصّين، وبالأخصّ مــن منطقتــي بكين وشانغهاي، ومن الجنوب عن طريق الطرق البحريّة. الدراسات الحديثــة أشارت إلى أن فترة يايوئي أطول بــ500 إلى 600 مما اعتقد سابقًا.

الفترة التقليدية

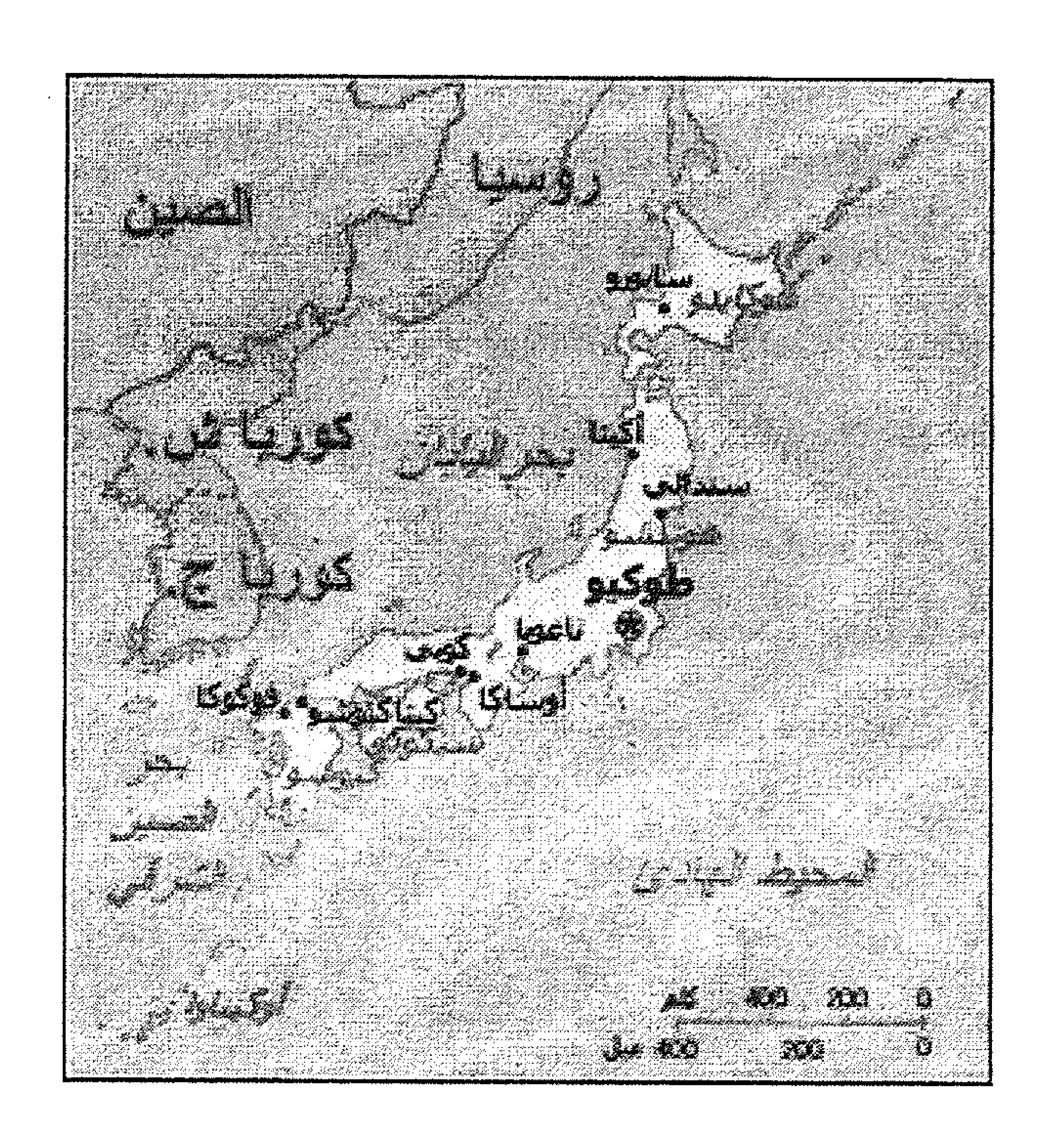
اليابان في القرن السّابع قبل الميلاد عن طريق الإمبراطور جيمّو. أثناء القرنين الخامس والسّادس تم إدخال نظام الكتابة الصينيّة والــبوذية إلى البلاد. دخلت الثقافة الصينية في المرحلة الأولى عبر شبه الجزيرة الكوريّة ثم فيما بعد مباشرة من الصّين. على الجانب السياسي كان اباطرة اليابان حكاما صّــوريينّ على البلاد، كانت السّلطة الفعليّة بيد طبقة من النبلاء الأقوياء، أو مـــا عـــرف بالأوصياء، تحولت السلطة فيما يعد إلى أيدي القادة العسكريين (أو مـــا عـــرف باسم "الشوغونات".

الفترة الوسيطة

جرت الأعراف (في التقاليد السّياسيّة القديمة) علـــى أنـــه مـــع نهايـــة المعارك بين المتنافسين، يتوجب على القائد العسكريّ المنتصر أن يتنقـــل إلـــى

العاصمة هيي-آن (هَيآنْ، معناه السلام: حول اسمها لاحقا إلى كيوتو، ومعناها العاصمة) ليحكم بمباركة من الإمبراطور. لكنّ، وفي سنة 1185 قام الجنرال ميناموتو نو يوريتومو بكسر هذا التّقليد، فرفض الانتقال واختار الإستقرار بسلطته في كاماكورا، في الجنوب من يوكوهاما حاليّا. عرفت البلاد أثناء فترة كاماكورا نوعا من الاستقرّار. دخلت اليابان في فترة تناحرت خلالها الفصائل والعشائر المختلفة وعرفت هذه باسم فترة المقاطعات المتحاربة أو سن-غوكو. في سّنة 1600 م، وبعد معركة سيكيغاهارا، تمكن الشوغون (شّوگُنْ، القائد العسكريّ) توكوغاوا إيئياسو من أن يهزم أعدائه، أسس نظاما عرف باسمه شوغونية توكوغاوا، اتخذ لنفسه عاصمة جديدة في المكان التي كانت تقع فيه قرية أدو الصغيرة -والتي كان نشاطها مقتصرا على الصيد-، القرية عرفت لاحقا باسم طوكيو أو العاصمة الشرقية.

أثناء القرن السّادس عشر، وصل البلاد تُجّار من البرتغال وهولندا وإنجلترا وإسبانيا، كما بدأ نشاط الدعاة المسيحيّون في نفس الفترة. أثناء النصف الأوّل من القرن السّابع عشر، وارتاب شوغونات اليابان من هؤلاء الدعاة فنظروا إليهم على أنهم طلائع لغزو عسكريّ أوربّيّ، فتم قطعّ كلّ العلاقات مع العالم الخارجيّ باستثناء اتّصالات خاصّة مع تجّار هولنديّين وصينيّين في ناغاساكي ومع بعض المبعوثين الكوريّين. استمرّت هذه العزلة لمدّة 251 سنة، حتّى قام عميد البحريّة الأمريكية ماثيو بيري بدفع اليابان وبالقوة إلى فتح أبوابها للغرب، فوقعت لهذا الغرض الاتفاقيات كاناغاوا سنة 1854 م .



خريطة اليابان

الفترة الحديثة

خلال عدّة سنوات فقط، غير الاتّصال المتجدّد مع الغرب المجتمع اليابانيّ جذرياً. بعد حرب بوشين 1867-1868 م أجبر الشوغون على الاستقالة، وأعيد الإمبراطور للسّلطة. سن إستعراش ميبجي وابتداءا من 1868 م إصلاحات كثيرة. تم إلغاء النظام الإقطاعي القديم، وتبني العديد من مظاهر المؤسسات الغربيّة، كنظامي القانون والحكم الغربيّن، قامت االحكومة الجديدة بأولى الإصلاحات في المجال الإقتصادي. حولت الإصلاحات الاجتماعيّة والعسكريّة اليابان إلى قوّة عظمى. بعد تنامي أقتصادها حاولت اليابان التوسع فصاطدمت مع جيرناها المباشرين: الحرب اليابانيّة-الصينيّة ثم الحرب

الروسية-اليابانية، استولت اليابان بعدها على تايوان، ساخالين، وجزر كوريل، وأخيراكوريا في عام 1910.

عرفت بدايات القرن العشرين نفوذ اليابان وهو يتزايد عن طريق التوسّع العسكريّ، تم غزو منشوريا، فتلى ذلك قيام الحرب اليابانيّة-الصّينيّة الثانية (1937-1945 م) . شعر الزّعماء اليابانيّون بوجوب مهاجمة القاعدة البحريّة الأمريكيّة في بيرل هاربور سنة 1941 م لضمان السّيادة اليابانيّة على المحيط الهادئ. إلا أنه وبعد دخول الولايات المتّحدة في الحرب العالميّة الثّانية بدا أن التّوازن في المحيط الهادئ أخذ يميل ضدّ مصلحة اليابانيّن. بعد حملات طويلة في المحيط الهادئ، خسرت اليابان أوكيناوا في جزر ريوكيو وتراجعت حدودها الإمبراطورية حتى الجزر الأربعة الرّئيسيّة. قامت الولايات المتحدة بشن حملة من القصف الجوي على طوكيو، أوساكا، والمدن الأخرى، سميت الخطة باسم القصف الاستراتيجي، تم فيها قصف هيروشيما و ناغاساكي بالقنبلة الذرية لأول مرة. استسلمت اليابان أخيرا وقعت المعاهدة النهائية في 15 أغسطس 1945 م.

بقيت اليابان بعد الحرب تحت الإحتلال الأميريكي وحتى 1952 م. بدأت بعدها فترة نقاهة اقتصادية استعادت البلاد فيها عافيتها وعم الرخاء الأرخبيل الياباني. بقيت جزيرة ريوكو تحت السيطرة المريكية حتى 1972 م. ولا زالت هذه الأخيرة تحتفظ ببعض من قواتها في البلاد حتى اليوم. مع نهاية الحرب العالمية الثانية قام الإتحاد السوفياتي بالاستيلاء على جزر الكوريل، والى اليوم، ترفض روسيا إعادتها إلى اليابان.

السياسة

على الورق يعتبر نظام اليابان ملكيا دستوريا، مـــع وجـــود غـــرفتين للبرلمان. لا زال تعريف الـــكوكائي أو النظام السياسي الياباني عند اليابـــانيين أنفسهم مريبا فرغم تصريحه بكون البلاد "ملَكِية" إلا أن الأكثرية تعتقد أن كلمـــة "جمهورية" ستكون أصح. لليابان عائلـــة مالكـــة يقودهـــا الإمبراطـــور، إلا أن الدستور الحالي لا يكفل له أية سلطات فعلية، ولا حتى مؤقتـــة فـــي الحـــالات الإستثنائية. تعتبر السلطة التنفيذية مسؤولة أمام النظام (غرفتي البرلمان)، تمثلها حكومة، تتألف من وزير أول (رئيس الوزراء) ووزراء دولة، كلهـــم مـــدنيين، يجب على رئيس الحكومة أن يكون عضوا في إحدى غرفتي البرلمـــان، يعـــين بعدها من طرف زملائه. يملك السلطة لتعيين وإقالة الوزراء، والذين يجـــب أن يكون أغلبهم من أعضاء البرلمان. السيادة والتي كانـــت ممثلـــة فـــي شـــخص الإمبراطور أصبحت بموجب الدستور الياباني ممثلة في الشعب نفسه، بينما خلع على الإمبراطور صفة رمز الدولة.

السلطة التشريعية تتألف من غرفة النواب (شوغي-إن) وعددهم 480، يتم انتخابهم عن طريق اقتراع عام شعبي كل أربع سنوات، ثم غرفة استشارية (سانغي-إن) من 247 مقعدا، والذين يؤدي أعضائها المنتخبـــين عـــن طريـــق اقتراع عام أيضا مهمتهم لمدة ستة سنوات. تقـــوم الأحـــزاب الممثلـــة بتعيـــين المسؤولين من طرفها في الغرفتين ثم يتم اجراء اقتراع سري لتحديد المسؤولين المنتخبين.

الجغرافيا

اليابان، بلد الجزر، يمتد على طول الساحل الشرقيّ للمحيط الهادي في آسيا. الجزر الرئيسيّة (والتي تعرف أيضا كجزائر الوطن الأم)، تنتشر من الشمال إلى الجنوب، وهي: "هوكايدو"، "هونشو" (البرّ الرئيسيّ)، "شيكوكو" و"كوشو". "ناها" على جزيرة "أوكيناوا" في أرخبيل "ريوكيو" تبعد 600 كم إلى الجنوب الغربيّ من "كيوشو". يضاف إلى ذلك، حوالي 3,000 من الجزر الصغيرة والتي يمكن عدها ضمن امتداد الأرخبيل الذي يضمه مايعرف بـ"اليابان الكبرى".

المساحة	377.835 كم² (بما في ذلك 3.091كم² من المياه الاقليمية)
كبرى الجزر	"هونشو"، "هوكايدو"،"كيوشو"،"شيكوكو"
امتداد السواحل	29.751 كم
اعلى قمة	جبل فوجي 3.776م
اخفض نقطة	هاشيرو – غاتا – 4م

حوالي 73% من مساحة البلاد ذات طبيعة جبليّة، تنتشر السلاسل الجبلية عبر كل من الجزائر الرئيسيّة: يبلغ ارتفاع أعلى قمة، "جبل فوجي" الـ3.776 مترا. لما كانت الأراض مساحة الأراضي المنبسطة محدودة جدا، تم فلح (زرع) العديد من التلال والأراضي المحيطة بالجبال وحتى أعلى القمم. نشأت وامتدت أغلب كبريات المدن على كل المساحة التي تشملها السهول المتواجدة في البلاد.

تقع اليابان في منطقة بركانيّة هي جزء مما يعرف باسم "حلقة المحيط الهادئ النارية". تحدث الزلازل المدمّرة، والتي تتجلى مظاهرها غالبا في أمواج

الـــ"تسونامي" البحرية، مرات عدة كل قرن. تتواجد بالبلاد العديد مـــن ينـــابيع المياه الحارة، وقد أنشأت منتجعات سياحية حولها.



صورة فضائية لليابان.

المناطق

تنقسم اليابان إلى 08 مناطق و هي:

- هوكايدو (北海道)
- توهوكو (東北地方)
- كانتو (関東地方)
- تشوبو (中部地方) و هي تشمل 3 مناطق فرعية و هي :
  - هوكوريكو (北陸地方)
  - كوشينيتسو (甲信越)

- ○ توكائي (東海)
- كانسائي (関西)
- تشوغوكو (中国地方)
- شيكوكو (四国)
- كيوشو (九州)

المحافظات

- (01) هوكايدو (北海道)
- (02)آوموري (青森)
- (03)إيواتيه (岩手)
- (04)ميياغي (宮城)
- (05)أكيتا (秋田)
- (06)ياماغاتا (山形)
- (07)فوكوشيما (福島)
- (08)إيباراكي (茨城)
- (09)توتشيغي (栃木)
- (10)غونما (群馬)
- (11)سائيتاما (埼玉)
- (12)تشيبا (千葉)
- (13)طوكيو (東京)
- (14)كاناغاوا (神奈川)
- (15)نيئيغاتا (新潟)
- (16)تویاما (富山)
- (17)إيشيكاوا (石川)
- (18)فوكوئي (福井)
- (19)ياماناشي (山梨)
- (20)ناغانو (長野)
- (21)غيفو (岐阜)
- (22)شيزوأوكا (静岡)
- (23)آيتشي (愛知)
- (24)ميئه (三重)
- (25)شيغا (滋賀)
- (26)كيوتو (京都)
- (27)أوساكا (大阪)
- (28)هيوغو (兵庫)
- (29)نارا (奈良)
- (30)واكاياما (和歌山)
- (31)توتوري (鳥取)
- (32)شيمانيه (島根)
- (33)أوكاياما (岡山)
- (34)هيروشيما (広島)
- (35)ياماغوتشي (山口)
- (36)توكوشيما (徳島)
- (37)كاغاوا (香川)
- (38)إهيميه (愛媛)
- (39)كوتشي (高知)
- (40)فوكوأوكا (福岡)
- (41)ساغا (佐賀)
- (42)ناغاساكي (長崎)
- (43)كوماموتو (熊本)
- (44)أوئيتا (大分)
- (45)ميازاكي (宮崎)
- (46)كاغوشيما (鹿児島)
- (47)أوكيناوا (沖縄)

هذه المحافظات مرتبة من الشمال إلى الجنوب وهو الترتيب المتبع في اليابان.

حي "جينزا" في العاصمة "طوكيو"، يعتبر من أهم مناطق التسوق في البلاد والأسعار فيه هي الأغلى في العالم على الإطلاق .تطورت هذه المنطقة في الثمانينات مع بداية الطفرة الإقتصادية لليابان.

اعتمادا على شراكة قوية بين الدولة والمؤسسات، وعلى آداب وأخلاقيات متينة أثناء العمل، والتحكم في التكنولوجيا الحديثة وخفض الإنفاق العسكري للبلاد (1% من الناتج المحلي الإجمالي)، تمكن اليابان من تحقيق طفرة اقتصادية سريعة حتى أصبح ثاني الإقتصاديات في العالم بعد الولايات المتحدة (نجحت الصين في اللحاق باليابان أخيرا).

تعتبر الصناعة القطاع المهيمن على الإقتصاد. يعتمد هذا القطاع على صادرات المواد الأولية والطاقة. القطاع الزراعي يشغل حجما أصغر في اقتصاد البلاد ويحظى بدعم كبير من الحكومة. نسب المردودية في اليابان هي الأعلى في العالم. يسد اليابان احتياجاته الشخصية من الأرز بنفسه، ويقوم باستيراد الأنواع الأخرى من الحبوب. يعد أسطول الصيد الياباني الأكبر في العالم، ويقوم بحصد 15% من محصول الصيد في العالم.

عرف الإقتصاد الياباني نموا كبيرا خلال العشريات الثلاث الأخيرة: 10% سنويا خلال الستينات، 5% سنويا خلال السبعينات، 4% سنويا خلال الثمانينات. ثم تناقصت وتيرة النمو خلال التسعينات بسبب الإستثمارات الضخمة خلال العشرية التي سبقتها، والسياسة التقشفية التي انتهجتها الحكومة للتخلص من الفائض في الأسواق المالية والعقارية. لم تعرف هذه السياسة النجاح المنشود. وزاد الأمور سوءا الركود الذي عرفته اقتصاديات كل من الولايات المتحدة ثم بلدان لآسيا في نفس الفترة.

على المدى الطويل يشكل اكتضاض المـدن، وشـيخوخة المجتمـع مـشكلان عويصان. يعتقد البعض أن الآلية (الروبوتيك) هي الحل الأمثـل لمثـل هـذه المشاكل. يمتلك اليابان مجموع 410.000 روبوتا من بين الـ720،000 وهـو مجوع الروبوتات الموجودة في العالم.

السكان

يمثل المجتمع الياباني وحدة عرقية ولغويـة. إلـى جانـب الأكثريـة الساحقة، توجد أقليات عرقية ولغوية أخري. الكوريين (حوالي 1 مليون)، سكان أوكيناوا (1.5 مليون)، الصينيون والتايوانيون (0.5 مليون)، الفليبنيـون (0.5 مليون)، برازيليون (250،000)، إلى جانب الأهالي (السكان الأصليين) ممثلين في شعب الآينو والذين يتركزون في الشمال في هوكايدو. يـتكلم 99 % مـن الشعب اللغة اليابانية، ولا يزال يتكلم حوالي 200 أفراد من شعب الآينو الآينية.

يعتبر المجتمع من بين الأكثر شيخوخة فـي العـالم. تنـاقص معـدل الإخصاب بشكل كبير بعد الحرب العالمية الثانية، ثم مرة أخرى في منتـصف السبعينات 1970 عند رفضت النسوة ترك أماكن العمل والعودة إلـى المنـزل. يمثل معدل الحياة في اليابان الأعلى في العالم. مع حلول سنة 2007م وعنـدما يتوقف سكان اليابان عن الإزدياد، ستكون نسبة 20 % من السكان فـوق سـن الـ62 سنة. تقوم الحكومة في اليابان بعقد منقاشات مكثفـة لإيجـاد الحلـول المناسبة لهذه الأزمة.

يعلن الأكثرية من اليابانيين أنهم لا يتبعون أي ديانة معينة. العديد من الفئـات، وخاصة الشباب تعتقد أنه يجب ابعاد الـديانات والمعتقـدات عـن الإيحـاءات التاريخية. يرجع هذا الحذر إلى الدور الذي لعبته الديانة التقليدية للبلاد -شنتو-

في تجنيد الشعب أثناء الحرب العالمية الثانية. ورغم هذا، تبقى تعــاليم الــشنتو والبوذية، مرسخة في كل جانب من جوانب الحياة اليابانية اليومية.

الأعياد و المناسبات

هذا جدول بأهم المناسبات والأعياد التي تقام في اليابان سنويا.

التاريخ	الاسم	التسمية المحلية	ملاحظات
1 يناير	رأس السنة	غانجيتسو	
15 يناير	يوم الدخول في مرحلة الرشد	سيئيجن نو هي	
11 فبراير	عيد تأسيس الدولة	كنكوكو كينن نو هي	
21 مارس	يوم الاعتدال الربيعي	شونبون نو هي	
29 أفريل	اليوم الأخضر	ميدوري نو هي	
3 مايو	تخليد ذكرى الدستور	كمبو كيننبي	
4 مايو	يوم الراحة الوطني	كوكومن نو كيوجتسو	
5 مايو	يوم الطفل	كودومو نو هي	
20 يوليو	يوم البحر	أومي نو هي	
15 سبتمبر	يوم المسنين	كيئيرو نو هي	
23 سبتمبر	يوم الاعتدال الصيفي	شوبون نو هي	
14 أكتوبر	يوم التربية البدنية	تائيئيكو نو هي	
3 نوفمبر	يوم الثقافة	بونكا نو هي	
23 نوفمبر	عيد العمل	كينرو كانشا نو هي	
23 ديسمبر	عيد الامبراطور	تينو تانجوبي	

إندونيسيا

إندونيسيا هي دولة في آسيا

اللغة الرسمية	الاندونيسية
العاصمة	جاكرتا
المساحة	مصنف 15 عالميا
المجموع	1919440كلم^2
المياه%	%4.85
السكان	مصنف 4 عالميا
المجموع 2004	238452952 ن
الكثافة السكانية	131ن /كلم^2
اعلن استقلال	17 اغسطس 1945 من هولندا استقلال 27 ديسمبر 1949
العملة	روبيا IDR

دول في جنوب شرق آسيا

إندونيسيا | بروناي دار السلام | تايلند | جمهورية تيمور | سنغافورة | الفلبين | فيتنام | كمبوديا | لاوس | ماليزيا | ميانمار

إيران

اللغة الرسمية	الفارسية
العاصمة	طهران
أكبر مدينة	طهران
نظام الحكم	جمهوري برلماني
المساحة	1,648,195كم^2
عدد السكان	69,018,924 (2004)
الكثافة السكانية	42نسمة لكل كم^2
العملة	ريال

إيران أو الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي دولة في الشرق الأوسط كان يشار لها لغاية بداية القرن الماضي بإسم فارس أو بلاد فارس. يحدها من الشرق باكستان وافغانستان، ومن الشمال تركمانستان وبحر قزوين وارمينيا وأذربيجان، ومن الغرب تركيا والعراق، ومن الجنوب الخليج الفارسي وبحر عمان. تسمى ايران حاليا ب(الجمهورية الاسلامية) بعدما جاء الامام الخميني وطرد منها شاهنشاه (ملك الملوك) محمد رضا بهلوي عام 1979.

حضارة عيلام
Median Empire
الأخمينيون
السلوقيون

البارثيون
الساسانيون
السامانيون
البويهيون
السلاجقة
الخوارزميون
الإلخانات
الصفويون
الزنديون
القاجاريون
سلالة بهلوي
الثورة الإيرانية
الجمهورية الإسلامية الإيرانية

التاريخ

تاريخ إيران

يعود تاريخ الحضارة الإيرانية وثقافتها، الى اكثر من الفي سنة قبل الوقت الذي دخلت فيه جاعات مختلفة من الاصل الآري _مثل الماديين(الميديين)، البارسيين(الفرس)، والفريتيين(الاشكانيين)_الارض التي عرفت في ما بعد بإسم إيران. ونلاحظ ان الحكومات التي كانت قبل البارسيين، لم تعرف الوحدة المتكاملة والاستقرار، بل كانت مستغرقة في حروب

قبلية، إذ يمكننا ان نعد قيام الدولة الاخيمنية (حكم قورش)500 قبل الميلاد، بداية لتاريخ الحكم الإمبراطوري، الذي يقوم على توارث الحكم في الاسرة الملكيـــة. إن هذا النوع من الحكم الذي يقوم على التسلط والاستبداد،إستمر في الـــسلالات الملكية التي تلت السلالة الاخيمنية مثل الاشكانية والساسانية. اما عقيدة الـــشعب في تلك الحقبة فكانت غالبا الزرداشتية.(1) وخلال بضعة قرون تلـــت ظهـــور الاسلام، ذاب تاريخ إيران في حضارة الاسلام، واعتنق معظم الشعب الإيراني الدين الإسلامي. ولقد بقيت إيران تفتقد الى حكومة مركزية موحدة منسجمة، إذ كانت تحكم حكومات إقليمية محلية نقاط مختلفة من البلاد حتـــى قيـــام الملكيـــة الصفوية(1501) ثم تلته السلالة الملكية الفشارية وبعدها الزندية فالقجارية، ولقد استمر هذا النوع من الحكم الإستبدادي سائدا في إيران، حتى إنقراض الـــسلالة البهلوية التي تلت القاجارية والتي كانت آخر نظام ملكي امبراطوري في تاريخ إيران. وقد اعلنت الجمهورية الإسلامية بعد إنتصار الثورة الإسلامية فـــي(22-11-1357هش= 10-2-1979) ولكن قبل الحديث عن الثورة الإسلامية فلا بد من ذكر ثورتين شهدتها إيران خلال القرن العشرين، وهي الثـــورة الدســـتورية وثورة مصدق.

الإيرانيون قد عرفوا في التاريخ بالفرس. ظهر الفرس الأوائـــل فـــي هضبة إيران الوسطي في مطلع القرن السادس ق.م. فلقد وجدت آثار تدل علي وجود إنسان ماقبل التاريخ يرجع تاريخه لخمسة آلاف سنة ق.م. كما عثر علي حضارة متقدمة من بينها القطع الفخارية المتطورة في سيالك قرب كاشان. وكان أول ظهورهم علي الساحل الشرقي للخليج الفارسي(العربـــي) . وبعـــد ســـقوط نينوي عاصمة الإمبراطورية الآشورية عام 612ق.م. قـــام قـــورش بتأســـيس الإمبراطورية الفارسية عام 559ق،م، وضم الميديين والليد يين والكلدانيين فـــي

بلاد مابين النهرين له بما فيها مدينة بابل. ومات قورش عام 530ق.م. وتـولي إبنه قمبيز الثاني الـذي إسـتقلي علـي مـصر عـام 525 ق.م. وأصـبحت إمبراطوريته تمتد من نهر السند حتي نهر النيل وفي أوربا حتي مقدونيا التـي كانت تعترف بالسيادة الفارسية .. وبعد إنتحاره عـام 533ق.م. تـولي إبنـه داريوس(دارا) الأول (الأكبر) وأخمد الحروب وحكم الإمبراطوريـة الفارسـية حكما مطلقا لأنه يتمتع بالحق الإلهي وكانت البلدان التابعة له تتمتع بحكم ذاتـي وكان الحكام بها أقوياء يتجسسن لحسابه. وكان متسامحا مع هذه البلدان ولـم يخضع شعوبها لعقيدته أو للثقافة الفارسية. وأنشأت هذه الإمبراطورية الطـرق المتفرعة والتي كانت توصل مدبنة سوس العاصمة بـالخليج جنوبـا وبـالبحر الأبيض المتوسط وبحر إيجه. وأقيم نظام البريد. وظل داريوس في حرب مـع الإغرق حتي وفاته عام 486ق.م. وكان قد أخضع المدن الإغريقية فـي آسـيا الصغري. وبعده تولي إبنه إجزركسيس الذي أخكد ثورة المصريين علي حكـم الفرس. وأراد أن ينتقم من أثينا واليونانيين بعد تمـرد الأيـونيين أيـام أبيـه. فتواصلت مسيرة جيشه حتي بلغت الأكروبول علي مشارف أثينا. لكنه إنهـزم أمام صمود الأثينيين عام 497 ق.م. وأغرقوا الأسطول الفارسي في مياه ميكال. وفي القرن الرابع ق.م. ضعفت دولة الفرس. وكانت فريسة سـهلة للإسـكندر الأكبر ودارت بينه وبينها حروب إستمرت منذ عام 334ق.م. وحتي 330 ق.م. وظلت تحت حكم ملوك الإغريق حتي إستولي عليها الرومان مـابين القـرنين الثاني والأول ق.م. حتي قام أردشير عـام 227 م. بتأسـيس الإمبراطوريـة الساسانية الفارسية التي ظلت قائمة حتي أسقطها العرب في فتوحاتهم الكبـري بالقرن السابع. أصل كلمة إيران كلمة آري (آريون) والإيرانيون ترجع أصولهم لقبائل شمال وشرق الهند. وقد نزحوا إلي غرب فارس عـام 2000ق.م. أيـام حكم الآشوريين .واقاموا لهم إمبراطوريتهم الفارسية التي بلغت أوجها أيام الملك

قورش عام 55 ق. م. والإمبراطور دارا وخلفه زيركس حيث كانت تضم مصر العليا (الدلتا) واليونان وآسيا الصغري والهند وتركستان .أقاموا خدمة بريدية، ومهدوا الطرق، وشجعوا التجارة وفنون الكتابة. وحاولوا دمج الحضارات البابلية مع الفرعونية والآشورية والليديانية (أنظر: ليديا)، إلا أن الإسكندر الأكبر أسقط هذه الإمبراطورية في القرن الرابع ق.م. لكنهم اسنطاعوا التخلص من حكم الإغريق لبلدان الشرق الأدني إبان القرن الثالث ق.م.، واستعادوا قوتهم. لكن الساسانيين استغلوا النزاعات الداخلية ووحدوا فارس. وقاموا بنهضة. لكنهم دخلوا في حروب مستمرة مع البيزنطيين طوال أربعة قرون حتي جاء الإسلام في القرن السابع الميلادي .

إيطاليا

اللغة الرسمية	الإيطالية
العاصمة	روما
أكبر مدينة	روما
نظام الحكم	جمهوري برلماني
المساحة	301,230كم²
عدد السكان	57,998,353 (2004)
الكثافة السكانية	197نسمة لكل كم²
العملة	يورو(€)
الناتج القومي الاجمالي	1.559مليار دولار أمريكي
الناتج القومي للفرد	27,050دولار أمريكي

إيطاليا أو الجمهورية الإيطالية، هي دولة أوروبية تقع في جنوب القارة الأوروبية. تتكون أيطاليا من ثلاث أجزاء أساسية، الأرض المتصلة بإوروبا، التي عادة ما يتم وصف شكلها بالحذاء، وجزيرتين هما صقلية وسردينيا. يحد أيطاليا من الشمال جبال الألب، ويوجد داخل الأراضي الإيطاليا دولتين مستقلتين هما الفاتيكان وسان مارينو.

الجغرافيا



مساحة إيطاليا تزاهي الثلاثمائة ألف كم مربع. شكل البلاد جغرافياً هو كالحذاء الممتد داخل البحر الأبيض المتوسط، بساحل يبلغ مجمل طوله 7600 كم. تتبع إيطاليا جزر عدة أهمها جزيرتي سردينيا وصقلية. سلسة جبال الأبينيني تكون العمود الفقري لإيطاليا، شكلها كالقوس ممتدةً من الجنوب الى الشمال، حيث تلتئم مع جبال الألب، المتواجدة بدورها في شمال وشمال غرب البلاد. أعلى ارتفاع هو مون بلان أو مونته بيانكو (ترجمته:الجبل الأبيض)، اللذي يبلغ ارتفاعه 4748 متر فوق سطح البحر. على طول الساحل الغربي، تتمتد عدة ريفييرات وخلجان من الشمال الى الجنوب، أهمها الريفييرا الإيطالية في ليغوريا، والريفييرا الاتروسكية في توسكانا وخليج نابولي في كامبانيا. يسمى

الساحل الشرقي ابتداءاً من تريسته في الشمال الى غارغانو في الجنوب بساحل الأدرياتيكي الإيطالي. أطول أنهار البلاد هي بو، إتشه، أرنــو و تيبــر. أكبــر البحيرات هي غاردا، لاغو ماجوره (البحيرة العظمى)، كومر في شمال إيطاليا وبحيرات بولسينا وتراسيمينو في وسط البلاد. هناك عدة براكين على الأراضي الإيطالية أهمها فيزوف وإتنا.

مناخ إيطاليا هو مناخ البحر المتوسط، اللذي يتميز بإعتدال شتاءه وحر صيفه. الرطوبة تكون عالية في الصيف، وخاصة في المنــاطق القريبــة مــن البحر. بينما تكسو الثلوج سفوح جبال الألب والأبينيني في الشمال.

السكان

يبلغ عدد سكان إيطاليا حوالي 60 مليون نسمة، هي بذلك رابع أكبــر دولة في الاتحاد الأوروبي من حيث عدد السكان. أكثر من ثلثي ســكان الــبلاد يعيشون في المدن وخاصة في الشمال. تمت تلك الهجرة من الريف الى المــدن تدريجياً ولكن أهم فتراتها كانت في الخمسينات والستينات من القرن العــشرين. في بداية التسعينات، بدأت ظاهرة معاكسة وهي الهجرة مجــدداً الــى الريــف، وخاصة الريف القريب من المدن الكبرى، بعدما ازدحمت معظم المــدن وزادت نسبة تلوثها. سكان إيطاليا هم أطول معمرين في العالم، حيث يبلغ معدل طــول العمر عند الرجال 76 عاماً وعند السيدات 83 عاماً. أحد الأسباب الرئيسية لذلك هو نوعية الطعام المستهلك، وخاصة المحضر بزيت الزيتون.

اللغة

اللغة الإيطالية هي اللغة الرسمية. هناك لغات هي أقرب الى أن تكون لهجات مختلفة منتشرة في البلاد، وخاصة في جزر سردينيا وصقلية. اللغة الإيطالية هي لغة رومانسية، مخارج حروف كلماتها تكاد أن تكون منسقة كنغمة موسيقية. اللغات الأجنبية الأخرى ليست منتشرة، وخاصة بين كبار السن.

الديانة

الديانة الأكثر انتشاراً هي المسيحية الكاثوليكية، اللتي كانت روما حتى عام 1929 مركزاً لها، الى أن تم إنشاء دولة الفاتيكان المستقلة في قلب روما في ذلك العام، لكي يتسنى لساسة البلاد فصل الدين عن الدولة فعلياً. هناك أقليات بروتستانتينية، يهودية ومسلمة، بينما يشكل الإسلام أسرع الديانات نمواً هناك.

الأعياد و العطل

العطل الرسمية هي رأس السنة الميلادية (الأول من كانون الثاني/يناير)، عيد الظهور (6 كانون الثاني/يناير)، عيد الفصح، عيد الحرية (25 نيسان/ابريل)، عيد العمال (1 أيار/مايو)، عيد الجمهورية (2 حزيران/يونيو)، عيد الصعود (15 آب/اغسطس)، عيد جميع القديسين (1 تشرين الثاني/نوفمبر)، عيد الحبل بلا دنس (8 كانون الأول/ديسمبر)، عيد الميلاد المجيد (25-26 كانون الأول/ديسمبر) وليلة رأس السنة الميلادية (31 كانون الأول/ديسمبر).

النظام السياسي

دستور عام 1948 ما بعد الحرب، وضع الأسس للنظام السياسي الإيطالي الحالي: البرلمان (Parlamento) ذو المجلسين، مجلس النواب (Camera dei Deputati) ومجلس الأعيان (Repubblica Senato della)، النظام القضائي المستقل والجهاز التنفيذي للدولة من خلال مجلس الوزراء (Consiglio dei ministri) . يرأس مجلس الوزراء رئيس الوزراء، اللذي يعين من رئيس الدولة. منصب رئيس الدولة هو فخري، ينتخب لمدة سبع سنوات. عرفت إيطاليا تقلب سياسي منذ العهد السياسي الجديد بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث شكلت الى حد اليوم، عدد كبير من الحكومات، بمعدل حكومة جديدة كل سنتين. أهم الأحزاب السياسية في البلاد هي:

- فورزا إيطاليا (Forza Italia): ليبرالي
- حزب اتحاد المسيحيين والديمقراطيين (Unione dei Democratici Democratici di Centro Cristiani e):وسطي
- ديزي-الديمقراطية هي الحرية (Margherita - Democrazia è Libertà): يساري
- ديمقراطيو اليسار (Democratici di Sinistra): يساري
- تحالف الشمال (Lega Nord): يميني
- التحالف الوطني (Alleanza Nazionale): يميني
- الاشتراكيون الديمقراطيون الإيطاليون (Socialisti Democratici Italiani): وسطي-يساري عاصمة البلاد هي روما. أهم المدن الإيطالية: ميلانو، تورينو، نابولي.

الاقتصاد والبنية التحتية

تحول الاقتصاد الإيطالي من اقتصاد زراعي الى اقتصاد صناعي بعد الحرب العالمية الثانية، لتشكل اليوم خامس أقوى اقتصاد بالعالم. إيطاليا هي أحد الدول الصناعية الثمانية في مجموعة G8. القطاع الحكومي يلعب دوراً مهماً في الاقتصاد الإيطالي. في السنوات الأخيرة زادت وتيرة الخصخصة، وتمكنت الحكومة من خفض نسب التضخم العالي اللذي رافق انخفاض قيمة الليرة الإيطالية، اللتي كانت عملة البلاد حتى عام 2002 عندما بدأ التعامل مع اليورو. كان ذلك نقلة نوعية للسكان، لأنهم تعودوا على عد الأصفار بجانب الأسعار المدونة، مع اليورو أصبح ذلك أسهل لقوته الشرائية أمام الليرة (كل يورو واحد = حوالي 2000 ليرة إيطالية). هناك فجوة بين الشمال الصناعي والجنوب الزراعي. أهم المراكز الصناعية في الشمال تتركز حول المدن الكبرى وخاصة ميلانو. يمكن مقارنة اقتصاد الشمال الإيطالي بدول شمال أوروبا، بينما يعد اقتصاد الجنوب شبيه باقتصاد الدول الفقيرة في الاتحاد الأوروبي. حيث تكثر فيه البطالة (حوالي 20%) ونسبة الإجرام وخاصة في جزيرة صقلية. دخل الفرد اجمالاً في البلاد يضاهي دخل الفرد في فرنسا وبريطانيا.

لدى إيطاليا موارد طبيعية محدودة، فلا توجد على سبيل المثال احتياطات نفط، فحم أو حديد. لذلك فإن معظم المواد الخام المحتاجة للصناعة و75% من احتياجات الوقود يتم إستيرادها من الخارج. ليبيا تعد المورد الرئيسي للنفط. الغاز الطبيعي يتم إنتاجه في وادي نهر بو وعلى ساحل الأدرياتيكي. أهم الصناعات هي الآلات، السيارات، الكيماويات، الأدوية، الكهربائيات، الملابس والأزياء. يزرع في شمال إيطاليا الحبوب، الأرز، الشمندر السكري، فول الصويا، كما ترعى الماشية وتنتج الألبان. في الجنوب

تزرع الفواكه والخضروات، الزيتون، العنب والقمح. إيطاليا تملك ثـاني أكبـر مساحات مزروعة بالعنب في العالم بعد فرنسا.

أيضاً يتمتع الشمال لسهولة طبيعته واقتصاده بشبكة مواصلات أكثـف من الجنوب. اجمالي طول السكك الحديدية يبلغ حوالي 20 ألف كم و650 ألف للطرق المعبدة. مدن ميلانو، روما، نابولي، جنوة، باليرمو، كاتانيـا، بـاري، بيرغامو، تورينو، بريشا، بولونيا، بيروجا، ساليرنو وكالياري تملـك خطـوط مترو. مطار مالبينزا الدولي في ميلانو ومطار ليوناردو دافنشي الـدولي فـي روما هم أكبر المطارات. شركة الخطوط الإيطالية أليتاليـا (Alitalia) هـي شركة الطيران الوطنية.

الثقافة

تشتهر إيطاليا بفنها وثقافتها وطعامها. من أشهر المعـالم بـرج بيـزا المائل، مدرج الكولسيوم في روما وقنوات البندقية (فينيسيا). المطبخ الإيطـالي هو أحد الأشهر بالعالم، يشتهر في أصناف المعكرونة والبيتزا. تتميـز إيطاليـا أيضاً بأزياءها، مسارحها، أدبها، موسيقاها، نبيذها والكثير غيرهم. ميلانو تعـد بعد باريس عاصمة الأزياء في العالم.

يذكر بأن عصر النهضة في أوروبا بدأ في إيطاليا في القرنين الرابـع والخامس عشر. أعمال الأدباء مثل دانته، بيترارك، تاسو، أريـستو، بوكاشـو، ميكيافيللي وكاستيليونه كانت أحد ركائز أدب الحضارة الغربية لاحقاً. تماماً كما أثرت رسومات، نحت ومعمار كل من برونيليشي، ليوناردو دا فنشي، رافايلو، بوتشيللي، فرا أنجيليكو ومايكل أنجيلو في الحضارة العالميـة ككـل. الأوبـرا الإيطالية اشتهرت خاصة في القرن التاسع عشر تحـت المـؤلفين العـالميين:

روسيني، فيردي وبوشيني، وكان قد مهد لهم قبلهم كل من: باليسترينا، مونتفيردي، كوريللي وفيفالدي. ما زال الفنانون الإيطاليون يثرون الثقافة العالمية الى الآن.

الإعلام والصحافة

تمتلك إيطاليا عدد هائل من القنوات التلفزيونية والإذاعية. شبكة الإذاعة والتلفزة الإيطالية الحكومية راي (RAI) هي الأقدم. بدأت القنوات الخاصة عملها في الثمانينات، أشهرها الآن القنوات التابعة لمجموعة ميدياست، اللتي يملك رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني معظم أسهمها. شيء ملفت للنظر هو أن الأفلام اللتي يتم عرضها على شاشات التلفزة، اللتي يتم دبلجتها باللغة الإيطالية، تكون عادة مقسمة الى جزئين أول وثاني، يتخللهم استراحة. قد يكون ذلك دليل آخر على مدى تعلق الطليان برياضة الكرة القدم، حيث المباراة مقسمة الى شوطين. هناك عشرات الصحف الإيطالية اللتي تطبع يوميا، أهمها لا ريبوبليكا (La Repubblica) من روما، كوريرا ديلا سيرا (Il Corriere della Sera) من ميلانو ولا ستامبا (Stampa La) من تورينو. معظم دور الصحف الإيطالية تصنيف نفسها بأنها مستقلة، ولكنها تتأثر في الواقع بكثير من العوامل الاقتصادية والسياسية. هناك أيضاً صحف حزبية، اقتصادية ورياضية. استعمال الانترنت آخذ في الانتشار السريع في البلاد.

الرياضة

كرة القدم هي الرياضة الأولى في البلاد، كما يعرف الإيطاليون بولعهم بهذه الرياضة، حيث فازت بلادهم بكأس العالم لكرة القدم ثلاث مرات في 1934، 1938 و 1982. الدوري الإيطالي لكرة القدم يمتلك نجوم عالميين عدة.

الفرق الإيطالية في كرة الطائرة، السباحة، التزلج، الدراجات الهوائية وكرة السلة تحتل مراكز متقدمة على المستوى العالمي.

التعليم

يتميز النظام التعليمي المدرسي في إيطاليا بأنه موحد، فلا توجد بين مناطق إيطاليا اختلاف في هذا المجال، ما عدا التعليم المهني. النظام المدرسي ينقسم الى الأقسام التالية:

- الحضانة
- المدرسة الاجبارية
- المدرسة الثانوية

إيطاليا تعد البلد الأولى في أوروبا فيما يتعلق بالمهارات اللغوية لطلاب المدارس، حيث يبدأ تعليم اللغة الانغليزية على سبيل المثال من الصف الأول.

الجامعات الحكومية تتقاضى رسوم مخفضة من الطلبة. السنة الدراسية في الجامعات الإيطالية مقسمة الى فصلين، تقام الامتحانات في نهاية كل منهم.

دول الاتحاد الأوروبي

إسبانيا | إستونيا | ألمانيا | أيرلندا | إيطاليا | البرتغال | بلجيكا | بولندا | التشيك | الدانمارك | سلوفاكيا | سلوفينيا | السويد | فرنسا | فنلندا | قبرص | لاتفيا | لتوانيا | لوكسمبورغ | مالطا | مجر | المملكة المتحدة | النمسا | هولندا | اليونان|

بيرو

بيرو هي بلاد تقع في جبال الأنديز علي ساحل بيرو الغربي حيث يطل غربها علي المحيط الباسفيكي. وهذه الجبال مغطاة بالجليد. وبشرقها توجد منحدرات تهبط عليها الأمطار حيث منابع نهر الأمازون الذي يمتد 5000كم ليصب في المحيط الأطلنطي. وفي السفوح توجد غابات إستوائية مطيرة يعيش فيها هنود أمريكيون بدائيون حتي الآن. وهؤلاء ليسوا من شعب بيرو الذي أقام حضاراته .

العاصمة	ليما
اكبر مدينة	ليما
اللغة الرسمية	الاسبانية
الاستقلال من اسبانيا	28 يوليو 1821
مساحة – المجموع	1.285.220كم^2
المياه %	8.8
عدد السكان – احصائيات عام 2003	3927.925.628
كثافة السكان	22كم
الناتج القومي الاجمالي الناتج القومي الناتج القومي للفرد	$155.300.000.000 $5.100
العملة	سول الجديد (PEN)

جنوب آسيا \ قائمة الدول المستقلة

باكستان | بنغلاديش | بوتان | سريلانكا | جزر المالديف | نيبال | الهند

التاريخ

شعب بيرو أصله من شعب الإنكا. وكانت لهجاته قد انصهرت في لغة الكونشو (لغة الإنكا). وقديما كان يعيش علي صيد الأسماك في ساحل المحيط الباسفيكي. وأخذ يزرع بعدها. وكون قراه المتباعدة. وكثرة الحروب جعلته مجتمعا صناعيا. وقامت لديه حضارات كبري التي قامت علي أكتاف شعب الإنكا الذي وحد أرضه. وأقام مبانيه الحجرية مابين 850 ق.م. – 500ق.م.. وكان المبني ولاسيما في منطقة شافن بالمرتفعات الشمالية. وكان يصل إرتفاعه لثلاثة طوابق بها فتحات تهوية. وكان لحضارات بيرو أنواع متعددة من الفخار وكان لكل نوع إسمه ولونه. وفي مطلع القرن الأول ميلادي تفجرت هذه الحضارة حيث أقيمت الأهرامات الضخمة في عدة مناطق ولاسيما بالمناطق الساحلية الجافة نسبيا. وفي الساحل الشمالي ظهرت حضارة موشيكا وبالساحل الجنوبي ظهرت حضارتا باركاس ونازكا. وتميزت حضارة موشيكا بشق القنوات للري وتشييد قاعدة معبد هواكس لعبادة الشمس والقمر. وكانت من الطوب اللبن. كما شكلت الأواني علي هيئة طلبعبة للحيوانات والبشر وصور من الحياة. وحضارة باركاس لايعرف عنها إلا القليل إلا أنها خلفت مقابر ملحق بها الآبار وبعض المومياوات التي عثر عليها بشبه جزيرة باركاس. وفي جنوبها وجدت حضارة نازكا التي كانت بيوتها من اللبن. وقد خلفت أقمشة بديعة وفخار ملون بطريقة بدائية. وفي الجنوب من بيرو قامت حضارة باركار ما بين سنتي 700و500 ق.م.. وقد تميزت بأسلوب النحت الدقيق. وبصفة عامة إشتهرت بيرو بحضاراتها ولاسيما حضارة إنكا التي ظهرت في أمريكا الجنوبية. وامتدت حضارة بيرو لإكوادور وكولومبيا وبوليفيا.

دول في أمريكا الجنوبية

الأرجنتين | باناما | بوليفيا | البرازيل | ترينيداد وتوباغو | تشيلي | كولومبيا | إكوادور | غيانا | باراغواي | بيـــرو | ســـورينام | أوروغواي | فنزويلا
مستوطنات :فلكلاند | غويانا الفرنسية

تاريخ اليونان

عرفت شواطئ بحر إيجة ظهور أولى الحضارات في الضفة الـــشمالية للبحر المتوسط، عرفت أولى الحضارتين باسم المينوية والميسينية. تلت الفتـــرة الأولى، عصر مظلم استمر حتى حوالى 800 قبل الميلاد. عرفت البلاد عهـــدا جديدا مع ظهور الحضارة اليونانية. كانت بلاد اليونان عبارة عن تجمـــع مـــن المدن المستقلة، قامت هذه المدن بإنشاء مستعمرات تجارية على طـــول البحـــر الأبيض المتوسط، كما قاومت محاولات توسع الفرس في المنطقة. شكلت ثقافة هذه المنطقة المنبع الرئيس للحضارة الهيلينية، انتشرت هذه الحضارة في أرجاء واسعة من العالم بعد قيام إمبراطورية الاسكندر الأكبر الـــمقدوني).

عسكريا بدأ نفوذ اليونانين يتضائل، سنة 168 قبل الميلاد قام الـــرومان بغزو البلاد، إلا أنه وفي المقابل فإن الثقافة اليونانية غزت الحيـــاة الرومانيـــة بشكل كبير. أصبحت اليونان محافظة ضمن الإمبراطورية الرومانية، واستمرت الثقافة اليونانية في هيمنتها على شرقي البحر الأبيض المتوسط. عندما إنقسمت الإمبراطورية إلى شـــطرين، أصـــبح الـــشطر الـــشرق أو الــــــالإمبراطورية البيزنطية، ومرطزه في القسطنطينية، يونانيا خالصا في طبيعتـــه، وبـــالأخص

عندما ضم إليه كامل مناطق بلاد اليونان. من القرن الـــ4 م وحتى القرن الـــ15 نجحت الإمبراطورية الرومانية الشرقية في صد كل الهجمات الآتية من الغرب والشرق. سقطت القسطنطينية أخيرا في 29 مايو/ماي 1453 م عنـــدما فتحهـــا العثمانيون. كان العثمانيون قد أتموا فتح بلاد اليونان أثناء القرن الـــ15 م.

حكم العثمانيون اليونان حتى أوائل القرن الـــ19 م. سنة 1821 م قـــام اليونانيون بالثورة وأعلنوا سنة 1822 م استقلالهم، إلا أنه لم يتم الاعتراف بـــه حتى سنة 1832 م. أثناء القرنين الـــ19 والـــ20 م، دخل اليونانيون في سلسلة من الحروب مع العثمانيين، أراد اليونانيون توسيع رقعة دولتهم حتى تشمل كل السكان الناطقين باليونانية، تقدمت عملية التوسع ببطئ شديد حتى بلغت اليونان حدودها الحالية سنة 1947 م.

بعد الحرب العالمية الثانية، اندلعت في اليونان أحداث الـــحرب الأهلية، دامت الحرب حتى 1949 م. في سنة 1967 قام أفراد الجيش بانقلاب اســـتولوا بعده على السلطة، عرف نظام تلك الفترة باسم نظام الجنرالات. في سنة 1973م ألغى النظام العسكري الحكم الملكي. سنة 1974 م، سقطت النظام العسكري بعد فشل محاولته دعم انقلاب عسكري في جزيرة قبـــرص. فـــي 1975 م، وبعـــد إجراء إستفتاء عام تم إلغاء الحكم الملكـــي رســـميا، ثـــم أعلنـــت الجمهوريـــة الديمقراطية. إنضمّت اليونان إلى الإتحاد الأوربي فـــي 1981 م وتـــم تبنـــي الـــيورو كعملة رسمية للبلاد سنة 2001 م.

تايوان

العاصمة	تايبي
اكبر مدينة	تايبي
اللغة الرسمية	الصينية
الاستقلال ثورة شيخاي	10 اكتوبر 1911
مساحة – المجموع	35980 كم^2
المياه%	10.34
عدد السكان	22749838
كثافة السكان	705/كم^2
الناتج القومي الاجمالي	
الناتج القومي	528.600.000.000
الناتج القومي للفرد	$25.982
العملة	دولار (TWD)

تركيا

العاصمة	انقرة
اكبر مدينة	اسطنبول
اللغة الرسمية	التركية
الاستقلال (اعلان الجمهورية)	29 اكتوبر 1923
مساحة – المجموع	779.452كم2
المياه%	1.3
عدد السكان – احصائيات عام 2004	68.109.469
كثافة السكان	86.2/كم2
الناتج القومي الاجمالي الناتج القومي الناتج القومي للفرد	$458.200.000.000 $6.700
العملة	ليرة تركية جديدة (TRY)

تركيا (بالتركية: Türkiye) هي دولة يقع الجزء الأكبر منها في قارة آسيا وجزء آخر صغير في قارة أوروبا. يقع مضيقي البوسفور والدردنيل في أراضيها مما يجعل موقعها إستراتيجيا ومؤثرا على الدول المطلة على البحر الأسود. يحدها جورجيا إيران وأرمينيا وأذربيجان شرقا، العراق وسوريا والبحر المتوسط جنوبا، بحر ايجة واليونان وبلغاريا غربا، البحر الأسود شمالا.

كانت تركيا مركزا للحكم العثماني حتى عام 1922 إلى أن تم إنشاء الجمهورية التركية عام 1923 على يد مصطفى كمال أتاتورك .

تمتد أراضي تركيا على قارتي آسيا وأوروبا. يشكل الجزء الآسوي، الذي يدعى الأناضول، حوالي 97% من مجموع أراضيها البالغ مساحتها 779,452 كم مربع، بينما يكون الجزء الأوروبي، الذي يدعى تراقيا، ما نسبته 3% ومساحة 23,623 كم مربع من مجمل مساحة البلاد. تبني تركيا بموقعها وصلة جغرافية بين الشرق والغرب. يبلغ حدود تركيا حوالي 9,848 كم، منهم 7,200 كم شواطئ على البحر. يقع بحر ايجة في الغرب، البحر المتوسط في الجنوب والبحر الأسود في الشمال. تقاسم باقي حدودها مع ثماني دول أخرى: جورجيا (252 كم)، أرمينيا (268 كم) ، إيران (499 كم)، أذربيجان (9 كم)، سوريا (822 كم)، العراق (352 كم)، اليونان (206 كم)، بلغاريا (240 كم). تقع تركيا، وخاصة مناطقها الشمالية، تحت منطقة غير مستقرة جيولوجيا تجعلها مكانها مسرحا للعديد من الزلازل. تغطي الغابات 26,2% من أراضي تركيا، إلى جانب ذلك يستغل 36,3% من المساحة الكلية للزراعة.

أعلى جبال تركيا هي أرارات (5137 متر)، أولودوروك (4135 متر)، بوزول (4116 متر)، سوفان (4058 متر)، كاكار (3932 متر) واريسيس (3917 متر). تركيا غنية بمصادر المياه الحلوة كالأنهار والبحيرات، أهم الأنهار هي: كيزيليرماك (1335 كم)، الفرات، ساكاريا، مراد، دجلة، سيهان، كوغسو، شوروه. أكبر بحيرات البلاد هي: فان (3713 كم)، توز أو بحيرة الملح (1500 كم)، بيشيهير (656 كم)، اغريدير (468 كم)، اكشيهير (353 كم)، ازنك (298 كم). يتبع تركيا عدة جزر معظمها في بحر ايجة والبحر المتوسط، أهمها: امروز (279 كم مربع)، مرمرا اداسي (117 كم مربع)، بوزكادا (36 كم مربع)، أزونادا (25 كم مربع)، اليبي (23 كم مربع)، باساليماني (21 كم)، افشار (21 كم مربع)

السكان

يبلغ عدد سكان الجمهورية التركية حوالي 70 مليـــون نـــسمة حـــسب إحصاءات عام 2005. التركيبة السكانية لتركيا معقدة ومكونة مـــن عـــشرات الأعراق، التي يرجع أسباب تشكيلها إلى عهد الدولة العثمانيـــة، حيـــث كانـــت مناطق نفوذها تشمل أراضي واسعة في آسيا، أوروبا وأفريقيا وتحكم العديد من الشعوب. لا يوجد إحصاءات رسمية لعدد السكان حسب الأعراق، لأن الحكومة التركية ترى في تركيا بلدا لكل الأتراك بغض النظر عن أصولهم العرقية، الذي لا يلقى القبول من كل الأقليات وخاصة الأكراد. حسب تقديرات في هذا الصدد، يشكل الأتراك أكبر تشكيلة عرقية للسكان (حوالي 70–80%)، يليهم الأكـــراد (20–30%)، ثم الزازيـــون (2–3%)، فـــالعرب (2%)، الـــشركس (0,5%) والجورجيون (0,5%). هناك أقليات أخرى: أرمن، يونان، آشـــور، أراميـــين، بوسنيين، ألبان، شيشان، بلغار، لازيين و غيرهم. تعد الأقليات القرمية، التتارية، الأذربيجانية، الغاغازية، الأوزبكية، القرغيزية، التركمانية، الكازاخيـــة أقليـــات تركية.

هناك جاليات تركية كبيرة في المهجر، تتركز معظمها في دول الإتحاد الأوروبي، حيث يشكل الأتراك على سبيل المثال أكبر جالية أجنبية في ألمانيـــا، يبلغ تعدادها ما يقارب الأربعة ملايين نسمة. هناك جاليات تركية كبيرة أيضا في الولايات المتحدة، كندا و استراليا.

اللغة

اللغة الرسمية هي اللغة التركية، كما يتحدث بها حـــوالي 80% مـــن سكان البلاد. اللغة الكردية تستعمل بين أبناء الأقلية الكردية (حوالي 16-17%)،

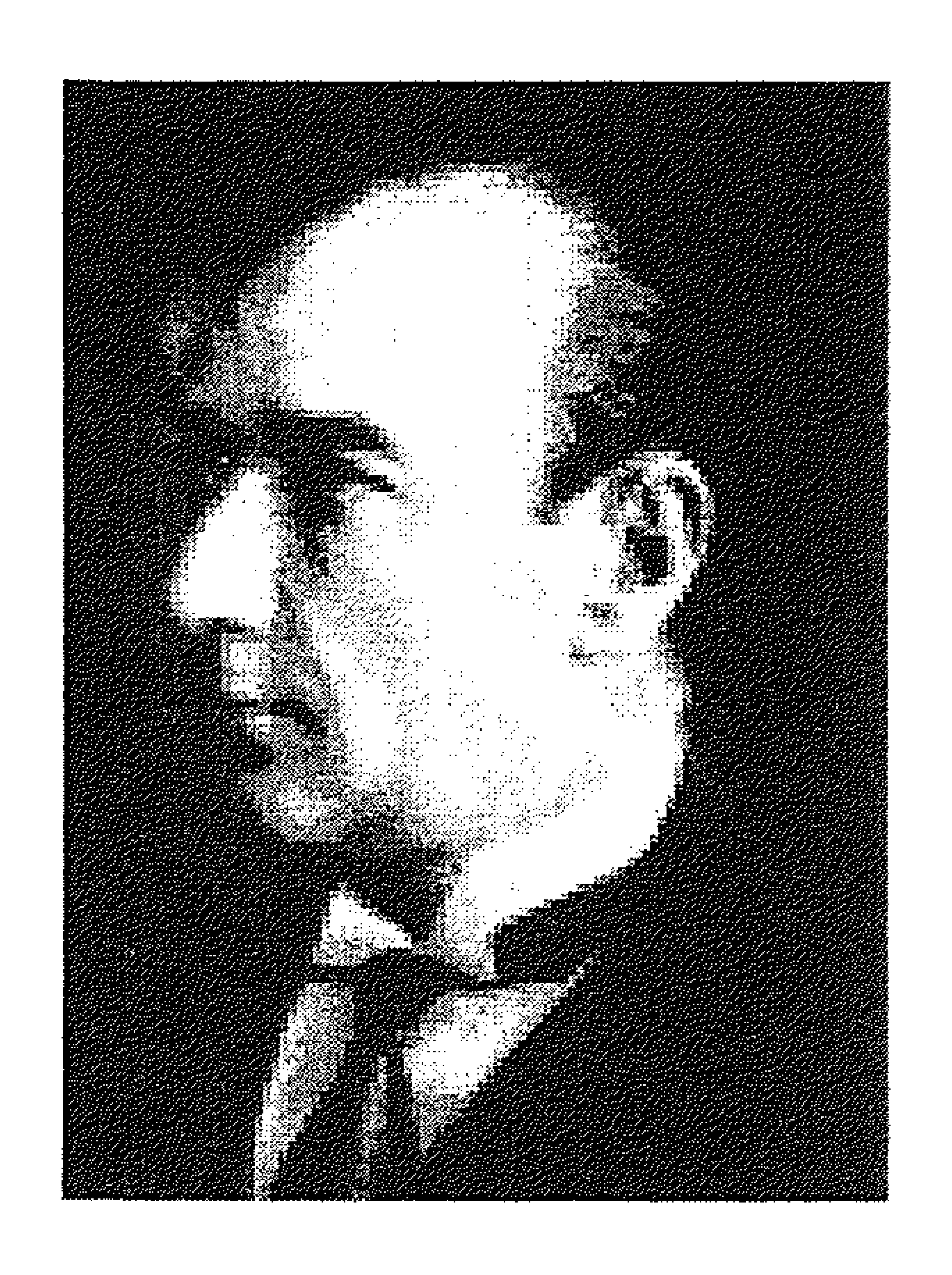
حوالي 2% ما زالوا يتكلموا اللغة العربية بين الأتراك ذو الأصول العربية. اللغات الأخرى هي لغات الأقليات المتواجدة في البلاد: الآرامية، الأرمينية، الألبانية، الجيورجية، اليونانية، اللازية والشركسية. هناك عدة لهجات للغة التركية، تختلف بحسب المنطقة المتداولة بها. اللغات الانغليزية والألمانية والفرنسية منتشرة وخاصة بين الطبقة العليا، في المدن الكبرى وفي المناطق السياحية. تنتشر اللغة الألمانية بين الطبقة العاملة، التي عملت يوما ما في ألمانيا.

الديانة

يدين غالبية سكان تركيا بالديانة الإسلامية، حسب الإحصاءات الرسمية فإن ذلك يشكل 99,8% من سكان البلاد. حوالي 60-70% منهم يتبعون الطائفة السنية، بينما زهاء 20-30% يتبعون الطائفة العلوية. كما يدين حوالي 0,2% بالمسيحية وخاصة الأرثوذكسية، و0,04% باليهودية. كان المسيحيون يشكلون حوالي ما نسبته 20% من سكان أراضي تركيا الحالية في بداية القرن العشرين.

نص المادة 24 من دستور عام 1982 يشير إلى أنه مسألة العبادة هي مسألة شخصية فردية. لذا لا تتمتع الجماعات أو المنظمات الدينية بأي مزايا دستورية. هذا الموقف وتطبيق العلمانية بشكل عام في تركيا نبع من الفكر الكمالي، الذي ينسب لمؤسس تركيا الحديثة كمال أتاتورك الداعي للعلمانية وفصل الدين عن الدولة. المنشآت الإسلامية ورجال الدين يتم إدارتهم من قبل دائرة المسائل الدينية (Diyanet İşleri Bakanlığı). تقوم بتوظيف حوالي مئة ألف إمام ومؤذن وشيخ دعوة، كما تقوم بصيانة وإنشاء المساجد. لا يتم دعم

منظمات الديانات الأخرى بشكل رسمي، ولكنهم في المقابل يتمتعوا بإدارة ذاتية وحرية العمل.



مصطفى كمال أتاتورك: مؤسس تركيا الحديثة

السياسة

تتمتع الجمهورية التركية بنظام سياسي شبيه بالأنظمة الديمقراطية الغربية، التي تنقسم عامة إلى جهاز تشريعي، تنفيذي وقضائي. تبنت البلاد الحياة الديمقراطية بعد تطبيق دستور عام 1982 وبعد سنوات من الحكم العسكري. يشكل المجلس القومي التركي أو البرلمان (Türkiye Büyük Millet Meclisi) الجهاز التشريعي. المجلس يتكون من 550 نائب، يتم انتخابهم كل خمس سنوات مباشرة من الشعب. كل مواطن تركي مقيم في تركيا له حق الإنتخاب ابتداءا من سن الثامنة عشرة، لذا لا يستطيع الملايين من الأتراك المغتربين المشاركة في الانتخابات. أعلى سلطة سياسية في البلاد هي

سلطة رئيس الدولة، الذي يتم إنتخابه كل سبع سنوات من قبل البرلمان. لا يسمح بإعادة إنتخاب الرئيس حسب الدستور. يوكل رئيس الدولة رئيس الحزب المنتصر بالإنتخابات النيابية مهمة تشكيل الحكومة، لكي يصبح بدوره رئيس الحكومة، بعدها يقوم رئيس الدولة بالموافقة أو رفض أعضاء الحكومة.

المحكمة الدستورية هي أعلى محكمة تركية. تقوم المحكمة بفحص مدى مطابقة القوانين المشرعة من البرلمان مع بنود الدستور. تم إنتخاب تولاي توكو (Tülay Tuğcu) في عام 2005 لتكون أول إمرأة ترأس أعلى محكمة في البلاد.

أهم الأحزاب السياسية التركية هي:

- حزب العدالة والتنمية (Adalet ve Kalkınma Partisi, AKP)
- حزب الحركة القومية (Milliyetçi Hareket Partisi, MHP)
- حزب الشعب الجمهوري (Cumhuriyet Halk Partisi, CHP)
- حزب الطريق الحقيقي (Doğru Yol Partisi, DYP)
- حزب الشباب (Genç Parti, GP)
- حزب الشعب الديمقراطي (Demokratik Halk Partisi, DHP)
- حزب الوطن الأم (Anavatan Partisi, AP)
- حزب السعادة (Saadet Partisi, SP)
- حزب اليسار الديمقراطي (Demokratik Sol Parti, DSP)

السياسة الخارجية

تحاول تركيا الإنضمام لعضوية الإتحاد الأوروبي منذ تأسيس الإتحاد في عام 1993. حصلت تركيا رسميا على صفة دولة مرشحة للإنضمام عام 1999 ولكن مفاوضات العضوية لم تبدأ للآن. مسألة إنضمام تركيا للإتحاد قسمت الأعضاء الحاليين في الإتحاد إلى معارض ومؤيد. يقول المعارضون بأن تركيا هي ليست دولة أوروبية وإنما جزء من الشرق الأوسط وآسيا وأنها سياسيا واقتصاديا وثقافيا لا تلبي الشروط الأدنى للعضوية وستكون عبئ على الإتحاد. بينما يقول المؤيدون بأن العضوية ستمنع انتشار الفكر المتشدد في منطقة الشرق الأوسط، التي قد توقع تركيا في يوم من الأيام تحت سيطرة المتشددين، أيضا بأن لدى تركيا أراضي زراعية شاسعة وأيدي عاملة كبيرة ستفيد الإقتصاد الأوروبي. الأشياء الإيجابية التي نتجت عن نية تركيا الإنضمام للإتحاد وفرض الإتحاد شروط لبدء مفاوضات العضوية هي تقليص سيطرة الجيش على مجريات الحياة السياسة في البلاد، نمو الحريات وحقوق الإنسان وخاصة فيما يتعلق بحقوق الأقليات كالأقلية الكردية. كما حاولت تركيا جاهدة في الفترة الأخيرة حل مشكلة قبرص، التي قامت بإحتلال الجزء الشمالي منها عام 1974 تحت ذريعة حماية حقوق الأقلية التركية هناك.

تميزت العلاقات التركية العربية بالتوتر منذ أيام حكم الامبراطورية العثمانية لمعظم البلاد العربية. بعد تقسيم ملكية الدول العربية بين الدول الإستعمارية وإنهيار الامبراطورية العثمانية، حاولت تركيا منذ نشأة الجمهورية التركية في بداية القرن التركيز على علاقاتها مع الغرب وخاصة أوروبا والولايات المتحدة. كما أن اتباع السياسة الخارجية التركية السياسة الغربية وخاصة الأمريكية، أدى إلى تحسن العلاقات التركية الإسرائيلية، التي يرى فيها

العرب تهديدا لمصالحهم وأمنهم. على مدى العقود السابقة تحالفت تركيا بشكل غير رسمي مع إسرائيل وعقدت العديد من الاتفاقيات التجارية والعسكرية مع الدولة العبرية. رأت سوريا في ذلك تهديدا مستمرا لها. كما ساهمت سياسة تركيا الزراعية وبناء العديد من السدود وخاصة على نهري دجلة و الفرات، اللذان هم عصب الحياة في العراق وسوريا، والتدخل العسكري التركي في شمال العراق، إلى المزيد من التوتر السياسي وخاصة مع العراق. كادت أن تؤدي مسألة اقليم الإسكندرونة المتنازع عليه مع سوريا واتهام تركيا لسوريا بدعم حزب العمال الكردستاني المحظور إلى نشوب نزاع عسكري بين البلدين. بعد وصول الأحزاب الإسلامية المعتدلة إلى سدة الحكم في السنوات الأخيرة، تحاول تركيا تحسين علاقاتها بجيرانها وخاصة العرب منهم. احتجت تركيا مرارا على سياسة إسرائيل الإستطيطانية والعمليات العسكرية القاسية ضد المدنيين الفلسطينيين.

يعيش حوالي 75% من الأتراك في المدن. اسطنبول هي أكبر مدن البلاد و أحد أكبر مدن العالم، حيث يبلغ عدد سكانها حوالي عشرة ملايين نسمة (احصاءات عام 2005). تليها العاصمة أنقرة (حوالي 3,5 مليون نسمة/2005)، أهم المدن الأخرى:

- ازمير (حوالي 2,5 مليون نسمة/2005)
- بورصة (حوالي 1,4 مليون نسمة/2005)
- أضنة (حوالي 1,3 مليون نسمة/2005)
- غازيانتب (حوالي مليون نسمة/2005)

تتركز مراكز الصناعة والتجارة التركية حول منطقة مدينة اسطنبول وفي باقي المدن الكبرى وخاصة في الغرب. هناك فرق كبير في مستوى المعيشة والحالة الاقتصادية بين الغرب الصناعي والشرق الزراعي. يعتبر القطاع الزراعي أكبر قطاع من حيث تشغيل العمالة، حيث تبلغ النسبة حوالي 40% من مجمل قوى العمل في البلاد، ولكنه ينتج ما نسبته حوالي 12% فقط من الناتج القومي. القطاع الصناعي ينتج حوالي 29,5%، قطاع الخدمات حوالي 58,5% من الناتج القومي لتركيا. يعمل في قطاع الصناعة 20,5%، في قطاع الخدمات 33,7% من مجمل عدد الأيدي العاملة. تم إنشاء اتحاد جمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي منذ عام 1996، حيث تبلغ نسبة صادرات تركيا إلى الاتحاد الأوروبي حوالي 51,6% من مجمل صادراتها.

في الفترة ما بين 1945 إلى بداية الثمانينات، اتبعت الحكومة سياسة اقتصادية تركز على الاقتصاد الداخلي. حاولت من خلالها حماية الشركات المحلية عن طريق فرض قيود على الشركات والواردات الأجنبية. تعرقلت حركة الصادرات في هذه الفترة بفعل البيروقراطية والفساد المنتشر، كما نقصت الايرادات المالية الحكومية اللازمة لتحسين الصناعة وتحديثها واستيراد البضائع والمواد الخام اللازمة لها. الجزء الأكبر من القطاع العام التركي كان غير منظم بشكل فعال. أيضا، تم استغلالهم من الساسة لأغراض سياسية واجتماعية. على سبيل المثال تم فرض رسوم بيع موحدة على منتجات بعض شركات القطاع العام، وتم استعمال بعضهم كملجأ لتوظيفهم العاطلين عن العمل في وقت لم تكن تلك الشركات في حاجة إلى عمالة جديدة. في أغلب الأحيان اضطرت الحكومة عادة لصرف أكثر مما هو مخطط له في الخطط الخمسية، وكانت النتيجة دائما لصالح المصروفات وليس العائدات. استمر عجز الميزانية في التصاعد وزادت

نسبة التضخم ومعهم الدين الخارجي للدولة، مما أدى إلى انخفاض قيمة العملة التركية، حيث أصبح في بعض السنوات من المعتاد الحصول على نسب تضخم ذو خانتين مئوية. ساعد الوضع السياسي الداخلي الغير مستقر والمشاكل العسكرية في قبرص والمناطق الكردية لزيادة مصاريف الدولة وتعجيز الاقتصاد. في الستينات، زادت نسبة الأتراك العاملين في الخارج بشكل كبير، إلى أن أصبحوا في منتصف السبعينات يشكلون بضعة ملايين، وأصبحوا يساهموا في تنمية الإقتصاد التركي بشكل غير مباشر من خلال تحويلاتهم. برغم كل هذه الصعاب كان النمو الاقتصادي التركي مستقر ويمكن وصفه بشكل عام بأنه عالي، حيث بلغ على سبيل المثال نسبة 6,7% في الخمسينات، و4,1% في السبعينات. مع تنحية الحكم العسكري للبلاد عام 1982، دخلت تركيا مرحلة سياسية واقتصادية جديدة، ركزت فيها الدولة على الصادرات وأزالت القيود على الواردات وفتحت الباب للاستثمار الأجنبي. قامت الحكومة في السنوات التالية بتشجيع خصخة القطاع العام ودعمت القطاع الخاص. عانت البلاد في 1994، 1999 و2001 أزمات اقتصادية حادة مما أدى الى إنهيار الليرة التركية إلى أدنى مستوياتها وزيادة نسبة التضخم بشكل كبير. ساعدت الظروف الاقتصادية السيئة على إنهيار الحكومات عدة مرات، ولأول مرة عام 2004 تم خفض نسبة التضخم إلى نسبة مئوية ذو خانة مئوية واحدة (من نسبة تضخم حوالي 150% في 1995/1994 إلى 9,4% في 2004). تحسن الاقتصاد تدريجيا، نمت ثقة المستثمرين بالتعديلات التي أقرتها الحكومة وزاد الأمل في دخول البلاد الاتحاد الأوروبي كعضو كامل بعد حصولها رسميا على صفة دولة مرشحة للانضمام عام 1999. بدأ تطبيق تداول العملة الجديدة الليرة التركية الجديدة (Yeni Türk Lirası) منذ الأول من كانون الثاني/يناير 2005، لكي تحل تدريجيا محل العملة القديمة (الليرة التركية). بلغ الناتج القومي

بالنسبة للفرد 4172 دولار أمريكي في 2004، كما بلغت القوة الشرائية موزعة على الفرد 7400 دولار أمريكي. بلغ الناتج القومي حوالي 200 مليار دولار أمريكي في 2004، و نسبة دين خارجي تبلغ 134,4 مليار دولار في عام 2002 أي ما نسبته 78% حسب الناتج القومي.

الصناعة و المعادن و الزراعة

أهم الصناعات في تركيا هي المنسوجات، المواد الغذائية والمشروبات، الكهربائيات، السيارات والكيماويات. أهم الثروات المعدنية المتواجدة على الأراضي التركية هي الفحم الحجري، الفحم النباتي، الحديد، الرصاص، الخارصين، النحاس والفضة. كما أن تركيا تعد من أكبر منتجي معدن الكروم في العالم. هناك احتياطات نفط صغيرة في جنوب شرق البلاد. يشكل القطن، الشاي، التبغ، الزيتون، العنب، الحمضيات، الفاكهة، الخضروات، الحبوب والشعير أهم المحاصيل الزراعية في البلاد. تركيا هي من أكبر منتجي البندق في العالم.

السياحة

تشكل السياحة أحد أهم أعمدة الاقتصاد التركي وخاصة في العقود الأخيرة. بلغ عدد السائحين 17,5 مليون سائح في عام 2004. يشكل السائحون الألمان أكبر نسبة منهم، يليهم الروس والانغليز. يشتهر الساحل الجنوبي بجمال طبيعته وشواطئه الطويلة لدرجة أنه يعرف باسم الريفييرا التركية تشبها بالريفييرا الفرنسية.

المواصلات

تتمتع تركيا بموقع مهم بين قارتي آسيا وأوروبا يعطي أهميـــة كبيـــرة لقطاع المواصلات من الناحية الاقتصادية. أدخل قطاع الطرق على سبيل المثال على الدولة ما مجموعه حوالي 1,4 مليار دولار (1999) من رسوم وضرائب مطبقة على استخدام الطرق خاصة الدولية منها. تتركز الحركة البريـــة علـــى الطرق، بينما تستخدم السكك الحديدية لمسافات معينة وعادة لنقل البضائع. تبلغ نسبة الاستثمار الحكومي في قطاع المواصلات والاتصالات ما نسبته 27,3% من نسبة الاستثمار الحكومي العام، مما يدل على أهمية هذا القطاع، ومثل مـــا نسبته 14% من الناتج القومي الاجمالي للدولة حسب احصاءات عام 2000.

يبلغ مجموع الطرق البرية 413,724 كم، منهـــا 1,800 كـــم طـــرق سريعة و62,000 كم طرق عادية و350,000 كم ما يسمى بطرق قروية. أهم الطرق البرية هي تلك التي تربط اسطنبول بأنقرة (O-4)، طريق غازيانتـــب - أضنة (O-52)، الطرق الساحلية (O-31 و O-32) الذي تربط ازمير بالمـــدن الساحلية الجنوبية وطريق ازمير - مانيسا. تم نقل 89,2% من مجموع حركـــة البضائع على الطرق في عام 2000. تستخدم حركة الحافلات لنقل الركاب بين المدن للمسافات المتوسطة والطويلة. يبلغ طول السكك الحديدية 10,500 كـــم، منها 20% كهربائي. هناك خط حديدي سريع بين اسطنبول و أنقرة.

شركة الخطوط الجوية التركيـــة (Turkish Airlines) هـــي شـــركة الطيران الرسمية التي تملكها الدولة، تأسست عام 1933. تم في بداية التسعينات السماح بإنشاء شركات طيران خاصة، منها أونور اير (Onur Air)، أطلـــس جت (Atlasjet) وصن اكسبرس (SunExpress). هناك 38 مطار في تركيا،

منها 14 مطار دولي أهمها مطار أتاتورك الدولي في اسـطنبول. هنـاك 156 ميناء بحري في تركيا، حيث بلغت حركة البضائع فيهـا 10,444,163 طـن. يملك الاسطول التجاري 888 سفينة شحن. أهم موانئ الـبلاد متواجـدة فـي اسطنبول وازمير وأضنة. هناك حركة نقل بحرية مكثفة بين جزئي اسـطنبول الآسيوي والأوروبي وحركة بضائع مهمة بين المدن التركية المطلة على البحر الأسود وروسيا وأوكرانيا ورومانيا و بلغاريا وبين المدن المطلة علـى البحـر المتوسط وقبرص واليونان.

الاتصالات

شركة الاتصالات التركية (Türk-Telekom) هي المالك و المـشغل الوحيد لخطوط الاتصالات الأرضية. هناك خطط حكومية لخصخـصة شـركة الاتصالات. يقدر عدد المشتركين بخطوط الهاتف النقالة بـأكثر مـن عـشرين مليون مستخدم. توجد عدة شركات خاصة مشغلة لخطوط الهاتف النقالة.

الثقافة

الثقافة التركية هي خليط بين ثقافات سكان تركيا. يرجع جذورها إلـى الثقافات التركية القديمة، العثمانية الإسلامية، العربيـة، البيزنطيـة، الفارسـية والأوروبية. الثقافة الأوروبية تم إدخالها ودعمها بعد إنشاء الجمهورية التركيـة في عام 1923. مركز الثقافة التركية هي مدينة اسطنبول أكبر المدن التركيـة. أهم الفنانون الأتراك هم المخرج يلماز غوناي (Yılmaz Güney)، الـشاعر أورهان فيلي (Orhan Veli)، ناظم حكمت (Hikmet Nâzım)، الكتاب ياسر كمال (Yaşar Kemal)، أورهان باموك (Orhan Pamuk) وعزيز نيـسين (Aziz Nesin). أشتهر مغنون الموسيقى الشبابية التركيـة (Türkpop) فـي

الفترة الأخيرة أمثال سيزان أكسو (Sezen Aksu)، تاركان (Tarkan) ومصطفى صندل (Mustafa Sandal). حازت تركيا على المنصب الأول في مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجين) في عام 2003.

تي أر تي (TRT) هي أكبر شبكة قنوات تلفزيونية واذاعية في البلاد تملكها الدولة. سمحت الحكومة ابتداءا من عام 1990 بإنشاء قنوات تلفزيون وراديو خاصة، أشهرها اليوم هم شبكات: ايه تي في (ATV)، شو تي في (Show TV)، ستار (Star)، تي غي أر تي (TGRT).

التعليم

حوالي 25% من سكان تركيا هم في سن التعليم الاجباري، الذي ارتفع من سن الخامسة لحد سن الثامنة في عام 1997. بعد ذلك يدخل الطلاب مرحلة ثانوية تتكون من أربع سنوات. أصبح بإمكان طلاب المدارس ابتداءا من العام الدراسي 2005/2004 اختيار لغة أجنبية ثانية. يعاني النظام التعليمي المدرسي التركي بشكل عام من نقص في الموارد والميزانية وكثرة طلاب المدارس. الهوة الاقتصادية بين الشرق والغرب في تركيا تعكس نفسها على الوضع التعليمي لسكان هذه المناطق. على سبيل المثال هناك صفوف مدارس في المناطق الشرقية تحتوي على خمسين طالب في الصف الواحد. تبلغ نسبة التسجيل المدرسي حوالي 93% من مجمل عدد السكان تحت هذه الفئة. تبلغ نسبة الأمية بين الرجال 6% وبين النساء 18% من مجموع عدد السكان حسب احصاءات عام 2000.

هناك 53 جامعة حكومية و24 جامعة خاصة معترف بها في البلاد. يدرس حوالي مليونين طالب في الجامعات التركية، وهم بذلك يشكلوا 28% من

مجمل عدد الطلاب المؤهلون للدراسة الجامعية. يبلغ تعداد طاقم التدريس الجامعي حوالي 77,100. يتم مراقبة و إدارة التعليم العالي من قبل مجلس التعليم العالي (YÖK)، الذي تم إنشاءه عام 1981. يجب على الطالب الراغب في تكملة تعليمه الجامعي في تركيا في أحد الجامعات الحكومية تأدية امتحان قبول للجامعات ونجاحه فيه، إلى جانب درجته في امتحان الشهادة الثانوية، ذلك يحدد الجامعة والتخصص التي سيدرسه. هناك حوالي 16 ألف طالب أجنبي يدرسوا في تركيا، معظمهم يأتي من دول آسيا الوسطى، المتأثرة بالثقافة التركية.

مع أن معظم سكان تركيا مسلمون، هناك حظر حكومي على إرتداء الحجاب في المدارس والجامعات التركية. تم تطبيق هذا القانون امتدادا للفكر الكمالي الداعي للعلمانية ولجعل المدارس والجامعات خالية من التأثير الديني على الأقل من الناحية الشكلية. هناك معارضة كبيرة لهذا القانون وخاصة من السكان المحافظين الذين يرون فيه تقييدا لحريتهم الدينية التي يشملها الدستور التركي وتم نقاش هذا الموضوع مرارا.

دول في جنوب غرب آسيا

الأردن | ارمينيا | اذربيجان | أفغانستان | الإمارات العربية المتحدة | إيران | البحرين | تركيا | جورجيا | روسيا | السعودية | سورية | عراق | عُمان | كويت | لبنان | مصر | قبرص | قطر | فلسطين | اليمن

تشيلي

العاصمة	سانتياغو
اكبر مدينة	سانتياغو
اللغة الرسمية	الاسبانية
الاستقلال من اسبانيا	بداية 18 سيبتمبر 1810 اعلنت 12 فيبراير 1818
مساحة – المجموع	756.950 كم^2
المياه%	1.07
العملة	بيزو (CLP)

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية الكونغو الديمقراطية، كانت تسمى زائير بين عـامي 1971 و1997، هي دولة في أفريقيا الوسطى. تدعى أحيانا بكونغو-كنشاسا، نسبة إلى عاصمتها. لتمييزها عن جمهورية الكونغو التي تسمى أحيانا كونغو-برازافيـل. يحدها كل من جمهورية الكونغو، جمهورية أفريقيا الوسطى، السودان، أوغندا، رواندا، بوروندي، زامبيا، أنغولا وخليج غينيا .

العاصمة	كينشاسا
اكبر مدينة	كينشاسا
اللغة الرسمية	فرنسية
الاستقلال من بلجيكا	30 يونيو 1960
مساحة – المجموع	2.345.410 كم^2
المياه%	3.3
عدد السكان- احصائيات عام2004	58.317.930
كثافة السكان	24/كم^2

جنوب أفريقيا

جمهورية جنوب أفريقيا هي دولة كبيرة في أقصى جنوب أفريقيا. تقع الطرف الجنوبي للقارة ويحدها كل من ناميبيا، بوتسوانا، زمبابوي، موزمبيق وسوازيلاند. كما ان دولة ليسوتو محاطة بالكامل بأراضي جنوب إفريقيا. إقتصادها الأكبر والأكثر تطورا بين كل الدول الأفريقية، والبنية التحتية الحديثة موجودة في كل أنحاء البلاد تقريبا.

في جنوب أفريقيا أكبر عدد السكان ذوي الأصول الأوروبية في أفريقيا، وأكبر تجمع سكاني هندي خارج آسيا، وأكبر مجتمع ملّون (ذوي البشرة السوداء) في أفريقيا، مما يجعلها من أكثر الدول تنوعا في السكان في القارة الأفريقية. النزاع العرقي والعنصري بين الأقلية البيضاء والأكثرية السوداء شغل حيزا كبيرا من تاريخ البلاد وسياساته، وبدأ الحزب الوطني بإدخال سياسة الفصل العنصري بعد الفوز بالإنتخابات العامة لعام 1948؛ وكذلك كان ذات الحزب هو الذي بدأ تفكيك هذه السياسة عام 1990 بعد صراع طويل مع الأغلبية السوداء ومجموعات مناهضة للعنصرية من البيض والهنود .

جنوب أفريقيا من الدول الأفريقية القليلة التي لم تشهد إنقلابا على الحكم، والإنتخابات والحرة والنزيهة يتم تنظيمها منذ 1994، مما يجعل البلاد قوّة مؤثرة في المنطقة وواحدة من أكثر الديمقراطيات إستقرارا في القارة الأفريقيّة.

العاصمة	بريتوريا
أكبر مدينة	جوانيسبورغ
اللغة الرسمية	إنجليزية, أفريكانسية, زولو, خوسة , سوازية, نديبيلي, جنوب سوتو, شمال سوتو, تسونغة, تسوانة, فيندة
الاستقلال من المملكة متحدة	31 مايو 1961

جغرافيا

أهم انهارها أورانج Orange وفال Vaal وليمبوبو Limpopo.. وأطولها نهر اورانج طوله 2100 كم ويصب بالأطلنطي .

تاريخ السكان

كانت جنوب أفريقيا قد إستوطنهاالصيادون وجامعو الثمار. وأخذت قبائل الخوخو Khoikhoi منذ 2000سنة في تربية المواشي التي حصلوا عليها من قبيلة البنتو. وبدأ الرجل الأبيض من الهولانديين المزارعين عام 1652 م. في إستيطان المنطقة داخل مستوطنات معزولة وانتشروا بها وكانت لهم لغتهم الخاصة التي كان يطلق عليها لغة أفريكانز Afrikaans ، وانفصلوا عن البانتو الذين عاشوا بالداخل. ووفد المستوطنون الفرنسيون والألمان وعاشوا وسط هذه المجتمعات فيما بعد وعرفوا بالأفريكانرز Afrikaners. ومنذ مطلع سنة 1800م وصل المستوطنون البريطانيون وجاء الهنود كعمال في زراعة قصب السكر في اواخر القرن 19 وأوائل القرن العشرين. وفي أثناء هذا القرن جاءت أقلية برتغالية. وكان البيض قد احضروا معهم لجنوب أفريقيا ثقافاتهم ولغاتهم

من أوروبا ولاسيما البريطانيين. وجاء الآسيويون ولاسيما الهنود بثقافـــاتهمم . وفي جنوب أفريقيا 3000 موقع أثري لفن الصخور (أنظر : فن أفريقيا) ترجع للعصر الحجري حيث رسمت الحيوانات وأشياء أخري. ويرجع تاريخ جنـــوب افريقيا قديما إلي إنـــسان أوســـتالو بيـــثكس أفريكــانس Australopithicus africanus وهو نوع من أسلاف البشر. والشواهد الأثرية تدل علي ان شـــعبي بوش Bush (سان San) وخوخو قد عاشا في جنوب أفريقيا منذ آلاف السنين . وكان شعب بوش كان يعيش علي الصيد وجمع الثمار بينما كان شعب خوخـــو رعوي يرعي قطعان الماشية منذ عدة قرون قبل مجيء الرجل الأبيض.وكانت جماعات من قبائل البانتو قد هاجرت من وسط أفريقيا واستقرت فـــي المنطقـــة الخصبة بين جبال دراكنزبرج Drakensberg والمحيط الهندي. وهؤلاء هـــم أجداد قبائل الزولو Zulu واكسهوزا Xhosa وسوازي Swazi، وغيرها مـــن المجموعات.

ساحل العاج

اللغة الرسمية	الفرنسية
عاصمة	ياموسوكرو العاصمة الرسمية ابيجان العاصمة العملية
مساحة	322460كم^2
عدد السكان	16.962.491
– كثافة السكان	53/كم^2
استقلال – تاريخ	من فرنسا 7 اغسطس 1960
العملة	فرانك افريقي غربي

ساحل العاج بلاد في غرب إفريقية، على ساحل المحـيط الأطلـسي. تجاور بلدان ليبيريا وغينيا وبوركينا فاسو وغانة. هي من أغنى الدول الإفريقية الغربية، لكن أثرت عليها الحرب الأهلي والفساد الحكومي.

ولايات: تنقسم ساحل العاج إلى 58 ولاية

شعب

شعوب: باولي 23%، بيتي 18%، سـينوفو 15%، مـالينكي 11%، آخرون (منهم حوالي 200000 لبنانيين.)

دين: 60% مسلمون، 22% مسيحيون، 18% ديانه تقليدية.

السعودية

السعودية او المملكة العربية السعودية هي دولة في شبه الجزيرة العربية، يحدها شمالا كل من العراق والاردن والكويت، وشرقا الامارات العربية المتحدة وقطر والخليج الفارسي، وعُمان من الجنوب الشرقي، واليمن من الجنوب، فيها اماكن دينية ومقدسة للمسلمين كالكعبة في مكة والمسجد النبوي في المدينة المنورة.

اللغة الرسمية	عربية
العاصمة	الرياض
مساحة	مصنفة 14 دوليا
كلية	2.218.000كم^2
مياه%	مهمل
سكان	المصنفة 45 دوليا
كلي 2003	24.293.844
كثافة	12/كم^2
وحدة	23 سبتمبر 1932
عملة	ريال سعودي

تاريخ

كانت شبه الجزيرة العربية التي تتمتع بموقع استراتيجي بين ثلاث قارات كبري وتقع في النصف الشمالي للكرة الأرضية موطناً للعديد من الحضارات ومهداً للرسالات السماويه والرسل. فقد ازدهرت فيها داخل حدود المملكة حضارة مدين حضارة قوم النبي شعيب عليه السلام التي عاش فيها

موسي عليه السلام عشر سنوات قبل أن يبعث رسولآ الي فرعون مصر. وفي العلا كانت حضارة ثمود قوم النبي صالح عليه السلام والتي لاتزال أثارها موجودة حتى اليوم في المنطقة المعروفة باسم مدائن صالح وفي نجران نجد الاخدود الذي ذكر في القرآن الكريم عن أصحاب الاخدود. وفي هذه الجزيره التي كانت ممرآ تجاريآ هامآ وطريقآ للقوافل أنزل الله القرآن علي محمد عليه الصلاة والسلام وانتشرت تعاليم الاسلام السمحة في قلب الجزيرة العربية وترامت منها الى سائر أرجاء العالم حتى وصلت الى أفريقيا وآسيا وجزء من اوروبا على مدى عصور ازدهار الدولة الاسلامية.

ومرت مئات من السنين ظهرت فيها دول، وزالت دول، وقام المسلمون بدورهم الحضاري التاريخي، الذي عبرت عليه الحضارة الانسانية الحديثة من عصورها المظلمة، وانتشر الاسلام في شتى بقاع الارض. على أن ابتعاد القيادة الزمنية عن المدينة المنورة وشبه الجزيرة العربية بوجه عام، قد أحدث تاثيرات كان لها دورها فيما وقع بعد ذلك من احداث فالاراضي المقدسة ظلت مقصدا للحجاج والمعتمرين والزائرين.

نشأة الدولة السعودية

أولاً: الدولة السعودية الأولى

الامام محمد بن سعود: تولى الامارة بعد وفاة ابيه وقد تزامنت ولايته مع ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله الذي كان داعية الى دين الله وقاوم البدع والاضاليل ودعا الى اخلاص العبادة لله وحده ونبذ كل ما أدخل على دين الله مما ليس فيه.وقد سانده الامير محمد بن سعود وقاوم بسيفه

الضالين والمنحرفين وسار مجاهدا الى ان توفي عام (1179 هـ / 1765م) فخلفه ابنه الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود.

الامام عبدالعزيز بن محمد: يعتبر من ابرز امراء آل سعود، فقد حكم تسعة وثلاثين عاما، وامتد نفوذه الى انحاء نجد، والاحساء، والقطيف، ومشارف بلاد الشام، والعراق، واليمن وعمان والاراضي المقدسة. توفي عام 1218 هـ/ 1803 م في مسجد الطريف بالدرعية.

الامام سعود بن عبدالعزيز بن محمد: لم يكن اقل عن ابيه في مواهبه القيادية، وفي سعيه لخدمة دين القيادية، وفي سعيه لخدمة دين الله، والدفاع عن شريعة الاسلام وقد استتب له الامر في معظم انحاء شبه الجزيرة العربية. وفي العام 1229هـ / 1813 م توفي في الدرعية.

الامام عبدالله بن سعود: استمر حكمه اربع سنوات، توالت خلالها حملات والي مصر محمد باشا، حتى وصلت الى حدود الدرعية فحاصرها لمدة سنة كاملة وبعد ان نفذ سلاح وزاد المجاهدين استولى قائد حملة محمد علي - ابنه ابراهيم - على الدرعية عام 1233 هـ / 1817م واسر الامام عبدالله وعائلته، وكذا عائلة الشيخ محمد بن عبد الوهاب واخذوا الى مصر ومنها الى الاستانة حيث قتل عبدالله ابن سعود هناك في سنة 1234 هـ / 1818م.

ثانياً: الدولة السعودية الثانية

الامام فيصل بن تركي: تتالف ولايته من فترتين الاولى تمت ما بين العام 1246 هـ / 1830م والعام 1255 هـ / 1839 م والثانية من العام 1258 هـ / 1843م الى حين وفاته عام 1282 هـ / 1865م.

الامام عبدالرحمن الفيصل: تولى الامارة بعد وفاة سعود بن فيصل، ولكنه لم يستمر فيها سوى سنة وبعض السنة، ثم عاد اليها مرة اخرى بعد وفاة اخيه عبدالله بن فيصل، وكان ذلك عام 1306 هـ / 1888م. ودخل الميدان في هذه الفترة الامير محمد بن رشيد أمير حائل إذ ذاك الذي بسط سيطرته على شطر كبير من نجد وكانت الحكومة العثمانية في الاستانة تدعمه بقوة للوقوف في وجه آل سعود. وانتهت الفترة الثانية لولاية الامام عبدالرحمن الفيصل بمغادرته الرياض مع عائلته فتوجه الى قطر ثم الى البحرين ثم الى الكويت وكان بين افراد اسرته احد اولاده عبدالعزيز الذي كان في العقد الثاني من عمره. وما ان وصل عبدالعزيز مع والده الى الكويت حتى بدأ يفكر في العودة الى الرياض.

ثالثاً: الدولة السعودية الثالثة

الملك عبدالعزيز: الذي دخل الرياض في اليوم الخامس من شهر شوال الموافق 1319 هـ الموافق 17 يناير 1902م ليستعيد ملك ابائه. واستطاع أن يفتح الرياض في معركة لا يزال المؤرخون يقفون بذهول امام ما اتصفت به من جرأة و حسن تنظيم ومن الرياض انطلق الملك عبد العزيز في مشوار طويل من الكفاح المتواصل حتي تم توحيد البلاد وقد صدر المرسوم الملكي بتوحيد مقاطعات الدولة التي تحولت بمقتضى هذا المرسوم الى المملكة العربية السعودية في 21 جمادي الثانية 1351هجري 23 سيبتمبر 1932ميلادي وهو التاريخ الذي أصبح في ما بعد اليوم الوطني للمملكة.

معلومات عامة

تقع المملكة العربية السعودية في القسم الاكبر من شبه الجزيرة العربية، وتتألف من سهول ضيقة على ساحل البحر الاحمر (سهول تهامة)، تليها، نحو الشرق، سلاسل جبلية تمتد على طول البلاد (جبال الحجاز وعسير ويتعدى اقصى ارتفاعها 2000م)، ثم صحار وهضاب صخرية في الوسط (90% من المساحة العامة)، أكبرها صحراء النفوذ في الشمال والربع الخالي في الجنوب. أما في الشرق، وعلى طول ساحل الخليج العربي، فتمتد سهول ساحلية واسعة (الاحساء والجافورة). في تشرين الثاني1986 تم تدشين الجسر الذي يربط المملكة العربية السعودية بالبحرين.

المناخ: قاري، شتاء بارد وصيف شديد الجفاف (48 درجة مئوية في الرياض ورطوبة نسبية لا تتعدى 9% في تموز).

الزراعة: تطورت الزراعة بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة، وتستهلك 95% من المياه المتوفرة في البلاد. واهم الانتاج الزراعي : حبوب 4،75 مليون طن، (أهمها القمح: 4 ملايين طن، يصدّر قسم كبير منها الى دول العالم ويعطى قسم الى الدول العربية)، بلح 548،000 طن، بندورة 390،000 طن، بطيخ 461،000 طن، شمام 320،000 طن، عنب 100،000 طن، بصل، بطاطا، شعير، حمضيات، تين، وذرة بيضاء، بزر سمسم. ماشية: أبقار 216،000 رأس، جمال 419،000 رأس، أغنام 8،1 مليون رأس، معز 3،4 مليون رأس. صيد الاسماك 50،000 طن (لؤلؤ). الثروة المنجمية : تقوم ثروة البلاد على الغاز الطبيعي والنفط. أهم مواردها : إنتاج بترول 424،7 مليون

طن، إحتياط 35،6 مليار طن، إنتاج غاز طبيعي 35،9 مليار متر مكعب، احتياط 5250 مليار متر مكعب.

الصناعة: ترتبط الصناعة في المملكة العربية السعودية بالنفط والغاز الطبيعي: تكرير وبترو كيمياء. وأهم المنتوجات الصناعية: الاسمنت القطران، قضبان الفولاذ، الاثيلين، العلف، جليكول الاثيلين، الايتانول الصناعي، ديكلورور الاثيلين، الستيارين، الصودا الكاوية، الازوت، حمض السيتريك، الاوكسجين، الميلامين، وهناك ايضا تحلية مياه البحر وصناعة المواد الغذائية. يتناول نزع الملح من مياه البحر حوالي 100 مليون متر مربع من الماء في السنة. وليست هذه الكمية بشيء يذكر أمام ال 9500 مليون متر مكعب التي تؤمنها سنويا المياه الجوفية والتي تستهلكها الزراعة. وفي موازاة ذلك تشهد اليوم المملكة نموا كبيرا في مجال الصناعات الزراعية- الغذائية وصناعة المواد الاستهلاكية التي تقوم على رؤوس الاموال الخاصة.

المرتبة في العالم: الاول في انتاج البترول واحتياطه، الخامس في احتياط الغاز الطبيعي، العاشر في انتاج الغاز الطبيعي.

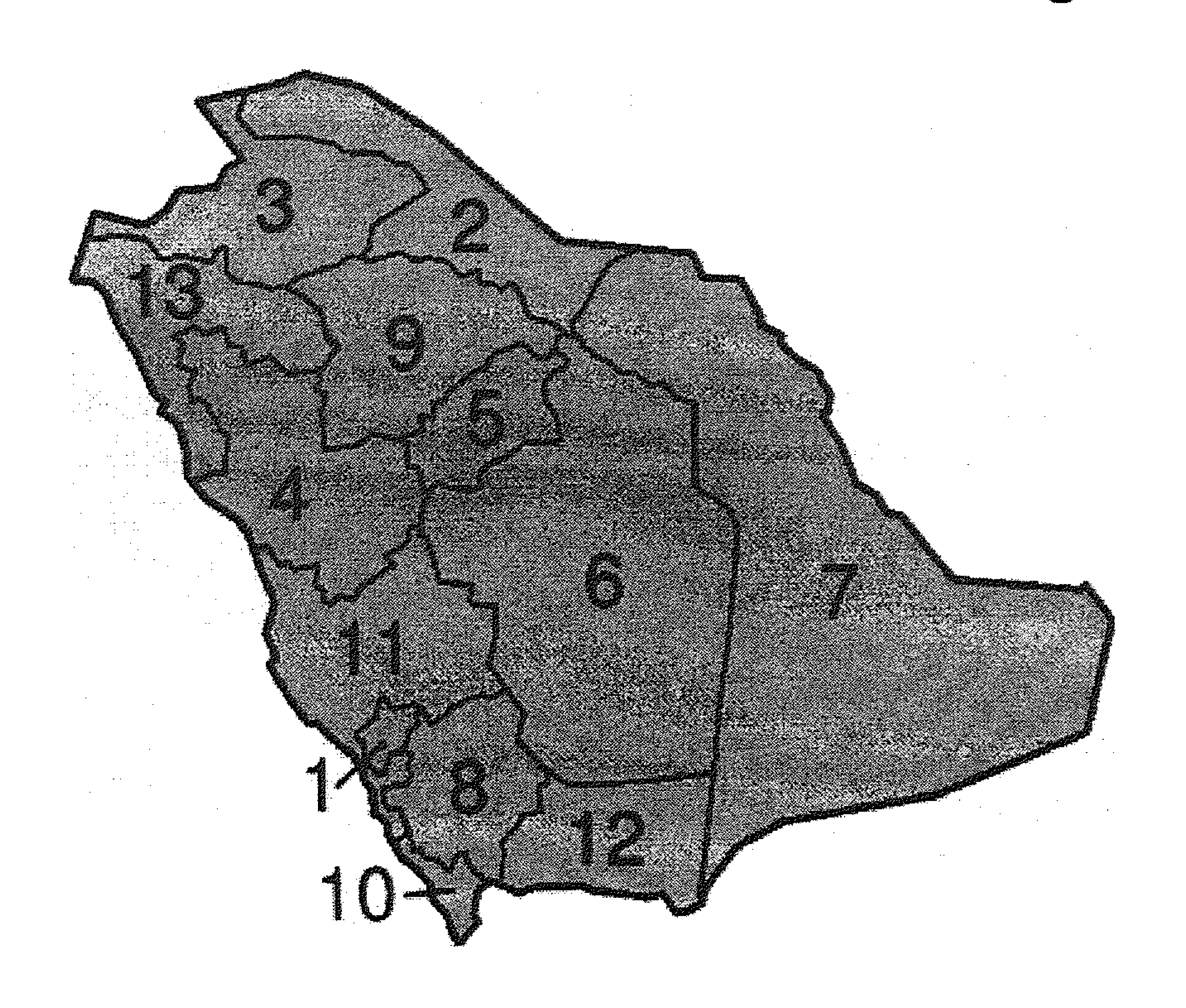
من اهم مدن ومحافظات السعودية:

- الرياض العاصمة
- مكة المكرمة
- المدينة المنورة
- جدة
- جيزان
- الدمام
- الظهران
- الباحة
- خميس مشيط
- القطيف

- الأحساء
- عنيزة
- بيشة
- تبوك
- بريدة
- حائل

- نجران
- ابها
- الطائف
- الخماسين
- ينبع
- ميسان

المناطق



تقسم المملكة العربية السعودية الى 13 منطقة.

1. الباحة وأهم مدنها الباحة
2. الحدود الشمالية وأهم مدنها عرعر
3. الجوف وأهم مدنها سكاكا
4. المدينة وأهم مدنها المدينة المنورة
5. القصيم وأهم مدنها بريدة
6. الرياض وأهم مدنها الرياض العاصمة
7. الشرقية وأهم مدنها الدمام – الخبر – الهفوف
8. .عسير وأهم مدنها أبها
9. .حائل وأهم مدنها حائل
10. .جيزان وأهم مدنها جيزان
11. .مكة وأهم مدنها مكة-جده- الطائف
12. .نجران وأهم مدنها نجران
13. .تبوك وأهم مدنها تبوك

الاقتصاد

يقوم اقتصاد السعودية على استخراج البترول، فالسعودية المصدر الاول للنفط في العالم وعلى الحج.

قبل اكتشاف النفط واستغلاله تجاريا في الثلاثينيات كان الاقتصاد السعودي يعتمد أساسا على الزراعة وتربية الماشية وموارد الحج وبعد اكتشاف النفط اصبحت العائدات المالية لها تأثير كبير على بنية الاقتصاد السعودي.

ومنذ عام 1970 أصبح الاقتصاد السعودي يوجه مبدئيا بموجب سلسلة من الخطط الخماسية الانمائية والتي سعت من خلالها الى التقليل من اعتمادها على النفط وتنويع القاعدة الانتاجية بالتركيز على الصناعة والزراعة وتنمية الثروات المعدنية وتطوير المهارات البشرية وزيادة الرفاهية الاجتماعية والفردية للمواطنين .

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الإمارات | البحرين | السعودية | عُمان | قطر | الكويت

جامعة الدول العربية

الأردن | الإمارات | البحرين | تونس | الجزائر | جزر القمر | جيبوتي | السعودية | السودان | سورية | الصومال | العراق | عُمان | فلسطين | قطر | الكويت | لبنان | ليبيا | مصر | المغرب | موريتانيا | اليمن

سنغافورة

سنغافورة هي دولة في اسيا

اللغة الرسمية	الصينية الماليزية التامولية
العاصمة	سنغافورة مدينة دولية
المساحة	مصنف 191 عالميا
المجموع	697.1 كلم^2
المياه%	53/كم^2
السكان	عالميا 114 مصنف
المجموع	4.608.595ن
الكثافة السكانية	6004كلم^2

السـودان

السودان هي دولة تقع في شمال أفريقيا. تعتبر اكبر دولة افريقية ودولة عربية من حيث المساحة، عاصمتها الخرطوم، يحدها من الشمال مصر، ومن الشرق اريتيريا واثيوبيا والبحر الاحمر ومن الجنوب كينيا واوغندا والكونغو، ومن الغرب تشاد وجمهورية افريقيا الوسطى، ومن الشمال الغربي ليبيا.

اللغة الرسمية	اللغة العربية
العاصمة	الخرطوم
مساحة	المصنفة العاشرة دوليا
كلية	2.503.890كم^2
المياه%	%5
السكان	المصنفة 32 دوليا
عدد اجمالي	38.114.160
الكثافة السكانية	15كم^2
استقلال	الاستقلال عن مصر والمملكة المتحدة 1 يناير 1956
العملة	الدينار السوداني (SDD)

نظام الحكم: جمهورى

ولايات السودان

يقسم السودان الى 26 ولاية هي:

- أعالي النيل – ملكال
- البحر الأحمر(ولاية سودانية(– بورتسودان
- بحر الجبل – جوبا

- البحيرات – رمبيك
- الجزيرة - ود مدني
- جونقلي – بور
- جنوب دارفور – نيالا
- جنوب كردفان – كادوقلي
- الخرطوم – الخرطوم
- سنار – سنجة
- شرق الإستوائية – كبويتا
- شمال بحر الغزال – أويل
- شمال دارفور – الفاشر
- شمال كردفان – الأبيض
- الشمالية – دنقلا
- غرب الاستوائية – يامبيو
- غرب بحر الغزال – واو
- غرب دارفور – الجنينة
- غرب كردفان – الفولة
- القضارف – القضارف
- كسلا – كسلا
- نهرالنيل – الدامر
- النيل الأبيض – ربك
- النيل الأزرق – الدمازين

الجمهورية العراقية

اللغة الرسمية	العربية والكردية
العاصمة	بغداد
المساحة	مصنف 57 عالميا
المجموع	437.072كلم^2
المياه%	%1.1
السكان	مصنف 44 عالميا
المجموع 2005	27.102.912
الكثافة السكانية	62 كلم^2
استقلال	تحت الاحتلال الامريكي منذ مارس 2003
العملة	الدينار العراقي
الديانة الرسمية	الاسلام

- واراب – واراب

العراق

العراق هو دولة في الشرق الاوسط في جنوب غرب القارة الآسيوية. يقع إلى الشمال من المملكة العربية السعودية، وإلى الجنوب من تركيا، والشرق من سورية والأردن، وإلى الغرب من ايران. للعراق منفذ بحري قصير على الخليج الفارسي. يمر نهري دجلة والفرات في البلاد من شماله إلى جنوبه،

اللذان كانا أساس نشأة حضارات ما بين النهرين اللتي قامت في العراق على مر التاريخ.

التاريخ: بلاد ما بين النهرين حتى الحكم العثماني

كانت المنطقة الخصبة من بلاد ما بين النهرين، بين الفـرات وروافـد نهر دجلة مهدا لاولى الحضارات في العالم، من سومريون|السومريين، البابليين والآشوريين. بعد أن كانت جزءا من بلاد فارس والإمبراطورية السلوقية لوقت طويل، فتحت البلاد من قبل العرب في 656 م، وفي 762 م إنتقلت الخلافة إلى المدينة الجديدة الكوفة في عهد الامام علي بن ابي طالب،بعدها الى الشام ومن ثم الى بغداد (قرب تيسفون قديمة). بقيت هذه المدينة مركـزا للعـالمين العربـي والاسلامي حتى تم ضم البلاد إلى الإمبراطورية العثمانية سنة 1534 م.

الحكم البريطاني، مملكة العراق ثم الجمهورية العراقية

سنة 1914 م، إحتلّت القوّات البريطانية العـراق، سـمى البريطانيـة انتدابهم باسم "إنتداب عصبة الأمم"، إنتهت المرحلة بالإسـتقلال العـراق عـام 1932 م.1958قامت ثورة 14 تموز بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسـم واعلنـت الجمهورية العراقية وأزالت الحكم الملكي تحت الملك فيصل الثاني. استمر عهد الزعيم عبد الكريم قاسم ما يقارب 5 سنوات قبل ان يتمكن حزب البعـث مـن الوصول الى السلطة في شباط عام 1963. تمكن للمرة الثانية حـزب البعـث الاشتراكي من السيطرة على العراق في 1968 م، برئاسة أحمد حـسن البكـر وأصبحت السيطرة أكثر شمولية مع إعتلاء صدام حسين سدة الحكم في 1979 م. إشترك العراق في الثمانينات ولمدة طويلة في حرب مع جـاره الإيرانـي، عرفت بالحرب العراقية الإيرانية، التي انتهت سنة 1988 م.

فترة صدام حسين

بعد إحتلال العراق للكويت في 1990 م، وطرد القوات العراقية من طرف قوّات التحالف الدولية، وجد العراق نفسه في عزلة عالمية وضع اقتصادي غير مستقر، حتى سنة 2003 م، كان نظام الحكم في العراق دكتاتوري شمولي، السلطة في أيدي حزب البعث، بزعامة الرّئيس صدام حسين. إدّعى النظام بأنّه كان ديمقراطي، ورغم هذه الادعاءات فإنه وأثناء الإنتخابات الرئاسية الأخيرة، حصل صدام علي نسبة 100 % من الأصوات، وكانت نسبة الإقبال على التصويت 100 % . للعراق برلمان ذو مجلس تشريعي واحد، يعرف باسم "المجلس الوطني"، عدد مقاعده 250 مقعدا ويتم انتخاب أعضائه لعهدة مدتها 4 سنوات. على غرار الإنتخابات الرئاسية لا يمكن الترشح بدون الحصول على تزكية من أعضاء حزب البعث الحاكم. قام الأمريكيون (مدعومين بقوات المملكة المتحدة، إسبانيا وأستراليا وبولندا) بغزو العراق في آذار/مارس 2003، تم إزالت حزب البعث من القيادة. رغم تصريحات قادة قوات التحالف بأن هدفهم هو الاسراع في تكوين عراق ديمقراطي ومستقل، تواصل هذه القوات إحتلال البلاد حتى الآن. تتعرض قوات التحالف المحتلة لمقاومة شديدة وحركات تمرّد عنيفة.

مجلس الحكم (2003 - 2005)

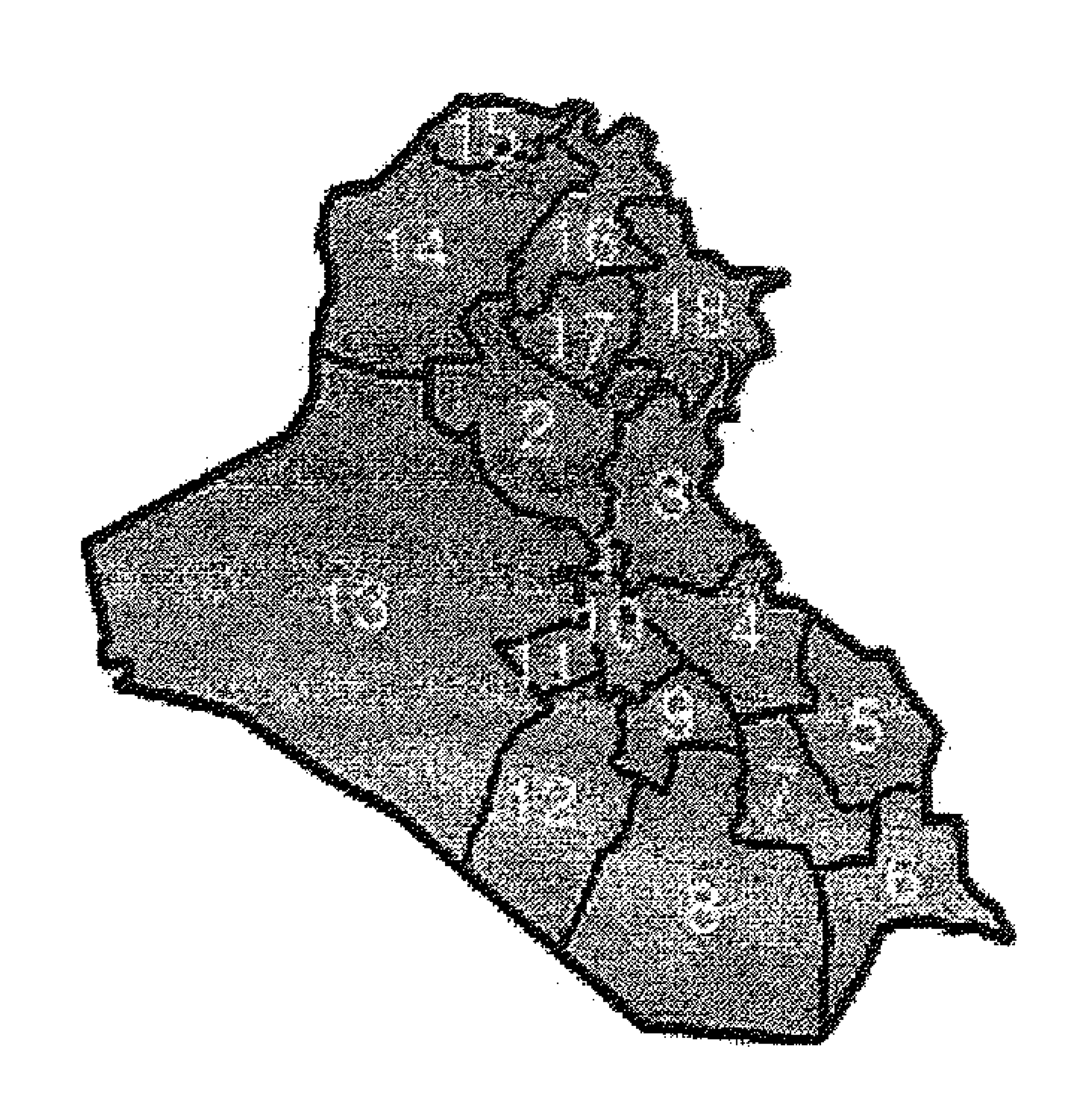
بعد إزالة حكم حزب البعث في أبريل/نيسان 2003، وجد العراق نفسه تحت إحتلال تقوده الولايات المتحدة. بقي مستقبل العراق السياسي في هذه الفترة مجهول، حيث قامت جماعات من المتمرّدين بشن حملات عنيفة من الهجمات ضدّ قوّات التحالف. تم تشكيل مؤسسات عراقية، هدفها ضمان الاستقرار في

البلاد في مرحلة مابعد الحرب. قام المجلس الحاكم الأمريكي بالتصديق على كلّ القوانين الجديدة. بسبب تضرر البنى التحتية أثناء الحـــرب وتفـــشي الجريمـــة، تقدمت عملية إعمار البلاد ببطئ شديد. عينت قوات الإحتلال والتـــي يرأســـها الحاكم المدني الأمريكي بول بريمير مجلسا عراقيا مؤقتا لحكم البلاد بـــالتوازي معها، رأس مجلس الحكم رئيس دوري تم تجديده كل 6 أشهر. قـــام المجلـــس يتعيين الوزراء والمسؤولين في المناصب الكبيرة.

الانتخابات والحكومة العراقية الجديدة (2005 –)

شكلت حكومة عراقية مؤقتة في حزيران/يونيو 2004 وســـلمت علـــى اثرها سلطات الحكم المدني من قبل الإدارة الأمريكية. في نيسان/أبريـــل 2005 أجريت أول انتخابات حرة منذ عقود، فازت اللوائح الشيعية بالغالبية، كما احتلت الأحزاب الكردية مناصب متقدمة. سمي على اثرها جـــلال الطالبـــاني رئيســـا للجمهورية وابراهيم الجعفري رئيسا للوزراء والدكتور أحمد الجلبي نائبا لرئيس الوزراء.

المحافظات



محافظات العراق: محافظات العراق العراق مقسم إلى 18 محافظة:

- محافظة هولير
- محافظة السليمانية
- محافظة الأنبار
- محافظة صلاح الدين
- محافظة بابل
- محافظة القادسية
- محافظة بغداد
- محافظة كربلاء
- محافظة البصرة
- محافظة المثنى
- محافظة كركوك
- محافظة ميسان
- محافظة دهوك
- محافظة النجف
- محافظة ديالى
- محافظة نينوى
- محافظة ذي قار
- محافظة واسط



السكان

حوالي 66% من العراقيين هم عرب متحدثين بالعربية (معظمهم باللهجة العراقية والبعض باللهجة الحجازية) ، والمجموعة الإثنية الثانية هي الأكراد (حوالي 25%)، وهم يعيشون في الشمال والشمال الشرقي من العراق. ويختلف الأكراد عن العرب ببعض النواحي الثقافية، واللباس واللغة. التركمان هي ثالث كبرى المجموعات الإثنية(حوالي6%) و تعيش في المنطقة التي تفصل بين العرب والأكراد. مجموعات اخرى تشمل الأشوريين، الكلدان، الأرمن، اليزيديين (المحتمل إنحدارهم من أجدادهم اصحاب الحضارة السومرية وهم جزء من السكان الأكراد). كما أن أقلية من اليهود العرب المارش يعيشون في العراق.

العربية والكردية لغتان رسميتان، والإنجليزية اللغة الأجنبية الأكثر إنتشارا. اللغة التركمانية هي اللغة الثالثة أكثر رواجا غي العراق. الآرامية الشرقية مستخدمة أيضا من قبل السكان الآشوريين.

العرب المسلمون في العراق من مذهبين رئيسيين يشكلان الغالبية العظمى، أهل السنة والجماعة والمذهب الشيعي. العرب الشيعة يتركزون في الجنوب وحول مدينة النجف وفي منطقة الفرات الاوسط وبغداد وديالى وصلاح الدين، أهل السنة يسكنون في بغداد والانبار في الغرب وصلاح الدين والمناطق الشمالية من العراق، والمجتمع العراقي نسيج من كل هده الطوائف حيث يمثل التصاهر بينهم عنصرا مهما في ترابط الشعب العراقي، العراق يتكون في غالبه من العرب حوالي 66%، الأكراد والتركمان، (يشكل الشيعة حوالي 60% من مجمل السكان العرب حسب احصائية داخلية). مجتمعات صغيرة من المسيحيين،

البهائيين،الصابئة المندائيين، الشبك، اليزيديين، والكرد الفييلين موجودة أيـضا. وأغلب الأكراد من السنة.

النفط

يتمتع العراق بإحتياطات نفط كبيرة، تتركز معظمها في مناطق البصرة في جنوب البلاد وفي مناطق كركوك شمال غرب البلاد .يتم تصدير معظم انتاج العراق من النفط الى الخارج. تربط حقول النفط العراقية الشمالية خطوط أنابيب عبر الأراضي التركية الى ميناء جيهان على البحر المتوسط. بينما يتم تـصدير النفط من الحقول الجنوبية غالبا من خلال إستخدام ميناء أم قصر المطل علـى الخليج العربي. هناك خطوط أنابيب أخرى تـربط العـراق بـسوريا، الأردن وفلسطين ولكن معظمها معطلة ومهجورة منذ سنين. كما يتم نقل كميـات مـن النفط عبر صهاريج إلى الدول المجاورة لتصديره من هناك وخاصة الأردن.

الزراعة

نظرا لغناء أرض العراق بالمياه، فإن قطاع الزراعة يشكل جزء مهـم في الإقتصاد العراقي. أهم المنتجات هي البذور، الحبوب، التمور، الخضروات والفاكهة. تتركز المناطق الزراعية حول الأنهر الرئيسية في البلاد.

فرنسا

فرنسا (France) بلد في أوروبا. عضو في الإتحاد الأوروبي، منطقة اليورو الإقتصادية وفضاء شنغن. عضو دائم في مجلس الأمـــن التـــابع للأمـــم المتحدة. تشارك في سياسات حلف الناتو دون أن تكون عضو فيها.

تاريخ

تحتل بلاد فرنسا الحالية أغلب المساحة التي قامت عليها بلاد غالـــة (Gaule) ذات الأصول الكلتية (أو السلتية). أصبحت بلاد غالة بعدها مقاطعة رومانيـــة. جاءت القبائل الجرمانية إلى المنطقة حوالي القرن الـــ4 للميلاد.

اللغة الرسمية	الفرنسية
العاصمة	باريس
المساحة	مصنف 47عالميا
المجموع	543964
المياه%	%0.26
السكان	مصنف 21 عالميا
المجموع 2003	ن61387038
الكثافة السكانية	109.61كلم^2
العملة	اليورو

استقرت احدى هذه القبائـــل والمعروفـــة باســـم الفرنجـــة (Francs) بالمنطقة. مع زوال الإمبراطورية الرومانية أعطت هذه القبيلة اســـمها للـــبلاد (فرنسا) فيما بعد.

توحدت المنطقة التي تشملها فرنسا اليوم لأول مرة سنة 486 م. قـام الملك كلوفيس الأول (Clovis Ier) بلم شمل القبائل الجرمانية تحت لواء قبيلة الفرنجة. ضمت المملكة الجديدة قبائـل عـدة مثـل الألامـان (Alamans)، البرغنديون (Burgondes) والغوط الغربيون (Wisigoths). بعـد الوحـدة انشطرت المملكة (والتي كانت تسمى بلاد غالة) إلى ممالك، حكم كل منها أحـد أبناء عائلة الميروفنجيين (Mérovingien).

حلت سلالة الكـارولنجيين (Carolingiens) محـل الميـروفنجيين (Mérovingien) منتصف القرن الـ8 للميلاد قامت بتوسعة أراض المملكـة، ثم أصبحت إمبراطورية مع تتويج شارلماني (Charlemagne). بعـد مـوت الأخير قسمت مملكته من جديد. اثنتان من هذه الممالك عمرتا، مملكـة فرنجـة الشرقية (Francia orientalis) شكلت ألمانيا فيما بعد ومملكة فرنجة الغربيـة (Francia occidentalis) والتي شكلت فرنـسا. عـام 842 م قـام أحفـاد شـارلماني بعقـد حلـف ستراسـبور (أو شتراسـبورغ) (de serments Strasbourg). تعتبر وثيقة هذا العقد من أقدم الوثائق المكتوبة بلغتين متباينتين (التوداسك والرومان) آنذاك. يعتبر بعض المؤرخين في فرنسا هذه الوثيقة عقد الميلاد الرسمي لبلاد فرنسا (وألمانيا أيضاً).

حكم أبناء شارلماني أو الكارولنجيون (Carolingiens) مملكة الفرنجة حتى سنة 987 م. في هذه السنة تم تتويج الـدوق هـوغ كابيـت (Hugues Capet) ملك للبلاد وحلـت بـذلك سـلالة جديـدة هـي سـلالة الكبيـسيون (Capétiens). قام أحفاد الأخير بتوسيع رقعة الأراضي الملكية (le domaine royal)، وأحكموا دعائم الدولة الجديدة منذ القرن الـ12 م. حكمـت الـسلالة

الكبيسية فرنسا بطريقة مباشرة أو عن طريق فروع أخرى حتى قيام الثورة الفرنسية سنة 1789 م.

بعد الثورة الفرنسية، تم اسقاط الملكية وإعلان الجمهورية. مع قيام الأمبراطورية الأولى (Premier Empire) سيطر الفرنسيون على كامل أوروبا تقريبا. بددت هذه الجهود قوى الدولة الفرنسية في مواجهة عدوها الأول المملكة المتحدة. أثناء عهد الإمبراطورية الثانية (Second Empire) عرفت البلاد بداية الثورة صناعية. مع حلول الجمهورية الثالثة (troisième République) أصبحت فرنسا تملك امبراطورية استعمارية واسعة تمتد من إفريقيا إلى آسيا.

رغم خروجها منتصرة من الحربي العالميتين الأولى ثم الثانية. كلفتها هذه الأخيرة خسائر كبيرة في الأرواح البشرية والموارد الإقتصادية. كانت فرنسا محظوظة بانظمامها للمعسكر الغربي. عرفت البلاد فترة نمو كبير خلال الثلاثة عقود التي تلت الحرب (glorieuses 30).

منذ 1958 م ومع قيام الجمهورية الخامسة (Cinquième République) أصبح للبلاد نظام رئاسي ديمقراطي (الرئيس ينتخب من قبل الشعب ويتمتع بصلاحيات أكبر). كان الهدف هو الصمود في وجه العواصف التى عرفتها البلاد من قبل والتي لم يفلح نظام الجمهورية البرلمانية في صدها.

منذ سنوات 1990، سمح تصالح ثم تعاون ألمانيا وفرنسا للدولتين القيام بدور المحرك في البناء الأوروبي الجديد. عرفت سياسة الدولتين نجاحا مع تأسيس السوق الأوروبية المشتركة. اليوم تتزعم فرنسا حركة تريد أن تعطي لأوروبا دورا سياسيا أكبر في العالم.

السياسة الفرنسية

تم إقرار دستور الجمهورية الخامسة عن طريق استفتاء عام يـوم 28 سبتمبر 1958 م. يحد هذا الدستور من صلاحيات الحكومة (السلطة التنفيذيـة) أمام البرلمان (السلطة التشريعية). وفقا للدستور يتم انتخاب رئيس الجمهوريـة لعهدة مدتها خمس سنوات (كانت المدة 7 سـنوات). يقـوم الـرئيس بفـضل صلاحياته بالسهر على سير السلطات العمومية واستمرارية مؤسسات الدولـة. يعين هذا الأخير رئيس الوزراء، كما يرأس اجتماعات الحكومة، يقود القـوات المسلحة ويبرم الاتفاقيات.

المجلس الوطني (Assemblée nationale) هو الـسلطة التـشريعية الأولى في البلاد. يتم انتخاب نواب المجلس (الغرفة الأولى) كل خمس سنوات. مجلس الشيوخ (Sénat) -الغرفة الثانية من البرلمان- يتمتع أعضائه ومنذ سنة 2004 م بعهدة مدتها 6 سنوات (كانت 9 سنوات). لهذا المجلـس صـلاحيات محدودة. في حال اختلافه مع الغرفة الأولى تعطى الأولية للمجلس الوطني..



فنزويلا

جمهورية فنزويلا البوليفارية (بالاسبانية República Bolivariana de Venezuela)، دولة في شمال امريكا الجنوبية، عاصمتها كاراكاس، يتكون سكانها من خليط من الاسبان والايطاليون والبرتغاليون والعرب والالمان والافارقة والسكان الاصليين، تعتبر فنزويلا بلدا غنيا بالنفط والغاز الطبيعي، اضافة الى خامات الحديد والذهب والبوكسيت والالماس.

اللغة الرسمية	الاسبانية
العاصمة	كراكاس
مساحة	المصنفة 32 دوليا
كلي	912.050كم^2
المياه%	%0.3
السكان	المصنفة 43دوليا
كلي 2002	24.287.670
الكثافة السكانية	27كم^2
استقلال	من اسبانيا 5 يوليو 1811 الاعتراف 1821
العملة	بوليفار فنزويلي

منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)

الجزائر | اندونيسيا | ايران | العراق | الكويت | ليبيا | نيجيريا | قطر | السعودية | الامارات العربية المتحدة | فنزويلا

كندا

كندا هي دولة في أمريكا الشمالية وهي ثاني اكبر دولة في العالم من حيث المساحة، تحدها الولايات الامريكية المتحدة من الجنوب والمحيط الاطلسي من الشرق والاسكا (الولايات المتحدة الامريكية ايضا) والمحيط الهادي من الغرب .

العاصمة	اوتاوا
اكبر مدينة	تورونتو
اللغة الرسمية	الانجليزية، الفرنسية
الاستقلال من المملكة المتحدة	
مساحة – المجموع	9.984.670كم^2
المياه%	8.62
عدد السكان – احصائيات عام 2005	3532.233.955
كثافة السكان	4كم^2
الناتج القومي الاجمالي	24.287.670
الناتج القومي	$1056.000.000.000
الناتج القومي للفرد	$32.463
العملة	دولار كندي

دول في أمريكا الشمالية ووسطى

أنتيغوا وبربودا | الباهاماس | بربادوس | بليــز | بانامــا | ترينيــداد وتوباغو | دومينيكا | جامايكا | الجمهورية الدومينيكيــة | غرينــادا | غواتيمالا | السلفادور | سانت كيتس ونيفس | سانت لوســيا | ســانت فينسان وغرينادين | كندا | كوستاريكا | كوبا | المكسيك | نيكاراغوا | هاييتى | هندوراس | الولايات المتحدة الأمريكية

كوريا الجنوبية

اللغة الرسمية	الكورية
العاصمة	سيئول
مساحة	التصنيف 107 عالميا
الاجمالية	99.274 كلم^2
المياه%	%0.3
السكان	التصنيف 25 عالميا
الكثافة	491 كلم^2
الاستقلال – التحرير	13 اغسطس 1948
الميثاق	1948 July 17
الناتج المحلي الاجمالي	مصنف 11 عالميا
المجموع	931 بليون $
العملة	وون

بلد في شرق آسيا، يغطي المساحة الجنوبية من شبه الجزيرة الكورية. تحدها فى الشمال، كوريا الشمالية – والتي كانت تشكل معها أمة واحدة حتى سنة 1948 – يفصلها عن اليابان بحر داخلي يسمى بحر اليابان، ومضيق كوريا في الجنوب الشرقي.

اسم البلاد في اللغة المحلية يعني "جمهورية الهان الكبيرة،" وينحدر من التسمية دائيآن جيغوك (大韓帝國 ;대한 제국؛ "مملكة الهان الكبيرة")، الإسم الرسمي لـ كوريا منذ سنة s1890 وحتى الإحتلال اليابانى للأرخبيل. للبلا اسم عام وهو ناهان (南韓 ;남한؛ "الهان الجنوبيون") في جنوب كوريا ونامشوسن ŏ (南朝鮮 ;남조선؛ "شوسن الجنوبي" في كوريا الشمالية. يطلق على البلاد أحيانا تسمية "روك" للاختصار، أو هانغوك (한국؛ 韓國).

التاريخ

مع نهاية الحرب العالمية الثانية قي 1945 م، تم تقسيم كوريا رغمـــا عنها من طرف كبرى القوى العالمية إلى منطقتي نفوذ.، تلت هذه الأحداث قيام حكومتين موازيتين في 1948 م، حكومة شيوعية في الشمال، وأخرى مواليـــة لأمريكا في الجنوب. قامت الحرب الكوريـــة ســنة 1950 م، دعمــت اممـــم متحدة|الأمم المتحدة كوريا الجنوبية، بيمنا قامت صين|الــصين بــدعم كوريـــا الشمالية. اتفق الجانبان على عمل هدنة سنة 1953 م، و تم تقسيم الأرخبيل إلى جزئين يفصلهما نطاق منزوع السلاح.

عرفت كوريا الجنوبية وتحت الحكم الاستبدادي لحكومة سنغمان ره ثم القيادة الدكتاتورية لــبارك شنغهه، تطورا اقتصاديا سريعا. كما عرفت الفتـــرة اضطرابات سياسة عدة. انتهت هذه مع نجاح موجة الإحتجاجات في قلب النظام الدكتاتوري وتنصيب حكومة ديموقراطية، كان هذا سنوات الثمانينـــات. ظـــل غحتمال إعادة توحيد الكوريتين يطغى على الأوليات الــسياسية الأخـــرى فـــي البلاد. لم يتم إلى الآن التوقيع على أي اتفاق سلام بين الجارتين. تم عقـــد أول لقائء تاريخي بين الشمال و الجنوب. جاءت هذه اللقاءات تتويجا لسياسة أشعة الشمس التى انتهجتها حكومة كوريا الجنوبية، ورغم ما تعلنه جارتها الشمالـــسة عن مشرعها النووي.

دول شرق آسيا

الصين الشعبية) مناطق إدارية خاصة :هونغ كونغ | ماكاو | (اليابان | كوريا الشمالية | كوريا الجنوبية | تايوان

ولايات متحدة أمريكية

الموقع

تقع الولايات الأمريكية المتحدة في أمريكا الشمالية إلى الشمال من المكسيك وإلى الجنوب من كندا، هي ثالث دول العالم من حيث عدد السكان

- **العاصمة:** واشنطن
- **أكبر مدنها:** نيويورك
- **اليابسة:** 155 809 9 كيلومتر مربع
- **عدد السكان:** 287 مليون نسمة

اللغة الرسمية	لايوجد لغة رسمية لكن الانجليزية هي اللغة الدارجة كما أن الاسبانية تستعمل ايضا في مدن كثيرة
عاصمة	واشنطن
مساحة	9.629.091كم^2
عدد السكان المرتبة 3 عالميا	290.342.554
كثافة السكان	31كم^2
الاستقلال – تاريخ	من المملكة المتحدة 4 يوليو 1776
العملة	دولار

التقسيم السياسي للولايات المتحدة الأمريكية

الولايات الامريكية	أركنساس | أريزونا | ألاسكا| | ألاباما | إلينـويز | إنديانا | أوريغون | أوهايو | أوكلاهوما | أيداهو | أيوا |بنسلفانيا | تكساس | تنسي | جورجيا | داكوتا الجنوبية | داكوتا الشمالية | ديلور | رود أيلند | فلوريدا |فيرجينيا | فيرجينيا الغربية | فيرمونت | كارولاينا الجنوبية | كارولاينا الشمالية | كاليفورنيا | كنتاكي | كنساس | كولورادو | كونكتيكت | لويزيانا | ماساشوستس | ماين | مريلاند | مونتانا | ميزوري | ميسيسيبي | ميشيغان | مينيسوتا | نبراسكا | نيفادا | نيوجرسي | نيو مكسيكو | نيو هامبشير | نيويورك | هاواي | واشنطن | وسكنسن | ويومنج | يوتاه

المراجع

1- شبكة الانترنت مجموع من مصار على المواقع:

- www.yahoo.com
- www.google.com
- www.dalelcom.8m.com

2- الموسوعة الانجليزية

3- مقالات صحفية







الأردن-عمان -وسط البلد- ش. السلط - مجمع الفحيص التجاري- تلفاكس : 2739 463 6 962+
خلوي:5651920 79 962+ ص.ب 8244 الرمز البريدي 11121 جبل الحسين الشرقي
عمان - ش. الملكة رانيا العبدالله - مقابل كلية الزراعة - مجمع زهدي حصوة التجاري
هاتف : 7917 534 6 00962 فاكس : 7918 534 6 00962
www.muj-arabi-pub.com
E-mail:Moj_ pub@hotmail.com

